وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحيى فارس بالمدية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

الشعبة :تاريخ

بيبليوغرافية الحركة الوطنية 1919-1954م(رصد وتعليق)

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في تخصص المقاومة الحركة الوطنية

من إعدادالطلبة:

- **حسين العرجوم**
- **منير بوخرشف**

تحت اشراف الدكتور:

– تقي الدين بوكعبر

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د. كريم مقنوش	أستاذ محاضر أ	رئيسا
د.تقي الدين بوكعبر	أستاذ محاضر ب	مشرفا ومقررا
د.محمدي رزيقة	أستاذة محاضرة أ	عضوا مناقشا

السنة الجامعية:

2023/2022م – 1444/1443 هـ


بسم الله الرحمن الرحيم
٢٥
ابراهيم

الشكر والعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد ومن تبعه باحسان إلى يوم الدين، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم << من لا يشكر الناس لايشكر الله>> رواه البخاري.

الحمد لله على هذه النعمة حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه والشكر له سبحانه على توفيقه لنا لإتمام هذه المذكرة وتقديمها ، نتقدم بجزيل الشكر والتقدير للأستاذ الفاضل المشرف تقى دين بوكعبر على سعيهوعلى حرصه ان كون في أحسن صورة لإنجاز هذه المذكرة، كما نشكر كل الاساتذة الافاضل عبر مشوارنا الدرراسي فقد تعلمنا منهم اسمى معاني الجد والاخلاص.وفي الاخير نشكر كل من ساندنا ووجهنا في هذا العمل من أقارب وأصدقاء.

.

إهداء*

إلى نبع العطاء بلا حدود، وأغلى ما مَلكتُ في الوجود،

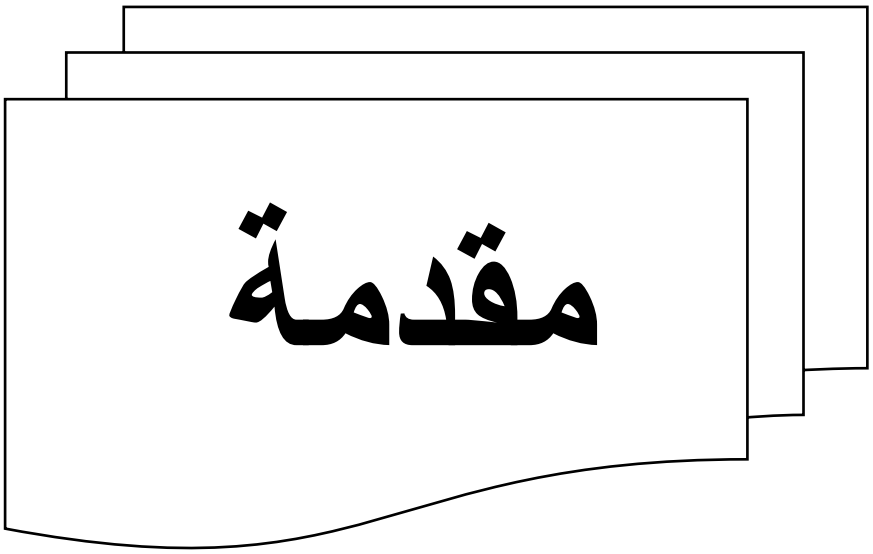
إلى من حملتني وهناً على وهنٍ قرةَ عيني أمي.

إلى أبي الغالي.

حسين" "منير

قائمة المختصرات:

تر	**ترجمة**
تر	**ترجمة**
تع	**تعريب**
تع	**تعريب**
ج	**جزء**
د ط	**دون طبعة**
سل	**سلسلة**
ص	**صفحة**
ط خ	**طبعة خاصة**
ع:	**العدد**
م	**ميلادي**
مج	**مجلد**
هـ	**هجري**
ش و ن ت	**الشركة الوطنية للنشر والتوزيع**
ح ع 1	**الحرب العالمية الأولى**
ح ع 2	**الحرب العالمية الثانية**


مقدمة

المقدمة

منذ دخول الاستعمار الفرنسي للجزائر و هو يسعى للقضاء على هوية الشعب الجزائري و مقومات شخصيته بشتى الوسائل والطرق، لكن الشعب الجزائري كان يرفض هذه السيطرة و يقاوم السياسة القمعية، ففي بداية الأمر كانت المقاومات الشعبية ورغم تصديها للإستعمار، إلا أنها فشلت في ذلك، ليأخذ النضال أسلوبا جديدا يتمثل في النضال السياسي، و بعد مشاركة الجزائريين في الحرب العالمية الأولى.

شكلت هذه الأخيرة منطلقا واضحا للحركة الوطنية، لأنها خلقت جوا جديدا بما أحدثته من تقارب و إحتكاك بين الشعوب و انتقال الأفكار، خاصة تلك المتعلقة بمفاهيم الحرية و الاستقلال و حقوق الشعوب المستعمرة في تقرير مصيرها بنفسها، وقد كان للجزائريين دور واضح في هذه التحولات الجديدة التي ساعدت على بلورة و تطوير أفكارهم السياسية و الوطنية و التي تجسدت في ظهور عدة تيارات و أحزاب حديثة اقتربت من مطالبها الوطنية و اختلفت في طرق و وسائل عملها، قد أطلق عليها اسم" الحركة الوطنية الجزائرية"،

و لكن تشكيلات الحركة الوطنية تعرضت إلى عدة مضايقات و اضطهادات استعمارية كنفي الزعماء و حل الأحزاب ورغم الأساليب الاستعمارية التي إستعملتها للقضاء على الروح الوطنية الجزائرية، قد باءت بالفشل.

موضوع البحث الذي قمنا بدراسته ومعالجته في مذكرتنا للماستر يتعلق ببيليوغرافية الحركة الوطنية (رصد وتعليق)، وهو من بين المواضيع الهامة التي تستحق التعمق في البحث والدراسة. لذلك، قمنا بالتفرغ لدراسته بعناية وإيلاء الاهتمام اللازم لكشف عن الكتب المتعلقة بالحركة الوطنية.

من خلال محاولة دراستنا المتواضعة، نسعى للمساهمة في إلقاء الضوء على موضوع ببليوغرافية الحركة الوطنية الجزائرية ومنحه حقه الكامل في مسيرة تاريخ الجزائر.

أسباب اختيار الموضوع

يعود سبب إختيارنا لهذا الموضوع إلى عدة أسباب، منها الذاتية ومنها الموضعية التي مكن إيجازها فيما يلي:

أ_ الأسباب الذاتية :

تعددت أسباب ودوافع الخوض في هذا البحث منها: دراسة مرحلة الحركة الوطنية الجزائرية في الجزائر بشكل خاص، وتسليط الضوء على أهم الكتب الحركة الوطنية وإتجاهات الأحزاب السياسية والشخصيات المهمة فيها.

رغبتنا في تسليط الضوء على بعض الحقائق وإعطاء الحركة الوطنية الجزائرية المكانة المستحقة، ولو بشكل نسبي في السرد التاريخي.

ب – الأسباب الموضوعية :

محاولة تقديم مساعدة متواضعة في مجال الدراسات العلمية المتعلقة ببيبليوغرافية الحركة الوطنية الجزائرية التي لعبت دورًا هامًا في تشكيل تاريخ الجزائر، وتسليط الضوء عليها.

كما نسعى للمساهمة في إثراء المكتبة الجامعية من خلال توفير هذا الموضوع للطلاب في السنوات القادمة.

أهمية الموضوع:

تكمن أهمية الموضوع محل الدراسة في الإضافات التي يمكن أن يقدمها هذا الموضوع في

- إثراء الرصيد المعرفي من خلال الإجابة على الإشكالية المطروحة.
- توجيه الباحثين للوصول إلى أهم الكتب التي تتناول مواضيع حول الحركة الوطنيةالجزائرية.
- هذه الدراسة هي مساهمة تضاف إلى باقي الدراسات الأكاديمية حول ببليوغرافية الحركة الوطنية

- إن هذا الموضوع يفسر صعوبة الوصول إلى أهم المصادر والمراجع المتواجدة في المكتبات.

إشكالية الدراسة

تتمحور الاشكالية في الدراسة حول استكشاف وتسليط الضوء على بيبليوغرافية الحركة الوطنية الجزائرية

ومن هذا المنطلق، نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

فيما تتمثل الكتب التي تتناول مواضيع حول الحركة الوطنية الجزائرية؟

لتوضيح هذه الاشكالية بشكل أفضل، يمكن طرح التساؤلات التالية التي سنقوم بالإجابة عليها في مباحث الدراسة:

- ما العوامل التي أدت إلى ظهور الحركة الوطنية في الجزائر؟

- كيف تجسدت التوجهات الرئيسية للحركة الوطنية؟

_ ماهي أهم الكتب المتعلقة بالحركة الوطنية الجزئرية؟

الدراسات السابقة:

لقد كانت هنا بعض الدراسات التي تناولت جزء من موضوعنا من بينها:

كتاب "بيبليوغرافيا حرب التحرير الوطني"، لصاحبه محمود بوعياد، والذي أخذنا منه طريقة رصد الكتب وضبطها.

المصادر والمراجع:

من بين المصادر التي إعتمدنا عليها في بحثنا هذ أهمها:

كتاب "بيبليوغرافيا حرب التحرير الوطني"، لصاحبه محمود بوعياد، والذي أخذنا منه طريقة رصد الكتب وضبطها.

كتاب " الحركة الوطنية الجزائرية 1900-1930" لصاحبه أبو قاسم سعد الله، الذي يعد من أهم المراجع في تاريخ الحركة الوطنية.

حدود الدراسة

تنحصر الفترة الزمنية التي تناولناها في دراسة هذا الموضوع ما بين سنة 1919 تاريخ نهاية الحرب العالمية الأولى إلى سنة 1954م تاريخ إندلاع الثورة وتعد هذه الفترة حاسمة في تاريخ الفكر السياسي للجزائر. أما الاطار الجغرافي فالدراسة تدور حول الجزائر التي كانت مسرح ا للأحداث .

المنهج المتبع:

إن طبيعة الدراسة التاريخية و خصوصية الموضوع الذي هو محل الدراسة فرض علينا إتباع المناهج العلمية التي رأيناها أنسب لمعالجة الاشكالية المطروحة :

المنهج التاريخي الوصفي الإستقرائي: وذلك برصد أهم الكتب التاريخية للحركة الوطنية الجزائرية والتعليق عليها

خطة الدراسة: قسمنا بحثنا إلى مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة وقائمة المصادر والمراجع وفهرس الموضوعات. في المقدمة قدمنا مدخلاً رئيسيًا لموضوع بحثنا وتضمنت خطوات المقدمة المختلفة.

في المبحث الأول: تناولنا الحركة الوطنية الجزائرية (تعريفًا ونشأة وعوامل ضهورها وإتجاهاتها)، وتكون من ثلاثة مطالب، الأول تعريف الحركة الوطنية والجزائرية ونشأتها، والثاني تناول عوامل ظهور الحركة الوطنية الجزائرية، والثالث إتجاهات الحركة الوطنية الجزائرية.

أما في المبحث الثاني تم التركيز على بيبليوغرافية الحركة الوطنية الجزائرية وتكون من أربعة مطالب: الأول بعنوان مكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، والمطلب الثاني مكتبة مخبر

الدراسات التاريخية المتوسطية عبر العصور، والثالث مكتبة المتحف الجهوي المدية الشهيد أمحمد بوقرة وفي المطلب الرابع مكتبة بلدية المدية.

والمبحث الثالث: عنوناه بدراسة عينات من الكتب التي تم رصدها فتكون من ثلاثة مطالب، المطلب الأول: التعليق على الارصدة، والمطلب الثاني: إسهامات أساتذة جامعة المدية في الحركة الوطنية الجزائرية، أما المطلب الثالث : نماذج عن كتب الحركة الوطنية الجزائرية التي تم رصدها، وفي الأخير الخاتمة تمثل خلاصة للنتائج التي توصلنا إليها، حيث حاولنا الإجابة على العديد من الأسئلة التي طرحناها. بالإضافة إلى ذلك، قمنا بتوثيق المادة العلمية المستخدمة في بحثنا من خلال قائمة المصادر والمراجع، وأيضًا قمنا بإنشاء فهرس الموضوعات لتغطية جميع العناصر المدرجة في موضوع المذكرة.

الصعوبات

واجهتنا العديد من الصعوبات **من أبرزها:**

- صعوبة الإلمام بهذا الموضوع وذلك نقص الخبرة في مجال البيبليوغرافية .
- عدم القدرة على حصر جميع الكتب المتعلقة بتاريخ الحركة الوطنية الجزائرية.
- صعوبة الحصول على الكتب، نظرا لنظام العمل في المكتبات.
- صعوبة جلب المادة العلمية من المكتبات الأخرى.
- ضياع بعض الكتب بعد تغيير المكتبة

المبحث الأول: الحركة الوطنية الجزائرية(تعريفها ونشأتها، عوامل ظهورها واتجاهاتها)

المطلب الأول: تعريف الحركة الوطنية الجزائرية ونشأتها.

المطلب الثاني: عوامل ظهور الحركة الوطنية الجزائرية.

المطاب الثالث: إتجاهات الحركة الوطنية الجزائرية.

تمهيد

إن الباحث الذي يخوض في تاريخ الحركة الوطنية يلاحظ أو يلمس إختلاف المؤرخين الجزائرين حول مفهوم الحركة الوطنية وتاريخ ظهورها، وعليه من خلال هذا سنحاول التطرق الى مفهوم وعوامل وإتجاهات الحركة الوطنية الجزائرية.

المطلب الأول: مفهوم الحركة الوطنية الجزائرية ونشأتها

أ: تعريف الحركة الوطنية الجزائرية

يجد الباحث في تاريخ الجزائر المعاصر إختلافًا كبيرًا بين كتاب ومؤرخين حول الاستعمار الفرنسي للجزائر، وخاصة حول نشأة الحركة الوطنية الجزائرية[1]. ورغم وجود أبحاث كثيرة حولها، إلا أنه لا يوجد توافق على تاريخ دقيق لنشأتها، مما يجعل من الصعب وضع مفهوم محدد لها. ويعتبر تجاهل كل أحداث القرن التاسع عشر للحركة الوطنية الجزائرية في بداية القرن العشرين خطأ فادح وكبير[2].

عارض العديد من المؤرخين والمثقفين الفرنسيين فكرة وجود كيان جزائري مستقل، وينكرون هذه الفكرة في كتاباتهم. فالمؤرخ" **سوردون** "يزعم" **أن الجزائر في 1830 لم تكن تشكل دولة فما بالك بأمة**"، كما أيده في هذا الطرح،" بوسكي"حيث قال: أن فرنسا هي **من صنعت الجزائر**[3]، لقد حاول البعض إيجاد مبررات للإحتفاظ بالجزائر أو تبرير إحتلالهم لها عن طريق إنكار وجود الوطنية الجزائرية، ولكن تم رد هذه الأفكار من قبل المؤرخين والكتاب الجزائريين وأيضاً من بعض المؤرخين الفرنسيين في العديد من الدراسات التي تؤكد وجود كيان جزائري، ويعد المؤرخ بول غافاريل من أبرز هؤلاء المؤرخين " :**أن فرنسا كانت تحارب في الجزائر أمة مدفوعة بالدين و الوطنية**" وفي نفس السياق يقول المؤرخ **ب . ل بوليو** " :"**أن فرنسا**

---

[1]. أبو القاسم سعد الله، **الحركة الوطنية الجزائرية 1900-1930**م، ج 2 ، دار الغرب الاسلامي ، ط 4 ، بيروت1992،، ص74-73 .

[2]. نفسه، ص74.

[3]. نفسه، ص74-73 .

كانت قد استحوذت عام 1830 على بلاد مرعية و محمية و مكونة بعدد كبير من المحاربين و بسكان لا يستسلمون [1] .

لا شك أن مفهوم الحركة الوطنية الجزائرية قد إستحوذ على إهتمام العديد من الباحثين، إذ أصبح مصطلحًا سياسيًا حديثًا يرتبط بظهور حركات التحرر الوطنية في العديد من البلدان التي تعرضت للاستعمار خلال القرن التاسع عشر، والتي تمثلت في كل أشكال الرفض للاستعمار الفرنسي، بما في ذلك المقاومة الشعبية المسلحة [2]، تغير نمط المقاومة في الجزائر بمطلع القرن العشرين، حيث إنتقل الجزائريون من الكفاح المسلح إلى النضال السياسي، وحددوا نهجًا جديدًا يتضمن تأسيس الأحزاب السياسية والجمعيات والنوادي، إلى جانب الصحف والمظاهرات، وذلك لتحقيق هدف تحرير الجزائر [3] .

توجه العديد من المؤرخين إلى إعتبار الحركة الوطنية الجزائرية بمفهومها الحديث قد ظهر مع نهاية القرن التاسع عشر، وقد أيّد بعض المؤرخين الجزائريين هذا الرأي، مثل "محفوظ قداش"، مستشهدين بمحاولات "**حمدان خوجة**" منذ بداية الاحتلال الفرنسي للجزائر، حيث تفاوض مع فرنسا بخصوص تقرير المصير السياسي للجزائر وإقامة حكومة حرة. وقد تبنى هذا المفهوم بشكل واسع بعد ذلك، بعد أن أعترف بعض المثقفين الفرنسيين بوجود كيان جزائري، وتحولت المقاومة إلى سياسية في مطلع القرن العشرين، حيث إعتمد الجزائريون أسلوبًا جديدًا للنضال من خلال الأحزاب السياسية والجمعيات والنوادي والصحف والمظاهرات [4] ،أحمد مهساس إعتبر أن جذور الحركة الوطنية الجزائرية تعود إلى مرحلة المقاومة الشعبية ضد الاحتلال الفرنسي، في حين ذكر الدكتور أبو القاسم سعد الله أن معظم الباحثين الذين كتبوا

---

1. أبو القاسم سعد الله المرجع السابق، ص 71.

2. **سلسلة المشاريع الوطنية للبحث، منطلقات و أسس الحركة الوطنية الجزائرية** ، 1954-1830منشورات المركز الوطني للبحث في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفبر 1954 ، الجزائر،2007 ،ص 13 .

3. يحي بوعزيز، **موضوعات و قضايا في تاريخ الجزائر و العرب** ، ج 2 ، دار الهدى، الجزائر، 2009 ، ص308 .

4. محفوظ قداش، **جزائر الجزائريين تاريخ الجزائر من 19541800** ، تر : محمد المعراجي، طبع المؤسسة الوطنية للاتصال و النشر، الجزائر، 2008 ، ص53 .

عن الحركة الوطنية يربطون نشأتها بظهور الأحزاب السياسية في الثلاثينات من القرن العشرين[1]،

تم إعتماد طرح يربط ظهور الحركة الوطنية الجزائرية بظهور الأحزاب السياسية، والذي تم دعمه بواسطة العديد من المؤرخين مثل "شارل أندري جوليان" و"فافور" و"أندري نوشي". ولكن هذا الطرح يتجاهل الأشكال الأخرى التي إعتمدها الشعب الجزائري للتعبير عن رفضه للاستعمار الفرنسي، مثل الإنتفاضة الشعبية، والصحف، والهجرة، والعرائض، والإحتجاجات، وأساليب المقاطعة الإجتماعية والإقتصادية، بالتالي يجب أخذ هذه الأشكال الأخرى بعين الإعتبار عند دراسة تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية.[2]

من المهم أن نفهم أن الكفاح المسلح للجزائريين كان يمثل جزءًا من نضالهم السياسي ضد الإستعمار الفرنسي، وعلى الرغم من ذلك، فإن هناك العديد من الكتاب والمؤرخين الذين حاولوا طمس أهمية المقاومة ضد الإحتلال عن طريق تقييدها بالأحزاب السياسية فقط، هذا الطرح خاطئ ويشوه مسيرة المقاومة المسلحة للجزائريين، فالحركة الوطنية الجزائرية تمثل تعبيرًا عن ردود فعل الشعب الجزائري ضد الغزاة، سواء كانت جماعية أو فردية، ومنظمة بمختلف الوسائل، بما في ذلك الكفاح المسلح، كان الهدف الرئيسي للحركة هو الرفض التام للسياسة الاستعمارية، وليس مجرد تشكيل أحزاب سياسية.[3]

ب: نشأة الحركة الوطنية الجزائرية .

بالرغم من التجادل المحيط بنشأة الحركة الوطنية الجزائرية وتمثيلها لكافة تطلعات الشعب الجزائري في رفض الاستعمار، إلا أن الواقع يكشف أن الجزائر قد عاشت في القرن التاسع عشر فترة طويلة من الكفاح المسلح. فقد قاد الشعب جهودًا مسلحة إستمرت لنحو سبعين عامًا، ولم يقتصر ذلك الكفاح على الأحزاب السياسية فحسب، فقد سعى "حمدان بن عثمان خوجة"

---

[1]. أبو القاسم سعد الله ، المرجع السابق ، ص 9.

[2]. سلسلة المشاريع الوطنية للبحث، المرجع السابق ، ص 19-18 .

[3]. جمال قنانش، **دراسات في المقاومة و الاستعمار**، منشورات وزارة المجاهدين، الجزائر، 2009، ص 111 .

إلى تجميع الجيش الجزائري لمواجهة الإحتلال وإستعادة الأراضي والممتلكات، وبالرغم من عدم نجاحه في ذلك، فقد أعطى صوتًا قويًا للمطالبة بنهاية الإحتلال، وسافر العديد من الإخوة إلى فرنسا في عام 1833م، لطرح مطالبهم بنهاية الإحتلال، وبالرغم من كل الجهود، فإن هذه المحاولات لم تتمكن من إنهاء المقاومة المسلحة التي إستمرت في التصاعد.

وعلى الرغم من بدايات ناجحة للحركات المسلحة في الجزائر في القرن التاسع عشر، إلا أنها لم تتمكن من الإستمرار بسبب ضعف التنظيم وتحالفات عشائرية محدودة، وبينما يرجع بعض المؤرخين والسياسيين ظهور الوطنية واللإنتماء الوطني إلى حركة الأمير خالد في عام 1919م، فإن هناك جدلًا كبيرًا يدور حول هذه النظرية [1]، تدور بعض الآراء حول نشأة الحركة الوطنية الجزائرية، حيث يربط البعض ظهور الشعور الوطني في الجزائر بحركة الأمير خالد في عام 1919، وبذلك يتجاهلون الفترة السابقة وينظرون إليها بشكل ضيق. هذا التحديد الضيق للتاريخ يشكل خطرًا كبيرًا على الوعي الجزائري. فعلى الواقع، تعود جذور الحركة الوطنية الجزائرية إلى فترة مبكرة، حيث شهدت الجزائر في القرن التاسع عشر فترة طويلة من الكفاح المسلح ضد الإستعمار الفرنسي، حيث قاد الشعب جهودًا مسلحة إستمرت لمدة تقارب 70 عامًا، وبالإضافة إلى ذلك لاحظ الأوروبيون وجود الأحزاب السياسية في الجزائر منذ عام 1919، بما في ذلك الحزب النجم.

ومع ذلك، نجحت قوات الإحتلال في إخماد التمردات بسبب تقييد نشاطها في مناطق محدودة وتحالفات عشائرية، بالإضافة إلى ضعف التنظيم المتاح. ومن خلال تأسيس حزب النهضة الجزائرية في عام 1926، ظهرت فكرة الوطنية والإنتماء الوطني في الجزائر، ولكن لم يتم الإعتراف بهذه الفكرة من قبل الإستعمار الفرنسي، ومن ثم، بدأت مرحلة جديدة في تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية في عام 1954، مع بدء الكفاح المسلح الذي يُعَدُّ بداية فترة جديدة في مسيرتها.[2]

---

[1]. زبيحة زيدان المحامي ، **جبهة التحرير الوطني جذور الازمة**، دار الهدى ، الجزائر، 2009 ، ص 08 .

[2]. أبو القاسم سعد الله ، المرجع السابق ، ص 289 .

إختلاف المؤرخين حول تاريخ نشأة الحركة الوطنية الجزائرية، فهم يرفضون الفكرة التي تقول إن المقاومة الجزائرية كانت مجرد مقاومة دينية في الفترة ما بين 1830م والعشرينيات، ويرى هؤلاء بدلاً من ذلك أن الوطنية الجزائرية بدأت في الظهور منذ القرن التاسع عشر وليس العشرينيات، وتحديداً من خلال الكفاح المسلح الذي بدأ في عام 1954م، يعتبر هذا الرأي خطير للغاية، لأنه ينكر الدور الحقيقي للمقاومة المسلحة في التحرر من الاستعمار[1]، وينتهج مجرد تفسيرات غير دقيقة ومختلفة عن الحقيقة التاريخية[2]، تأخرت نشأة الوعي السياسي في الجزائر ولم يتزامن مع الكفاح المسلح ضد الإستعمار الفرنسي، ومع ذلك عرفت الجزائر المقاومة المسلحة بمجرد دخول الإحتلال لمدينة الجزائر، ولكن تغير أسلوب النضال في بداية القرن العشرين إلى نضال سياسي، بالتالي فإن فكرة عدم ظهور الحركة الوطنية الجزائرية في القرن العشرين غير صحيحة وغير مقبولة، حيث تم تشكيل الحركة الوطنية في العشرينيات بالتزامن مع ظهور حزب النجم.

المطلب الثاني : عوامل ظهور الحركة الوطنية الجزائرية

هناك مجموعة من العوامل والظروف التي أدت إلى تحول الحركة الوطنية من النضال العسكري إلى السياسي، سواء على المستوى المحلي أو العالمي، والتي دفعت بظهورها في بدايات القرن العشرين.

أ_ على الصعيد المحلى:

يتم ذكر عدد من العوامل والظروف الداخلية التي أدت إلى تحول الحركة الوطنية الجزائرية من النضال العسكري إلى النضال السياسي فيما يلي:

–تأثر الشعب الجزائري بالوجود الإستعماري الفرنسي في الجزائر، حيث تسبب في فقدان السيادة الوطنية والحقوق السياسية للجزائريين اعتباراً من 1830م، وتفاعل مع الفرنسيين مما سمح

---

[1]. أبو القاسم سعد الله، المرجع السابق، ص 289 .

[2]. أبو القاسم سعد الله، **أبحاث و آراء في تاريخ الجزائر**، ج3 ، عالم المعرفة للنشر و التوزيع ، ط خاصة ، الجزائر، 2010، ص 135.

بالتعرف على التناقضات الواضحة بين الوطنيين والمعمرين في ممارسة الديمقراطية وظروف العيش وغيرها[1].

–نشأت قوة إجتماعية نشطة في الجزائر وهي تتألف من المثقفين الجزائريين الذين تمكنوا من التفكير في الظاهرة الاستعمارية، ومواجهتها باستخدام وسائل جديدة، مثل إستخدام مفهوم التمييز العنصري بين فرنسا كسلطة إحتلال والشعب الفرنسي.

وعلى الرغم من أن المثقفين الجزائريين، سواء في الجزائر أو في فرنسا، كانوا يسعون إلى تحقيق نفس الهدف، وهو تحسين ظروف حياة الجزائريين والإرتقاء بهم إلى مستوى أفضل، فإنه كان لشخصيات مثل مصالي الحاج[2] و فرحات عباس...[3] إلخ، دور فعال في هذه الحركة الجماعية، وتناول المثقفون الجزائريون العديد من المسائل الإجتماعية والسياسية، وقادوا حملات لنشر الوعي بالقضية الوطنية والتحرر من الإستعمار الفرنسي، " [4]

– تدهور الأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية للجزائريين وعدم تحقيق الإستقلال من خلال المقاومة الشعبية، دفع النخبة إلى الإقتناع بعدم نجاعة العمل المسلح،[5] الذي صدر في

---

[1]. شرفي عبد الجليل، **خاف الله العطرة، تطور المطلب الاستقلالي في نضال الحركة الوطنية الجزائرية1919_1954**، (مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر تاريخ معاصر قسم التاريخ و علم الآثار ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة العربي التبسي، تبسة سنة2016)، ص .11

[2]. **مصالي الحاج (1898–1974)** هو رجل مناضل وسياسيكانت أول خطوته السياسية في إطار نجم شمال افريقيا التي ساهم في تأسيسها، لقب أبو الوطنية الجزائرية، و أسس بعد الاستقلال حزب الشعب الجزائري، **ينظر** حميد عبد القادر، فرحات عباس رجل الجمهورية، دار المعرفة (2007) ، ص ص 28–279 .

[3]. **فرحات عباس** ولد بالطاهير قرب جيجل سنة 1899 ، أنتخب رئيسا لجمعية الطلبة المسلمين في الجزائر و نائبا لرئيس جمعية طلبة شمال افريقيا بفرنسا، كان يطالب بالحصول على الجنسية الفرنسية، أسس حزب الاتحاد الديموقراطي للبيان الجزائري، لذلك عين عضوا في لجنة التنسيق و التنفيذ في 1957 و رئيسا للحكومة المؤقتة، توفي في1985 م، ينظر : مقلاتي عبد الله، قاموس أعلام شهداء و أبطال الثورة الجزائرية،) ط1، وزارة الثقافة، قسنطينة، 2009، ص ص 362 .393

[4]– مواسي زهية، كموقات إيمان **سياسة القمع الفرنسية في مواجهة الحركة الوطنية من1925_1954م** :الجانب السياسي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في التاريخ العام جامعة 8 ماي 1945 ، قالمة،(2016 ، ص 20.

[5]– مواسي زهية، كموقات إيمان المرجع السابق، ص.20.

عام 1881، والذي عرف باسم "قانون الأنديجينا[1] "، وهو يعتبر أحد أدوات الهيمنة الفرنسية على الجزائريين، كما تم تجنيد العديد من الشبان الجزائريين بشكل إجباري للقتال في الحرب العالمية الأولى، ولكنهم لم يحصلوا على حقوقهم السياسية المشروعة. و هو ما عرف بقانون الأهالي و كذلك قانون التجنيد الاجباري[2] عام1912 م، حيث قامت فرنسا بتجنيد العديد من الشبان الجزائريين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 20 و18 سنة، ذلك للدفاع عن فرنسا خلال الحرب، و بدون أن تمنحهم الحقوق السياسية التي تصب عادة أداء الواجب العسكري[3] .

– سيطرت الإدارة الاستعمارية على الجزائر عن طريق ترسيخ نظام إجتماعي يفضل المستوطنين الفرنسيين ويحرم الجزائريين من الفرص الحقيقية، وتحاول الإدارة أيضًا القضاء على الأركان الثقافية الجزائرية، بما في ذلك الدين الإسلامي وشرائعه وأخلاقه واللغة العربية وآدابها [4].

– تفاقمت الأزمة الاقتصادية في الجزائر مع إنخفاض المداخيل وتراجع مستويات المعيشة، ووصل الوضع إلى أسوأ مستوياته بحيث أصبح الأدنى في العالم، وهو ما تم الإعتراف به من قبل العديد من المصادر الموثوقة [5].

– كانت سنة 1919م من السنوات الهامة في تاريخ الاستعمار الفرنسي للجزائر، حيث صدر قانون يمنح بعض الحقوق السياسية لبعض الجزائريين، وهو قانون 4 فيفري 1919م، ورغم

---

[1]– **قانون أنديجانا** : مجموعة نصوص و إجراءات استثنائية سنها و وضعها المسؤولون الفرنسيون سنة 1871 ضد الجزائريين الذين يشكون في ولائهم و لا يرتاحون لتصرفاتهم، و هم أعداء الجزائريين .ثم أضيفت إليه في بداية الثمانينات، أي بعد ثورة 1881 ، بنود أخرى، و قد ظل هو القانون الفرنسي للجزائر أكثر من 50 سنة.، **ينظر**: أبو القاسم الحركة الوطنية الجزائرية 1900–1830، ج 1، ط1، دار الغرب الإسلامي، لبنان، 1992، ص .449 .

[2]– **قانون التجنيد الاجباري**: يقصد به تجنيد الجزائريين جنودا في صفوف الجيش الفرنسي بالمشاركة في الحرب و كان ذلك1912 م، **ينظر** : محمد ،قنانش محفوظ قداش نجم الشمال الإفريقي ،1926–1937م، وثائق و شهادات لدراسة تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009، ص 14.

[3]– شرفي عبد الجليل خاف الله العطرة، المرجع السابق، ص 12.

[4]. بشير بلاح، **تاريخ الجزائر المعاصر 1989–1830** ، المرجع السابق، ص6 .

[5]. حكيم بن الشيخ، **محاضرات ونصوص في ما قبل التاريخ** ، ص .215 .

أن القانون منح حق الإنتخاب والترشح للبعض، إلا أنه كان يشترط الامتثال لعدد من الشروط. وكما تضمن القانون منح الجنسية الجزائرية لبعض الجزائريين، إلا أن هذا المنح مرهون بالتخلي عن الأحوال الشخصية للمسلم.

– تأتي أبرز النتائج لهذا الإصلاح الجديد في الحركة الوطنية على رأسها الإنتخابات البلدية التي جرت في العاصمة، والتي أدت إلى تقسيم النخبة الجزائرية إلى مجموعتين: المندمجين والمعارضين للاندماج. [1]

– بفضل جهود جماعة من المثقفين الجزائريين، ظهرت حركة نهضة فكرية وإعلامية هامة، وقد ساهمت هذه الحركة في بداية ترسيخ الفكر الوطني والقومي لدى النخبة الوطنية والشعب الجزائري بشكل عام [2]، الثقافية أو الأحزاب السياسية المعارضة، تمكنت هذه الحركة الفكرية والثقافية من إثارة الوعي والتحفيز على النضال من خلال تسليط الضوء على الظلم الإستعماري والحاجة إلى التحرر منه، وتنوعت وسائل التعبير عن هذا النضال السلمي من خلال الإضرابات والمظاهرات والمقالات والندوات وغيرها من الوسائل التي كانت تهدف إلى توعية الشعب الجزائري بأهمية التحرر والاستقلال [3].

–ظهرت حركة سياسية ناشئة في الجزائر نتيجة للجهود الفكرية والإعلامية التي قادها مجموعة من المثقفين الجزائريين، وإنتشرت تلك الجهود بفضل المنابر الإعلامية والنوادي الثقافية، وتحولت إلى حركة إجتماعية وسياسية بدون نظام حزبي ولكنها تعاني من الإستقرار المتواصل وتأثرت بالحركة القومية الإسلامية والهجرة الجماعية، بالإضافة إلى ذلك ظهرت حركة أخرى إجتماعية تدعى "حركة الجزائر الفتاة"، وبدأت تلعب دورًا هامًا في توجيه السياسة المحلية، وأظهرت نشاطًا كحركة نهضة في عدة مجالات مثل الإنعاش الثقافي، والهيجان السياسي،

---

[1]. مواسي زهية، كموقات إيمان المرجع السابق، ص21 .

[2]. حبيبة مليك، **البعد الثوري للحركة الوطنية الجزائرية خلال الفترة1945–1919 م**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في التاريخ، تاريخ الجزائر المعاصر، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة المسيلة2014–2013 م، ص10

[3]. مواسي زهية، كموقات إيمان المرجع السابق، ص 21–20

ولكنها لم تصل إلى درجة التنظيم المثلى بسبب عدم وجود الأحزاب السياسية المنظمة في الجزائر[1].

-النوادي و الجمعيات الثقافي: التي شكلت المنابع الفكرية و النواة السياسية الأولى للحركة الوطنية مثل" الجمعية الراشدية 1902[2] ، نادي صالح باي1908[3]، نادي الترقي 1927، نادي الشباب الجزائر 1909 ، نادي التوفيقية 1908[4].

- بفضل رؤية بعض علماء الجزائر المصلحين، تم إدراك أهمية الصحافة في تحريك الشعوب ودفع النهضة، ولذلك قاموا بإنشاء الصحف الوطنية العربية التي تدعو إلى التخلص من الخرافات والبدع التي تفسد الدين والتعليم، وجد هؤلاء المصلحون في مناطق مختلفة من الجزائر في الصحافة وسيلة للتواصل مع أمتهم، ولكان للصحافة الجزائرية المخلصة أثر كبير في نهضة البلاد، حيث كانت أول صحيفة عربية وطنية جزائرية هي جريدة الحق التي تأسست

---

[1]. عبد الرحمان بن ابراهيم بن العقون ،**الكفاح القومي و السياسي من خلال مذكرات معاصر الفترة1930-1920** ، ج1، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ص 30 .

[2]. **الجمعية الراشدية** و قد ترأسها في الظاهر بعض الجزائريين المتجنسين بالجنسية الفرنسية و المتخرجين من المدارس الفرنسية أمثال بلقاسم بن التهامي و محمد صوالح إذن هذه الجمعية كانت في أوساط المثقفين باللغة الفرنسية، و من بين الموضوعات التي عالجتها دخولها ميدان التعليم و التوعية و تنشيط الشباب و حمايتهم من الانحراف وحثهم على العمل . **ينظر** :أبو القاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي 1954-1830 ،) ج5، ط1، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1998، ص ص314 ،315 .

[3]. **نادي صالح باي** تأسس في قسنطينة من طرف مجموعة من المثقفين الجزائريين و أيدهم الفرنسيون المتعاطفون مع الجزائر، وفي سنة 1908 كان هذا النادي يضم 1700 عضوا، و كان له فروع كثيرة في مدن الجزائر، هدفه نشر التعليم و إلقاء المحاضرات العلمية و الأدبية، كذلك خلق جمعيات خيرية للعوة إلى العمل والتعاون و مساعدة الجزائريين على إظهار مواهبهم الأدبية .**ينظر** : محمد بلعباس المرجع السابق، ص .12

[4]. حبيبة مليك، المرجع السابق، ص11 .

في عام 1894 بعنابة، ولولا هذه الجهود لتعثرت النهضة وتقلص خطاها و جريدة كوكب افريقيا1907 [1] و ثم جريدة الجزائر التي أنشئت في 1908[2] .

ب – على الصعيد العالمي :

تحدثت الكثير من العوامل الخارجية مع بداية القرن العشرين التي ساعدت على ظهور الوطنية وتطويرها والتي تمثلت في :

-الحركة الاصلاحية وإنتشار الأفكار التحررية التي قادها جمال الدين الأفغاني [3]والتي تبناها من بعده في العالم العربي محمد عبده[4]،

عبد الرحمان الكواكبي[5]، رشيد رضا، الأمير، شكيب أرسلان[6]، وآخرون في المشرق العربي و المغرب العربي، قام السيد محمد عبده بزيارة الجزائر سنة 1903 ودعا إلى الإسلام الصحيح

---

[1]. **جريدة كوكب إفريقيا** :صدرت في مدينة الجزائر سنة 1907 ، و بفضل هذه الجريدة أدى إلى ظهور انطلاقة حقيقية للصحافة الأهلية، و بذلك تعود هذه الصحافة من جديد، هذه الأخيرة كانت تدافع عن مصالح الاستعمار و بأنها تخدم الأوربي و المسلم على السواء .أنظر : مجلة المصادر المقاومة و الحركة الوطنية، عدد خاص تدعي قد وصف العدد 11، السداسي الأول،2005 ، ص.228

[2]. أمال مقاق، لبنى بن الطيب، **بوادر الوعي الفكري و الثقافي في أواسط الجزائريين1930-1900** ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر ل.م.د"، التاريخ المعاصر، التاريخ والآثار، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية جامعة العربي التبسي تبسة، 2016-2015، ص 29 .

[3]. **جمال الدين الأفغاني** : ولد سنة1830 ، فيلسوف العالم الاسلامي، عالم الأعلام و كوكب الاصلاح، و بالموقظ الأعظم الشرق، توفي سنة 1897 ، أنظر الكيالي عبد الوهاب، الموسوعة السياسية، ج3، الفارس للنشر و التوزيع عمان، ص .447

[4]. **محمد عبده** :ولد في طنمل سنة 1840 في لبنان، ساهم في تحرير مجلة العروة الوثقي، في فرنسا، كان له اتصال مع جمال الدين الأفغاني، توفي سنة 1905 ، **ينظر** : الموسوعة العربية العالميةج2، ط2، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر و التوزيع، السعودية،(1999 ، ص .119

[5]. **عبد الرحمان الكواكبي** : ولد في سنة 1854 ، أصبح عضوا عاملا في جمعية الكتاب حلال سفره إلى مصر، ثم نشر كتابيه المشهورين : أم القرى و طبائع الاستيدار و مصارع الاستعباد ، توفي سنة 1902 ، **ينظر** : نور بيرتابييروا، الكواكبي المفكر الثائر، تر :علي سلامة ، ط2، منشورات دار الآداب، بيروت،1981، ص87.

[6]. **شكيب أرسلان:** زعيم عربي اسلامي، ولد يوم 25 ديسمبر 1869 بسوريا، توفي يوم 9 ديسمبر1946 ، وقف حياته على خدمة التراث العربي الاسلامي و الدفاع عن القضية العربية الكبرى، في عصبة الأمم بجنيف، **ينظر** :الموسوعة العربية العالمية، ج 2، ط2، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر و التوزيع السعودية،(1999 ، ص81.

وتحرير العقول من الجمود والتقليد، بالإضافة إلى دعوته إلى وحدة المسلمين ومواجهة الاستبداد المحلي والاستعمار، لقد كان لزيارته هذه أثرًا في إثارة الشعور والحماس الوطني في الجزائر، وإحياء جذوة الوطنية في الشعوب العربية عمومًا بفضل دعوته للتحرر والنضال السياسي.[1]

– عاد الطلبة الجزائريون الذين درسوا في الأزهر والزيتونة والقرويين إلى وطنهم، مشبعين بفكرة الإصلاح ومبدأ حق تقرير المصير الذي أعلنه رئيس الولايات المتحدة ويلسون خلال الحرب العالمية الأولى. وكان لهذا الأمر صدى كبير على الشعوب الضعيفة التي ترزح تحت نير الاستعمار، ولاسيما في الجزائر. وكانت هذه العودة بمثابة بذرة للوعي الوطني والتحرري لدى الطلبة والمثقفين، ومن ثم لدى الشعب الجزائري بشكل عام.[2]

–**الجامعة الاسلامية:** وجدت الجزائر نفسها في قلب حركة الصحوة الإسلامية العالمية، وتعد هذه الحركة من المظاهر التي تعكس رغبة الشعوب في تحقيق الحرية والاستقلال، وقد تم الكتابة عن هذه الحركة الإسلامية بشكل واسع، حيث أنها لعبت دورًا هامًا في إثارة روح الوعي والنضال لدى الجماهير الإسلامية في جميع أنحاء العالم [3] .

–تأثرت الحركة الجزائرية خلال الحرب العالمية الأولى (1914–1919) بظهور شخصيات جديدة اكتسبت خبرات من التجارب الحربية، مما أثر على الحركة الوطنية الجزائرية. وقد تأثر الجزائريون بأفكار الزعماء السياسيين والصحفيين الذين كتبوا في الصحف والمجلات عن آلامهم وآمالهم. كما أسس الجزائريون بعض الأحزاب السياسية بعد تأسيسها خارج البلاد، مثل جمعية الشباب المسلمين، وتأثروا بالزعماء الذين نشطوا في القاهرة والتيارات السياسية المشرقية

[1]. شرفي عبد الجليل، **خاف الله العطرة**، المرجع السابق، ص14 .

[2]..نفسه ، ص 14.

[3]. حبيبة مليك، المرجع السابق، ص .10

الاجتماعية والسياسية. وكانت هذه التيارات أحد العوامل التي ساعدت في تثبيت الشخصية الجزائرية وتعزيز الحركة الوطنية[1] .

– "تشكّلت أحداثٌ في العالم الإسلامي، مثل الحرب الإيطالية في ليبيا وكفاح الحزب الوطني بزعامة مصطفى كامل في مصر، بالإضافة إلى ثورة 1919 المصرية، عواملًا مؤثرة في تشكيل وتطوّر الحركات الوطنية في الجزائر."

– بفضل النجاح الذي حققته الثورة البلشفية في روسيا وتأثيرها على المشهد العالمي، بالإضافة إلى اعتماد الرئيس الأمريكي "ويلسون" لمبادئه الأربعة عشر التي تضمنت حق الشعوب في تقرير مصيرها، قامت الولايات المتحدة الأمريكية بإعلان هذا المبدأ خلال الحرب العالمية الأولى، ولقد أثر هذا الإعلان على المشهد العالمي وعلى تطور الحركات الوطنية في مختلف أنحاء العالم.

–**الهجرة** :تم فتح باب الهجرة أمام الجزائريين إلى فرنسا بفضل الحرب العالمية الأولى، ولكن تزايد حجم الهجرة الجزائرية خلال الحرب كان بسبب عدة أسباب، منها ارتفاع قيد الهجرة بفعل قانون 1914، الذي شجع على الهجرة التلقائية إلى فرنسا، بالإضافة إلى الالتحاق الإجباري للشباب بوحدات الجيش الفرنسي قبل مرحلة الخدمة العسكرية. ومع ذلك، كشفت الهجرة ما بين 1914–1919 عن حياة جديدة للمهاجرين، حيث أتاحت لهم الإقامة في فرنسا فرصة للاحتكاك بالمجتمع الفرنسي والاطلاع على الاتجاهات السياسية هناك، كما شاركوا في النقابات والأحزاب السياسية، ويلاحظ أن عدد المهاجرين كان يزيد عن عدد الراجعين في معظم السنوات خلال الفترة المحصورة بين سنوات 1914–1939، وأن السنوات التي عاد فيها عدد المهاجرين أكبر من عدد المهاجرين كانت قليلة. [2]

---

[1]. نبيل أحمد بلاسي، **الاتجاه العربي الاسلامي و دوره في تحرير الجزائر الهيئة المصرية للكتاب**، مصر، 1990 م، ص 44 45.

[2]. عبد الحميد زورو، **الهجرة و دورها في الحركة الوطنية الجزائرية بين حربي 1919–1939م**، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر،1985 م ، ص ص .16–12 .

تاريخ الهجرة الجزائرية شاهد على العديد من النزوحات الفردية والجماعية باتجاه العالم الإسلامي في نهاية القرن 19.

فبعض الأسر هاجرت بشكل فردي في بعض الأحيان، بينما كانت الهجرات الجماعية شائعة في بعض الأحيان، ومن بين أشهر الهجرات الجماعية كانت تلك التي حدثت في سنة 1910م من سطيف وفي سنة 1911م من قسنطينة، ولكن الهجرات الأكثر شهرة كانت تلك التي حدثت في سنة 1911 من تلمسان، حيث هاجر أكثر من 1200 عائلة إلى سوريا وتونس والمغرب الأقصى وفلسطين وشبه الجزيرة العربية وتركيا وإيران وحتى الهند، وتمتع المهاجرون بحرية كبيرة في المشرق العربي. [1]

المطلب الثالث : إتجاهات الحركة الوطنية الجزائرية .

1- الاتجاه الاستقلالي :

تاريخياً، بدأ هذا الإتجاه منذ فترة بعيدة، حيث أسسه جماعة من العمال المغاربة والجزائريين والمغاربة العاملين في فرنسا في القرن العشرين، وذلك للدفاع عن حقوق العمال، كان هذا العمل النقابي هو أول حركة سياسية منظمة تنظيماً حزبياً عصرياً.[2]

يعود تأسيس حزب النجم إلى عام 1926م، عندما إنضم مصالي الحاج مع مجموعة من المهاجرين لتأسيس الحزب، وكان لهؤلاء دور كبير في وضع الأسس الأولى لهذا الحزب الذي يعتبر أحد أبرز الحركات الوطنية في الجزائر[3]، بتاريخ 15 مايو 1926، عُقِدَ أول إجتماع للحزب، حيث تم الإعلان عن تأسيس جمعية باسم "نجم شمال إفريقيا"، وبعد ذلك عُقِدَ إجتماع آخر في 2 يوليو، وتم فيه توزيع المسؤوليات على أعضائها، وأعلنت هذه الحركة أنها جمعية

[1]. لبنى بن الطيب، المرجع السابق، ص 12.

[2]. عبد الرحمان بن العقون بن إبراهيم، **الكفاح القومي السياسي من خلال مذكرات معاصر فترة مابين 920-1936م**، منشورات السائحي، ط، 3 ، ص135 .

[3].محفوظ قداش، المرجع السابق، ص 292 .

مستقلة في فرنسا[1] ، تم الإعلان عن برنامج سياسي من قبل النجم يتمثل في جملة مطالب إصلاحية تم وضعها على أساس العمل المشترك بين الجزائريين والمغاربة، ومع ذلك تطور هذا البرنامج بسرعة خلال فترة بين 10 و 15 فيفري 1927م في مؤتمر بروكسل عاصمة بلجيكا الذي إعتبر المنعطف الحاسم حضر المؤتمر ممثلان من النجم، وهما "مصالي الحاج" و "الشادلي خير الدين"، وقد أثر هذا المؤتمر المعادي للاستعمار بشكل كبير في التعريف بالقضية الجزائرية عالميا [2] في مؤتمر بروكسل عام 1927، الذي حضره ممثلان باسم النجم الحاج مصالي والشادلي خير الدين، تبنت الحركة برنامجاً إصلاحياً مشتركاً بين الجزائريين والمغاربة، لكن سرعان ما ظهرت خلافات داخلية وبدأت الخلافات بين أعضائها بشأن مستقبل الحزب، حيث تبنى بعضهم فكرة جعله حزباً جزائرياً خالصاً، وفي عام 1928 إنفصل علي عبد القادر عن النجم وأسس الحزب الشعبي الجزائري، الذي نقل نشاط الحزب إلى الجزائر إعتبارًا من عام 1937م، وظل يحافظ على مطالب النجم الأصلية. [3]

2-الاتجاه الاصلاحي :

تمتد جذور هذا الاتجاه في الجزائر إلى حركة النهضة الكبرى في القرن التاسع عشر، ومن بين أبرز روادها كان "جمال الدين الأفغاني" و "الشيخ محمد عبده"، ولم تنتشر هذه الحركة في الجزائر إلا بفضل جيل جديد من العلماء، تخرج معظمهم من الزيتونة في تونس والمشرق العربي، ومن بينهم: "عبد الحميد بن باديس" و "توفيق المدني" و "مبارك الميلي" و "الطيب العقبي" و "البشير الإبراهيمي". بدأ هؤلاء العلماء في عام 1925 بتشكيل النواة الأولى لما

[1]. عبد الكريم بو صفصاف، **جمعية العلماء المسلمين الجزائريين و علاقاتها بالحركات الاخرى 1931-1954م**، دراسة تاريخية و إيدلوجية مقارنة، طبع المؤسسة الوطنية للاتصال و النشر، الجزائر، 1996 م، ص 225-224 .

[2].مومن العمري، **الحركة الوطنية الثورية في الجزائر من نجم شمال افريقيا الى جبهة التحرير الوطني 1926-1954م**، دار الطليعة للنشر و التوزيع ، الجزائر،2003 ص 32.

[3]. عبد الكريم بوصفصاف، المرجع السابق، ص 227 .

يعرف فيما بعد باسم "الجمعية"، وقاموا بإصدار مجموعة من الجرائد. [1] ، أهممها" : المنتقد " نتقد " و" الشهاب[2] .

بفضل هذه الجرائد، تم نشر أفكار العلماء في مختلف مناطق الجزائر، كما تأسس نادي الترقي في الجزائر العاصمة عام 1926 وكان مكانًا لنشر أفكارهم ومبادئهم، وفي العام 1930م، إحتفلت فرنسا بالمئوية للاحتلال الفرنسي للجزائر في الخامس من يوليو[3] ، تكوّنت لجنة تأسيسية في العاصمة كرد فعل على هذه الأفعال، وكان الشخص الذي ترأسها هو "عمر اسماعيل" الذي قام بدعوة الناس للحضور، تم تأسيس جمعية العلماء المسلمين في مايو 1931، حيث عقدت اللجنة التأسيسية إجتماعها يوم الثلاثاء الساعة الثامنة صباحًا في نادي الترقي، الذي كان يقع في ساحة العود في تلك الفترة وهي الآن تسمى ساحة الشهداء.[4]، بدافع الإصلاح الديني والثقافي والاجتماعي تأسست الجمعية، وتم توزيع المهام على علمائها، حيث تم إنتخاب عبد الحميد بن باديس رئيسًا للجمعية على الرغم من عدم حضوره الاجتماع، وعين البشير الإبراهيمي نائبًا له، وعين الأمين العمودي كاتبًا عامًا والطيب العقبي نائبًا للكاتب العام، ومبارك الميلي أمينًا للمال وابراهيم بيوض نائبًا له[5].

تتمثل الغرابة في أن الحكومة الفرنسية قد قبلت الجمعية ومنحتها رخصة للعمل رغم برنامجها الإصلاحي الديني والثقافي والاجتماعي الذي قدمته، والذي ذكر في البند الثالث عدم مخاض الجمعية في المجال السياسي بأي شكل من الأشكال [6]، على الرغم من أن قانون

---

[1]. أحمد مهساس، المرجع السابق، ص86-87 .

[2].عمار عمورة، **موجز في تاريخ الجزائر**، دار ريحانة للنشر و التوزيع، الجزائر، 2002، ص 171.

[3]. بشير بلاح، **تاريخ الجزائر المعاصر 1830-1989م**، ج 1، دار المعرفة، الجزائر،2006م، ص 368 .

[4]. عبد الرحمان بن العقون، المرجع السابق، ص 207 .

[5]. محمد جندلي، **عنابة في سياق التاريخ و عمق الجغرافية مبعث الحركة الوطنية بالجزائر و إمتدادها إلى عنابة 1919 1954**، ج3 ، منشورات بونة للبحوث والدراسات، الجزائر،2008 ، ص 64.

[6]. يوسف مناصرية، **الإتجاه الثوري في الحركة الوطنية الجزائرية بين الحربين العالميتين 1919-1939**، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1988 ، ص 27 .

الجمعية يمنعها من الانخراط في الأنشطة السياسية، إلا أنها شاركت في المؤتمر الإسلامي الجزائري الذي عُقد في 7 جوان 1936م، في قاعة ماجستيك الأطلس بحي باب الواد في العاصمة، ودخلت بذلك في مجال الشؤون السياسية، [1] تمتلك الجمعية برامجها السياسية والاقتصادية بالتدخل في الشأن العام ونشر أفكارها، حيث إستغلت تمويلاً من فرنسا وبرنامجاً غطاء لتحقيق أهدافها، وقد تم توظيف المساجد والساحات لإلقاء الخطب التي تناولت مختلف القضايا، [2] كما كانت للجمعية مواقف بارزة من خلال معاداتها للاستعمار.

3- الاتجاه الإدماجي :

تشير المعلومات إلى وجود إتجاه آخر يمثله النخبة الجزائرية المثقفة، الذين كانوا ينادون بالتجنيس والإندماج في المجتمع الفرنسي، تأسست جماعة النخبة عام 1907م، وضمت مجموعة من الجزائريين المثقفين الذين تمكنوا من دمج الثقافة الفرنسية والعربية في آن واحد، وكان أحد أعضاء هذه النخبة قد أشار إليها، **بأنها : ثريات المتخرجين من الجامعات الفرنسية و اللذين كانوا قادرين بأعمالهم أن يصعدوا فوق الجماهير و أن يضعوا أنفسهم في مصاف ناشري الحضارة الحقيقيين .**[3]"

تأسست "فيدرالية المنتخبين المسلمين الجزائريين" وهي نخبة ليبرالية، في سبتمبر 1927م برئاسة ابن تهامي، في العاصمة الجزائرية، وكان من بين أبرز أعضائها ربيع الزناتي والدكتور محمد صالح، بالإضافة إلى الصيدلي ابن جلول وفرحات عباس [4]، أنشأت هذه النخبة الليبرالية المعروفة بإسم "فيدرالية المنتخبين المسلمين الجزائريين" في سبتمبر 1927م في الجزائر العاصمة، وكان من أهم أعضائها "ربيع الزناتي" والدكتور "محمد صالح" و"فرحات عباس"الذي

---

[1]. بن يوسف بن خدة، **جذور أول نوفمبر1954** ، تر: مسعود حاج مسعود، دار الشاطبية للنشر و التوزيع، ط 2 ، الجزائر ،2012، ص 382.

[2].يوسف مناصرية، المرجع السابق، ص 29.

[3]. أبو القاسم القاسم سعد الله، **الحركة الوطنية الجزائرية1930-1900** ، ج 2 ، المرجع السابق، ص ص 160-159

[4]- بشير بلاح ، مرجع سابق، ص 377 .

كان يشتغل صيدلي، وكانت الفدرالية تمزج بين الثقافة الفرنسية والعربية، وتدعو إلى التعاون مع فرنسا لتحقيق التجنيس والإدماج، وبسبب تشبع أعضائها بالثقافة الفرنسية، قامت هذه النخبة بتكثيف نشاطها، وأقامت في عام 1930م إتحاد المنتخبين الجزائريين بقيادة الدكتور إبن جلول، وكانت لها فروع في جميع أنحاء الجزائر[1]، و لم تأتي هذه التشكيلة السياسية الجديدة بشيء جديد، و إنما هي تمرارية لجمعية النواب المسلمين الجزائريين، إذ حافظت على مطالبها[2]، تضمّنت مطالب الجماعة النخبوية مساواة الأجور والتعويضات في التمثيل النيابي، والخدمة العسكرية والتوظيف، وإلغاء القيود على هجرة العمال إلى فرنسا، وإلغاء قانون الأهالي، وفتح الأبواب أمام الجزائريين في التعليم والتكوين المهني، لكن على الرغم من كل المحاولات التي قامت بها هذه الجماعة، إلا أنهم وجدوا أنفسهم في عزلة، مرفوضين من طرف الشعب الجزائري الذي رفض أهدافها ومبادئها المتعارضة مع مصالح الجزائريين، كما رفضوا أيضاً من الأوروبيين الذين لم يعترفوا لهم سوى بالقليل من الحقوق كأهالي، وبسبب سياسة الإدماج والتجنيس، وجد هذا الإتجاه نفسه في مأزق، ولذلك حاول الاقتراب من الإتجاه الاستقلالي والاصلاحي، والتنسيق معهم [3].

4- الاتجاه الشيوعي :

لم يكن حزب الشيوعي الجزائري موجودا قبل عام 1936م، بل كان الشيوعيون الجزائريون منتسبين إلى الفرع الجزائري للحزب الشيوعي الفرنسي [4]، نشط الحزب في الجزائر في عام 1924م، وقام بإنشاء فيدرالية الجزائر للحزب الشيوعي، التي كان مقرها في وهران، بهدف إنشاء حزب جزائري، لأنه لم يكن لديه سياسة مستقلة في الجزائر، كما قام الحزب بحملة تجنيد

---

[1]. ناهد إبراهيم الدسوقي، **دراسات في تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر الحركة الوطنية في فترة ما بين الحربين 1939 -1918**، منشأة المعارف الاسكندرية،2001 م ، ص195 .

[2]. عبد الرحمان بن العقون، المرجع السابق، ص 418 .

[3]. جمال قنان، **قضايا و دراسات في تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر، المؤسسة الوطنية ، الجزائر ،1994 م**، ص ص 379-402.

[4]. بن يوسف بن خدة ، المصدر السابق، ص 79.

جزائريين وأفارقة شماليين آخرين للانضمام إلى صفوفه[1]، فشلت الفيدرالية الشيوعية الجزائرية في جذب الدعم الكافي وتحقيق النجاح، وبعد ذلك إنفصلت عن الحزب الشيوعي الفرنسي لتشكيل الحزب الشيوعي الجزائري[2] .

لذلك شهدت بداية1936 م ميلاد الحزب الشيوعي الجزائري، حيث إتخذ قرار إنشائه أثناء إنعقاد المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الفرنسي من 25-22 جانفي1936 م، و ذلك في" فليربان "بفرنسا " و عين" عمار "أوزقان [3] "ممثلا للحزب الشيوعي الجزائري[4] ،و تجسد المؤتمر التأسيسي الأول في مدينة الجزائر يومي 18-17 أكتوبر1936 م، أعلن فيه عن تأسيس الحزب الشيوعي الجزائر [5] ، توسع الحزب الشيوعي الجزائري بعد إنشائه فروع على مستوى مناطق الجزائر وأسس جرائد باللغتين العربية والفرنسية مثل "الجزائر الجديدة" و "الحرية" و"الكفاح الاجتماعي"[6]، مطالب الحزب الشيوعي الجزائري تمثلت في المطالبة بالمساواة في الحقوق بين الجزائريين والفرنسيين، المطالبة بالجنسية المزدوجة، تكوين برلمان يتشكل بالتساوي من نواب فرنسيين وجزائريين، وحكومة محلية يرأسها شخص منتخب وأن يكون لفرنسا ممثل في الجزائر، ورسمية اللغتين العربية والفرنسية في الجزائر، ولم تتغير وجهة الحزب عن هذه المطالب، ولا يزال يرتبط بفرنسا ويحافظ على مصالحها[7]، و بالرغم من النشاطات و المواقف

---

[1].أبو القاسم سعد الله، **الحركة الوطنية الجزائرية 1900-1930م**، ج 2 ،المرجع السابق، ص 333 .

[2]. زبيحة زيدان، المرجع السابق، ص 58 .

[3]. **عمار أوزقان** : ولد في 7 مارس 1910 بالجزائر العاصمة ، قبائلي الأصل، درس بالمدرسة القرآنية ثم إلتحق بالمدرسة الفرنسية ، أسس فرعا نقابيا بمصالح البريد في 1927 ، لينخرط بحركة الشبان الشيوعيين ليصبح امينا للحزب، هو أحد مؤسسي حزب الشيوعي الجزائري، شارك في المؤتمر الاسلامي 1936 ممثلا للشيوعيين، اقترب من أفكار جمعية العلماء المسلمين بعد نهاية ح ع 2 ، مما جعله يبتعد عن الحزب الشيوعي في 1955 ، و انخرط في ج . ت . و ، و شارك في مؤتمر الصومام ، تم اعتقاله في 1958 حتى الاستقلال ، توفي في 5 مارس 1981 بالجزائر **ينظر**، محمد شريف ولد حسين : من المقاومة إلى من أجل الاستقلال 1962-1830 ، دار القصبة الجزائر2010 ، ص 47-46

[4]. مومن العمري، المرجع السابق، ص 46 .

[5]. بن يوسف بن خدة، المصدر السابق، ص 80 .

[6]. مومن العمري، المرجع السابق، ص 46 .

[7].نفسه، ص 47.

التي إتخذها الحزب الشيوعي الجزائري، إلا أنه لم يلعب دورًا ملموسًا في نضال الحركة الوطنية بسبب إرتباطه الوثيق بالحزب الشيوعي الفرنسي وإنخراطه في صفوف الحركة الشيوعية الدولية، مما جعله يركز أكثر على قضايا الطبقة العاملة والشؤون الإجتماعية بدلاً من القضايا الوطنية الجزائرية.

الخلاصة:

من خلال ماسبق عرضه في هذا الفصل يمكن نستنتج مجموعة من النتائج منها هي:

_أن الحركة الوطنية الجزائرية تعود جذورها الى سنة م1830، كونها تشمل كل ردود الافعال التي قام بها الشعب الجزائري، تمثلت في ردود الفعل الاولية في المقاومة المسلحة التي دامت أكثر من سبعين عاما ، وتحولت إلى مقاومة سياسية مع مطلع القرن 20.

_شهدت الجزائر بين الحربين العالميتين الأولى والثانية ظهور عدة تيارات لكل واحدة منها وجهة خاصة وأهم التيارات هي التيار الاستقلالي والتيار الإصلاحي والتيار الإدماجي والتيار الشيوعي .

المبحث الثاني: بيبليوغرافية الحركة الوطنية الجزائرية

المطلب الأول: مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة المدية.

المطلب الثاني: مكتبة مخبر الدراسات التاريخية المتوسطية عبر العصور.

المطلب الثالث: مكتبة المتحف المجاهد امحمد بوقرة المدية.

المطلب الرابع: المكتبة العامة لبلدية المدية.

تمهيد

من خلال إطلاعنا على الكتب التاريخية ،فانه يوجد منها العديد من العناوين التي تناولت مواضيع حول الحركة الوطنية والتي سنقوم برصد أهمها كالاتي :

المطلب الأول : مكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية لجامعة المدية.

تعتبر مكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية قيمة وغنية بالكتب والمؤلفات في جميع التخصصات خاصة ما تعلق بتخصص التاريخ وقد قمنا برصد أهم الكتب المتعلقة بالحركة الوطنية الجزائرية وفق مايلي

الرقم	الترقيم	المؤلف	عنوان الكتاب	سنة النشر والطبعة	دار النشر	عدد الصفحات
01	913/1-965-1	إلياس نايت قاسي	مئوية الاحتلال الفرنسي للجزائر وأثرها على الحركة الوطنية	2013	كونز الحكة (الجزائر)	295
02	890.3/1-965-1	جندلي محمد بن إبراهيم	في فصول العناب من تاريخ والنضال والمعانات .الكتاب الثالث مبعث الحركة الوطنية بالجزائر وإمتدادها بعنابة 1919-1954.	2013	البصائر للنشر والتوزيع (الجزائر)	478
03	183.10/1-920-1	كبير سليمة	من أعلام الجزائر :أحمد مصالي الحاج زعيم الحركة الوطنية الجزائرية.	2013	المكتبة الخضراء للطباعة والنشر والتوزيع	258
04	957.2/1SH/1-965	قرين مولود	عمر بن قدور الجزائري ودوره في الحركة الوطنية الجزائرية 1886-1932م ج01 دراسة في فكرة الإصلاحي والسياسي	2013	دار الخليلة (الجزائر)	382

05	967/1SH/1-965	بيرم كمال	واقع الثقافة والحركة الوطنية بمنطقة المسيلة (1954_1840)	2013	دار الاكاديمية الجزائر	334
06	DA008/1	يعيش محمد	المهاجرين الجزائريين في المغرب الأقصى ودورهم في الحركة الوطنية والثورة الجزائرية	2010	جامعة الجزائر	476
07	1022/1SH/1-965	عزيز خيثر	قضايا في الحركة الوطنية من خلال نشرية القضايا الإسلامية سنوات 1956/1955/1954	2010	دار الخليل العلمة الجلفة	344
08	1131/1SH/1-965	بن شيخ حكيم	الأمير خالد ودوره في الحركة الوطنية الجزائرية مابين 1912م 1936	2013	دار النشر الجزائر	212
09	1093/1sh/1-965	حميدي أبو بكر الصديق	دراسات في الحركة الوطنية والثورة الجزائرية	2016	ديوان المطبوعة الجامعة الجزائر	231
10	1105/1SH/1-965	لعبيدي محمد	تاريخ الجزائر سؤال وجواب في المقاومة،والاحتلال (1912_1832)الحركة الوطنية (1954_1912)الثورة التحريرية (1962_1954)	2014	ديون المطبوعات الجامعية (الجزائر)	175
11	1114/1SH-965	مناصرية يوسف	دور النخبة الجزائرية في الحركة الوطنية الفرنسية بين الحربين العالميتن	2014	دار هومة الجزائر	431
12	1114/1SH-965	مناصرية يوسف	تأسيس الأحزاب الوطنية في تونس 1919_1934	2014	دار هومة (الجزائر)	380
13	SH-1-965-32/1	محفوظ قداش ،	نجم شمال افريقيا 1926_1937وثائق ومقالات	2011 ___	ديوان المطبوعات	245

		محمد قنانش	لدراسة تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية		الجامعية الجزائر	
14	1739	صيدون فاطمة	المساواة والاندماج والإصلاح في تراث الحركة الوطنية (1900_1954م)	2021	جامعة المدية	130
15	SH/1-965-1130	مخلوف رانية	دور الاعلام في الحركة الوطنية 1947_1949	2013	دار العلم والمعرفة وزارة الثقافة الجزائر	205
16	25/1-965-1	قداش محفوظ	الأمير خالد وثائق وشهادات لدراسة تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية	1987	ديوان المطبوعة الجامعية الجزائر	218
17	33_2/1_965_1	سعد الله أبو قاسم	الحركة الوطنية الجزائرية الجزء الثاني	2009	شركة الوطنية للنشر والتوزيع الجزائر	447
18	182.1.1/1.1935 1.1	سعد الله أبو قاسم	الحركة الوطنية الجزائرية الجزء الأول	2009	عالم المعرفة لدار الرائد الجزائر	665
19	33/1-965-1	قداش محمد	حزب الشعب الجزائري ، الحركة الوطنية الجزائرية عربي فرنسي	2009	ديوان المطبوعة الجامعة الجزائرية	286
20	81.1/1SH/1-965	سعد الله أبو قاسم	الحركة الوطنية الجزائرية 1860_1900الجزء الأول	2009	عالم المعرفة دار الرائد	655
21	182.3/1-965-1	أبو قاسم سعد الله	الحركة الوطنية الجزائرية الجزء الثالث	2009	عالم المعرفة الجزائر	302
22	367/1-965-1	الشيخ سليمان	الجزائر تحمل السلاح او زمن من اليقين دراسة تحليلية في تاريخ الحركة الوطنية والثورة المسلحة	2002	الدار المصرية) اللبنانية للطباعة والنشر	607

23	497.1/1-965-1	سعد الله أبو قاسم	الحركة الوطنية 1830_1900المجلد الأول 1_2	طبيعته 2005، 2	دار العرب الإسلامي للبنان	433+655
24	497.2/1-965-1	أبو قاسم سعد الله	الحركة الوطنية الجزائرية 1900_1945المجلد الثاني 3_4	2005	دار الغرب الإسلامي بيروت لبنان	493+302
25	497.3/1-965-1	ابوقاسم سعد الله	الحركة الوطنية الجزائرية المجلد الثالث 5_6 المحاضرة في تاريخ الجزائر الحديث بداية الاحتلال .	2005	دار الغرب الإسلامي بيروت لبنان	195+373
26	534.3/1-965-1	قداش محفوظ	تاريخ الحركة الوطنية الجزء الثاني	2008	دار الامة الجزائر	445
27	478/1_965_1	زوزو عبد الحميد	الهجرة ودورها في الحركة الوطنية الجزائرية بين الحربين 1919_1939	1985	المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر	270
28	106/1/1SH_965 3	ناصر لمجد	تحقيقات في تاريخ الثورة وفصول عن الوطنية المسلح	2013	دار الخليل الجزائري	295
29	402.1/1-1965-1	كاشة الفرحي بشير	صفحات مشرقة من تاريخ الحركة الوطنية ج أ(1951_1953) الجزء الأول جريدة المنار نموذجا	2010	الجزائر المركز الوطني للدراسات والبحث	428
30	534.1/1-965-1	قداش محفوظ	تاريخ الحركة الوطنية ج،أ الجزء الاول	2008	دار الامة الجزائر	858
31	756/1_965_1	مريوش احمد	الشيخ الطيب العقبي ودوره في الحركة الوطنية ج أ	2012	دار هومة (الجزائر)	486
32	756/1-965-1	مياد رشيد	اتسهامات جمعية الطلبة شمال افريقيا المسلمين في الحركة الوطنية ج أ	2013	دار شطيبي النشر والتوزيع	279
33	764/1/1_965	العايش بكار	حزب الشعب الجزائري ودوره في الحركة الوطنية 1937_1939	2013	دار شطيبي	599
34	770/1_965_1	يعيش محمد	الجالية الجزائرية في المغرب الاقصى ودورها في الحركة الوطنية وثورة اول نوفمبر (1930_1962)	2013	دار الهودة للطباعة والتوزيع الجزائر	496

35	792/1_965_1	بوطيبي محمد	دور المثقفين الجزائريين في الحركة الوطنية التونسية مابين 1900_1830	2012	دار الهودة للطباعة والتوزيع	304
36	792/_1__965_1	جويبة عبد الكامل	الحركة الوطنية الجزائرية والجمهورية الرابعة 1957_1996	2013	دار الوحدة لكتاب الجزائر	352
37	810/1_965_1	الحواس الوناس	نادي الترقيب ودوره في الحركة الوطنية الجزائرية 1954_1927	2013	دار شايبي الجزائر	411
38	822/1_965_1	بن خليفي عبد الوهاب	تاريخ الحركة الوطنية من الاحتلال الى الاستقلال	2013	دار الجزائر انفو	312
39	926/1_965_1	بن الشيخ حكيم	مقاربات في تاريخ الحركة الوطنية والثورة الجزائرية	2013	دار العلم والمعرفة الجزائر	284
40	918/1_965_1	مطباقي مازن صلاح حامد	جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ودورها في الحركة الوطنية ج أ 1931_1939م/1349_1358	2011	عالم الافكار الجزائر	296

كتب بالفرنسية

42	Sh/2_965_529/3	Amar Belkhoudja	Mouvement naTlonal des hommes set des des repères histoire .	Edtion pha	2013	300
43	2_965_457/3	mESsALI HADJ	Par les textes texstes choisis et présentés par jacques simon	Editions Bouhene	De pat lejalm 2007	299
44	Sh/2_965 _556/2	Dr BOUalem benhamouda	La révolution alérienne du premier novembre 1954	Dar el Noamane	2012	710
45	Sh/2_965_563/1	Youccef Dris	Guerre d'algérie 1954-1962 histoire	Edition l'pha	2013	147
46	SH /2_ 965_606/1	Hartmutelste Nhans	Da laouerre 1954_ 1962	Dar EL Kitab EL Arabi	2014	589
47	Sh /2_965_552/2	Yves salvat	La guerre de la honte tortures de la guerre d'algérie 1954-1962.	EDITIONS EDIA	2012	140
48	SH /2_965 _463/1	RABAH LALA	Mémoire d'un combatant du FlN wilaya2	دار المنخب لكتاب الجزائر العاصمة	2014	400
49	Hs /2_965_547/1	Brahim chergui	Au cœur de la bataille d'alger	Enace reghaia _ALGERIE _	2013	247
50	2_965_471/1	Ammar neDJAR	MESSALI HAdj LE ZAIM LES CALOMnIE	LES EDITIONS HIKMA	2002	358
51	Sh/2_965_600/3	PIERRE MIQUEL	La guerre déalgerie	BASmET EDITION	2013	542
52	SH /2_965_596/2	CHANTAL MORELLE	COMMENT DE gaulle et le fln	MéDIA _PLUS	2013	281
53	2_965_437/9	MOHAMED teguia	ALgrerie en guerre	Opu	2009	435
54	2 _965_432/7	Chenntufe tayeb	L'ALGERIE EN 1954	OPU	2009	335

المطلب الثاني:مكتبة المخبر الدراسات التاريخية المتوسطية عبر العصور

يحتوي مخبر الدراسات العلمية المتوسطية لجامعة المدية، والذي هو تحت إشراف

الأستاذ الغربي الغالي على أروقة مختلفة أبرزها المكتبة التي تحتوي على مجموعة من الكتب التي تناولت مواضيع حول التاريخ تساعد الباحث على جمع الدراسات التاريخية الهامة، من خلال هذا حاولنا رصد اهم الكتب التي تحتوي على تاريخ الحركة الوطنية المبينة في الجدول التالي:

الرقم	الترقيم	المؤلف	عنوان الكتاب	سنة النشر والطبعة	دار النشر	عدد الصفحات
01	D8-34	أبو قاسم سعد الله	أبحاث وأراء في تاريخ الجزائر	دون طبعة	الشركة الوطنية للنشر والتوزيع 1978	395
02	D8-36	محمد ناصر	المجلة الجزائرية نشاتها تطورها واعلامها 1931	ط2	الشركة الوطنية للنشر والتوزيع في الجزائر	303
03	D8-01	محمد البشير الابراهيمي	عيون البصائر	2007	الشركة الوطنية للنشر _الجزائر	701
04	D8-03	أبو قاسم سعد الله	تاريخ الجزائر الثقافي من القرن 14 هجري	ط2 ج2	الشركة الوطنية للنشر والتوزيع الجزائر	518
05	D8-04	حليمي عبد القادر علي	جغرافية الجزائر طبيعة بشرية إقتصادية	د ط	الشركة الوطنية للنشر والتوزيع الجزائر	259
06	D8-06	أبو قاسم سعد الله	الحركة الوطنية الجزائرية 1930-1945	ط3	المؤسسة الوطنية	302

					للكتاب الجزائر 1986	
07	D8-07	عبد الرحمان بن إبراهيم بن عقون	الكفاح القوي والسياسي من خلال مذكرات معاصرة في 1954_1947	دون طبيعة ج 3	المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائري	532
08	D8-11	زوزو عبد الحميد	دور المهاجرين الجزائريين بفرنسا في الحركة الوطنية	دون طبيعة	الجزائر	270
09	D8-12	تركي رابح	التعليم القومي والشخصية الجزائرية	ط 2	الجزائر 1981	445
10	D8-17	عبد الرحمان محمد الجيلالي	التاريخ الجزائر العام	ط2	مكتبة الحياة بيروت	437
11	D8-18	محفوظ قداش	تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية	ط1	دار الامة	858
12	D8-36	فرحات عباس	الجزائر من المستعمر الى المقاطعة	دون طبيعة	منشورات المركز الوطني للدراسات	205
13	D9-37	خديجة بقطاش	الحركة التبشيرية الفرنسية في الجزائر	دون طبيعة	دار دحلب	218
14	D9-50	عبد الكريم بوصفصاف	جمعية علماء المسلمين الجزائريين ودورها في تطور البعد الوطني	دون طبعة	منشورات المركز الوطني للدراسات	559
15	D9 50	محمد العربي الزبيري	مذكرات احمد باي ووحمدان خوجة وبوغربة	دون طبيعة	دار مداد الجزائر	201
16	D9-51	شارل روبير ارجرون	تاريخ الجزائر المعاصرة	ط1986	ديوان الجامعة الجزائر	207
17	D9-52	محمد عبدون	شهادة مناضل من الحركة الوطنية	دون طبعة	دار دحلب	161
18	D9-56	مازن صلاح حامد	جمعية علماء المسلمين وردودها على الحركة الوطنية	2013	منشورات المركز	288

					الوطني للدراسات	
19	D10-02	علي محمد صولابي	كفاح الشعب الجزائري في الاحتلال الفرنسي	دون طبيعة	دار الصحوة	767
20	D10-09	أبو قاسم سعد الله	الحركة الوطنية الجزائرية	2009 ج 1	المؤسسة الوطنية للكتاب	472
21	D10-14	سعيد بوشعير	النظام السياسي الجزائري	ط2 1993	دار الهدي	441
22	D8-19	محفوظ قداش	تاريخ الحركة الوطنية 1951/1939	ط1 2008ج1	دار الامة	445
23	D9-33	عمار بوحوش	العمال الجزائريين في فرنسا	ط2	الشركة الوطنية للنشر والتوزيع	401
24	D8-22	محمد الأمين بلغيث	تاريخ الجزائر المعاصر دراسات ووثائق	دون طبيعة	دار مدني	335
25	D8-34	أبو قاسم سعد الله	أبحاث واراء في تاريخ الجزائر	2009	علم المعرفة للنشر والتوزيع الجزائر	395
26	D8-21	احمد عويدات	مذكرات ديغول	2008	دار ومضة	266
27	D8-28	ناصر الدين سعيدوني	الجزائر منطلقات وأفاق	ط1	دار النور الإسلامي	520
28	D9-12	نور الدين حاطوم	الحركات القومية	جَ2ط1	دار العلم الحديث لبنان	458
29	D10-21	تركي رابح عمامرة	الشيخ عبد الحميد ابن باديس باعث النهضة الإسلامي العربي في الجزائر المعاصرة	ط2 2003	موفم للنشر 2009	332
30	D10-15	عبد الرحمان التونسي	دور الحركة الكثفية في الحركة الوطنية الجزائرية	2021	دار قرطبة الجزائر	257
31	D10-13	ملود قرين	النخبة الجزائرية مرجعيات ،تيارات مواقف واهتمامات 1927_1892	2021	دار ومضة	498
32	D10-22	محمد ناصر	المقالة الصحفية الجزائرية	2008ا	الشركة الوطنية للنشر والتوزيع	344

33	D10-32	نور الدين حاطوم	الحركات القومية	2012	علم المعرفة للنشر والتوزيع الجزائر	357
34	D8-19	عبد الرحمان بن محمد الجلالي	محمد بن أبي شنب حياته وأثاره	207	الجنة الثقافة الوطنية لحزب	225
35	D10-33	مديرية التعليم الثانوي	تاريخ الجزائر والعالم	2011	دار القصبة للنشر	245
36	D8-08	أبو قاسم سعد الله	الحركة الوطنية الجزئرية 1930/1900	2009	الشركة الوطنية للنشر والتوزيع	322
37	D8-13	نصر الدين سعيدوني	دراسات وأبحاث في تاريخ الجزائر	2007		457
38	D8-29	لبيب عبد الستار	أحداث القرن 20	1998	دار المشرق بيروت	346
39	D8-30	علال فاسي	الحركات الإستقلالية في المغرب العربي	ط1 1948	الجنة الثقافة الوطنية لحزب الاستقلال مراكش	484
40	D8-33	محمد ناصر	المقالة الصحفية الجزائرية	2007	وزارة الثقافة الجزائر	255
41	D9-02	نور الدين حاطور	الموسوعة التاريخية الحديثة- تاريخ القرن العشرين	2006	دار المعرفة الجزائر	355
42	D9-07	تر:أحمد عويدات	مذكرات دغول. مذكرات الامل	1999	علم المعرفة للنشر والتوزيع الجزائر	221
43	D9-42	رشيد مياد	شهادات جامعية للطلبة شمال إفريقيا المسلمين في الحركة الوطنية	2013	دار شطيبي للنشر والتوزيع الجزائر	279
44	D9-44	فرحات عباس	حرب الجزائر وثورتها-ليل الإستعمار	2011	دار القصبة للنشر	173
45	D09-45	صالح خرفي	عمر بن قدور الجزائري	2007	دار ومضة	218

46	D10-03	يحي بوعزيز	من تاريخ الجزائر في الملتقيات الوطنية الدولية	2009	علم المعرفة للنشر والتوزيع الجزائر	551
47	D10-04	يحي بوعزيز	تاريخ الافريقية الاصلاحية	2009	علم المعرفة للنشر والتوزيع الجزائر	128

كتب بالفرنسية:

48	D4-23	99	2012	Enag / editions	Les polains de la liberte	Tahar oussedik
49	D4-26	608	2007	DaHALAB	Histoire de la guerre d'algerie	Ali stair horne
50	C3-47	235	2007	Houma	La défense de patirotes	AMER BEN toumi
51	C3-37	297	2012	Dahlab	Le sang de la liberte	Si djamel ahmed benni
52	C3-01	158	2011	ANEP	P'tit omar	Souhila amirat
53	C2-25	363s	Edition 1999	Tomei	La choranoalgie algerienne 1830_ 1962	Mouhamed taieb
54	C2-10	300	2013	Edtion pha	Mouvement naTlonal des hommes set des des repères histoire .	Amar Belkhoudja
55	C2-20	299	De pat lejalm 2007	Editions Bouhene	Par les textes texstes choisis et présentés par jacques simon	mESsALI HADJ
56	C2-05	710	2012	Dar el Noamane	La révolution alérienne du premier novembre 1954	Dr BOUalem benhamouda
57	C1-16	147	2013	Edition l'pha	Guerre d'algérie 1954-1962 histoire	Youccef Dris

المطلب الثالث: مكتبة متحف المجاهد أحمد بوقرة

يتواجد ببلدية المدية لولاية المدية متحف جهوي يتميز بمجموعة من المرافق، التي تخدم الباحث في معرفة التاريخ العام للجزائر، حيث يحتوي على أقسام متعددة منها قسم لصور المجاهدين، وقسم للآثار التي تركوها وكذالك المكتبة التي بها عناوين مختلفة للكتب التي تتحدث عن مختلف المواضيع ،أهما التاريخ العام ،ومن خلال هذا حاولنا رصد اهم الكتب التي تتعلق بالحركة الوطنية المتواجدة في هذا المتحف .

الرقم	الترقيم	المؤلف	عنوان الكتاب	سنة النشر وطبعة	دار النشر	عدد الصفحات
01	00411/03	عمار بوحوش	التاريخ السياسي للجزائر من التابة ولقاية 1962وي	الطبعة الثانية 2005	دار الغرب الإسلامي بيروت لبنان	624
02	00797/03	جمال قنان	التعليم الأهلي في الجزائر في عهد الاحتلال 1944_1830		دار هومة حي لبرويار بوزريعة الجزائر	249
03	00751/03	سعيد بورنان	نشاط جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في فرنسا 1956_1936	2012	دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع الجزائر	317
04	00772/03	إسماعيل دبيش	السياسة العربية والمواقف الدولية إتجاه الثورة التحريرية 1962_1954		دار هومة للطباعة والنشر الجزائر	267
05	00631/03	يسلي مقران	الحركة الدينية والإصلاحية في منطقة القبائل 1945_1920	طبعة الثانية 2012	للطباعة والنشر والتوزيع المدنية	288

					الجديدة تيزي وزو	
06	00560/03	يوسف حميطوش	مشاريع الثقافة السياسية والخطاب الوطني عند كل من مصالي الحاج وفرحات عباس	2013	دار الامة للطباعة والنشر والتوزيع برج الكيفان الجزائر	507
07	00761/03	محفوظ قداش _محمد قنانش	نجم شمال افريقيا 1926_ 1937وثائق وشهادات لدراسة التيار الوطني الجزائري	2009	ديوان المطبوعة الجامعية بن عكنون الجزائر	245
08	00786/03	عبد الحميد زوزو	الهجرة ودورها في الحركة الوطنية الجزائرية بين الحربيين 1919_1939	1985	وحدة الرغاية الجزائر	270
09	00736/03	الحواس الوناس	نادي الترقي ودوره في الحركة الوطنية الجزائرية 1927-1954	ط2013	دار الشطيبي الجزائر	411
10	00371/03	جويبة عبد الكامل	الحركة الوطنية الجزائرية الجمهورية الفرنسية الرابعة 1916-1954	ط2013	دار الواحة للكتاب الجزائري	352
11	00566/03	قداش محفوظ	تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية ج2	ط2008	دار الأمة للجزائر	1445
12	00747/03	تامر لمجد	تحقيقات في تاريخ الثورة وفصول عن الحركة الوطنية المسلحة	ط2013	دار الخليل القاسمي الجزائري	295
13	00911/03	يعيش محمد	الجالية الجزائرية للمغرب الأقصى ودورها في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر	ط2013	دار الهودة للطباعة والتوزيع الجزائر	496
14	00433/03	شارل أندري جوليان	تاريخ الجزائر المعاصر	ط2013	دار الأمة	826

15	00621-03	رانيا مخلوف	دور الإعلام في الحركة الوطنية الجزائرية 1917-1949	ط2013	دار العلم والمعرفة وزارة الثقافة	205
16	1-965-00305/03	يحي بوعزيز	المرآة الجزائرية وحركة الإصلاح النسوية العربية ج1	2009	عالم المعرفة للنشر والتوزيع الجزائر	159
17	1-965-00306/03	يحي بوعزيز	اعلام الفكر والثقافة في الجزائر (1-2) ج2	2009	عالم المعرفة للنشر والتوزيع الجزائر	270
18	1-965-00307/03	يحي بوعزيز	مدية وهران عبر التاريخ ج3	2009	عالم المعرفة للنشر والتوزيع الجزائر	256
19	1-965-00308/03	يحي بوعزيز	تاريخ قسنطينة ج4	2009	عالم المعرفة للنشر والتوزيع الجزائر	244
20	1-965-00309/03	يحي بوعزيز	الموجز في تاريخ الجزائر ج5	2009	عالم المعرفة للنشر والتوزيع الجزائر	224
21	1-965-00310/03	يحي بوعزيز	مع تاريخ الجزائر في الملتقيات الوطنية والدولية ج6	2009	عالم المعرفة للنشر والتوزيع الجزائر	551
22	1-965-00311/03	يحي بوعزيز	دائرة الجزائر تاريخ وحضارة وجهاد ج7	2009	عالم المعرفة للنشر والتوزيع الجزائر	384

23	1-965-00312/03	يحي بوعزيز	تاريخ افريقيا الاصلاحيةج8	2009	عالم المعرفة للنشر والتوزيع الجزائر	128
24	1-965-00313/03	يحي بوعزيز	الاتجاه اليمين في الحركة الوطنية الجزائرية ج3	2009	عالم المعرفة للنشر والتوزيع الجزائر	178
25	1-965-00314/03	يحي بوعزيز	كفاح الجزائر من خلال الوثائق ج10	2009	عالم المعرفة للنشر والتوزيع الجزائر	350
26	1-965-00315/03	يحي بوعزيز	سياسة النشاط الاستعماري والحركة الوطنية الجزائرية ج11	2009	عالم المعرفة للنشر والتوزيع الجزائر	324
27	1-965-00316/03	يحي بوعزيز	علاقات الجزائر الخارجية مع دول ومماليك أوروبا ج 12	2009	عالم المعرفة للنشر والتوزيع الجزائر	249
28	1-965-00374/03	عبد الحميد بن باديس	مجلة الشهاب الفصل الأول	2001	المتحف دار الغرب الإسلامي بيروت	633
29	1-965-0075/03	عبد الحميد بن باديس	مجلة الشهاب ج2	2001	المتحف دار الغرب الإسلامي بيروت	1128
30	1-965-00376/03	عبد الحميد بن باديس	مجلة الشهاب3	2001	المتحف دار الغرب	978

					الإسلامي بيروت	
31	1-965-00377/03	عبد الحميد بن باديس	مجلة الشهاب4	2001	المتحف دار الغرب الإسلامي بيروت	558
32	1-965-00378/03	عبد الحميد بن باديس	مجلة الشهاب 5	2001	المتحف دار الغرب الإسلامي بيروت	662
33	1-965-00406/03	جمال قنان	معاهدة الجزائر مع فرنسا المجلد الأول	2009	منشورات وزارة المجاهدين	408
34	1-965-00407/03	جمال قنان	العلاقات الجزائرية الفرنسية المجلد2	2009	منشورات وزارة المجاهدين	535
35	1-965-00408/03	جمال قنان	نصوص سياسية الجزائرية في القرن التاسع19 المجلد 3	2009	منشورات وزارة المجاهدين	375
36	1-965-00409/03	جمال قنان	قضايا ودراسات في تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر المجلد4	2009	منشورات وزارة المجاهدين	359
37	1-965-00410/03	جمال قنان	المقاومة الغربية ضد الاحتلال الفرنسي المجلد5	2009	منشورات وزارة المجاهدين	334
38	1-965-00194/03	محمد مبارك الميلي	تاريخ الجزائر الحديث والقديم المجلد1	2014	دار الغرب الإسلامي بيروت لبنان	380
39	1-965-00195/03	محمد مبارك الميلي	تاريخ الجزائر القديم والحديث المجلد2	2014	دار الغرب الإسلامي	513

40	1-965-00475/03	يوسف مناصرية	دور النخبة الجزائرية في الحركة التونسية بين الحربين العالميين	2013	دار هومة الجزائر	430
41	1-965-00476/03	يوسف مناصرية	دور النخبة الجزائرية في الحركة التونسية بين الحربين العالميين ج1	2013	دار هومة الجزائر	431
42	1-965-00477/03	يوسف مناصرية	دور النخبة الجزائرية في الحركة التونسية بين الحربين العالميين المجلد3	2013	دار هومة الجزائر	231
43	1-965-00411/03	عمار بوحوش	التاريخ السياسي للجزائر من الذاتية 1962	الطبعة الثانية 2005	دار الغرب الإسلامي بيروت لبنان	624
44	1-965-00797/03	جمال قنان	التعليم الأهالي في الجزائر في عهد الإحتلال 1830-1944	الطبعة 2009	دار الهومة االجزائر	249
45	1-965-00751/03	سعيد بوزيان	نشاط جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في فرنسا 1936-1956	2012	دار هومة للطباعة	317
46	1-965-00772/03	إسماعيل دبيش	السياسة العربية والمواقف الدولية تجاه الثورة الجزائرية1954-1962	2008	دار هومة للطباعة والنشر الجزائر	267
47	1-965-00631/03	يسلي مقران	الحركة الدينية الإصلاحية في منطقة القبائل 1920-1945	الطبعة الثانية 2012	للطباعة والنشر والتوزيع المدينة الجديدة تيزي وزو	288
48	1-965-00560/03	يوسف حميدوش	مشاريع الثقافة السياسية والخطاب الوطني عند كل	طبعة 2013	تركية دار الأمة	507

					للطباعة والنشر والتوزيع برج الكيفان (الجزائر)	
49	1-965-00761/03	محفوظ قداش محمد قنانش	نجم شمال إفريقيا 1926-1937 وثائق وشهادات لدراسة التفكك الوطني الجزائري	2009	ديوان المطبوعة الجامعية بن عكنون الجزائر	245
50	1-965-00786/03	عبد الحميد زوزو	الهجرة ودورها في الحركة الوطنية الجزائرية بين الحربين 1939-1969	1985	وحدة الرغاية الجزائر	270
51	1-965-00736/03	الحواس الوناس	نادي الشرقي ودوره في الحركة الوطنية الجزائرية 1927-1954	2013	دار بقسنطينة الجزائر	411
52	1-965-00371/03	حوبيبة عبد الكامل	الحركة الوطنية الجزائرية الفرنسية الرابعة 1954-1916	2013	دار الوحدة للكتاب الجزائر	352
53	1-965-00236/03	محفوظ قداش	تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية ج2	2008	دار الأمة الجزائر	1445
54	1-965-00566/03	تامر المجد	تاريخ الحركة الوطنية ج1	2008	دار الأمة الجزائر	858
55	1-965-00447/03	عبد الحميد بن باديس	تحقيقات في تاريخ الثورة وفصول عن الحركة الوطنية المسلحة	2013	دار الخليل القاسمي(الجزائر)	295
56	1-965-00378/03	يعيش محمد	الشهاب المجلد5	الأولى 2001	بيروت	138
57	1-965-00911/03	شارل افدري جوليان	تاريخ الجزائر المعاصر	2013	دار الهودة للطباعة	496

	والتوزيع (الجزائر)					
826	دار الأمة	2013	تاريخ الجزائر المعاصر	شارل اندري جوليان	1-965-00433/03	58
205	دار العلم والمعرفة وزارة الثقافة	2013	دور الاعلام في الحركة الوطنية 1947-1999	رانيا مخلوف	1-965-00621/03	59
303	دار الهومة (الجزائر)	الطبعة الثانية	الديبلوماسية الجزائرية من 1830-1962	وزارة المجاهدين	1-965-00621/03	60
565	دار هومة حي ليبر بوزريعة الجزائر	الشركة 2005	مخططات في تاريخ الجزائر دراسات في الحركة الوطنية	عبد الحميد زوزو	1-965-00621/03	61
735	39 شان ديدوش مراد الجزائر	الشركة الوطنية للنشر والتوزيع	الجزائر عبر الأجيال	منصور مجاهد	1-965-00621/03	62
218	الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية	المطبوعت الجزائرية 2012	الملتقى السري إتفاقيات إيفيان للسلم في الجزائر	أوليفي لونغ	1-965-00621/03	63
501	منشورات المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية	بئر مراد رايس 2007	منطلقات واس الحركة الوطنية 1830-1954	عبد النور خيثر	1-965-00621/03	64
104	الجزائر دار المعرفة	الجزائر 2009	من وثائق جمعية علماء 146المسلمين	عبد الرحمان شيبان	1-965-00621/03	65

66	1-965-00621/03	ابن العربي عبد القادر بوحمبل	صراع من الاقدار وليالي مذكرات مجاهد من غرب الجزائر	2013	الجزائر دار الأمة	146
67	1-965-00621/03	عبدالكريم بوصفصاف	جمعية علماء المسلمين وعلاقتهما بالحركات الجزائرية الأخرى	الرويبة 1996 الجزائر	الجزائر anep	431
68	1-965-00621/03	كمال يوق2	مصادر الجزائرية	2005	الجزائر دار القصبة	415
69	1-965-00621/03	بشير كاشهاحري	صفحات مشوقة من تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية 1953-1951 جريدة نهار نموذجا	الجزائر 2010	المنشورات الوطنية للدراسات والبحث الجزائر عالمية المطبوعات	428
70	1-965-00920/03	ديلمي	حوليات جزائرية	ج1	اصالة الجزائر	474
71	1-965-00103/03	احمد توفيق المدني	مذكرات الحاج احمد الشريف ووليه محمد عثمان باشا	2010	علم المعرفة للنشر والتوزيع	223
72	1-965-00168/03	أبو قاسم سعد الله	تحقيق التراث	ط1	دار الغرب الإسلامي	277
73	1-965-00281/03	محمد عباس	دراسات ونقد	ط1و2	دار الهومة	319
74	1-965-00309/03	يحي بوعزيز	رواد الوطنية ثوار الفهماء	ط	دار المعرفة للنشر والتوزيع الجزائر	910
75	1-965-00310/03	يحي بوعزيز	الموجز في تاريخ الجزائر	ط 2009	دار المعرفة للنشر	223

					والتوزيع الجزائر	
76	1-965-00387/03	عبد الحميد بن باديس	تاريخ الجزائر الملتقيات الوطنية والدولية	ط خ 2009	دار الغرب الإسلامي	547
77	1-965-00388/03	عبد الحميد بن باديس	مجلة الشهاب عنتر 1938	ط 1	دار الغرب الإسلامي	228
78	1-965-00389/03	عبد الحميد بن باديس	مجلة الشهاب في السادس عشر المقدمات والفهارس	ط1	منشورات السائحي	385
79	1-965-00403/03	عبد الرحمان بن إبراهيم ابن الصقون	الكفاح القومي والسياسي 1920-1936	ط1	منشورات السائحي	557
80	1-965-00404/03	قندوز عياد فوزية	الكفاح الثوري والسياسي 1936-1945	الطبعة الثالثة 2010	منشورات المركز الوطني للدراسات والبحث	539
81	1-965-00828/03	شارل اندري جوليان	صحراء الجزائر	2007	دار الامة 2008	527
82	1-965-00505/03	أبو عمران الشيخ	تاريخ الجزائر المعاصر 2	ط 2013	دار الامل 2008	825
83	1-965-00631/03	يسلي مقران	الكشافة الإسلامية الجزائرية 1920-1955	د.ط2010	دار الهدى عين مليلة الجزائر	431
84	1-965-001-720	زهرة ديك	الحركة الدينية والإسلامية في منطقة القبائل 1936-1945	الطبعة الثانية 2007	دار الهومة للنشر والتوزيع الجزائر	288
85	1-965-00751/03	سهيل الخالدي	دور الجزائريين في حركة التحرير العربي في المشرق 1847-1948	د.ط2011	دار الهومة للنشر	415

					والتوزيع الجزائر	
86	1-965-00761/03	صالح بن العقبي	دور الجزائريين في حركة التحرير العربي في المشرق 1948-1847	د.ط 2012	ديوان المطبوعات 2008	446
87	1-965-00822/03	طباعة سعد	عهد الرسالة التائهة	د.ط 2014	الجامعة دحلب الجزائر	317
88	1-965-00946/03	انيسة بركات	دور النواب المسلمين في الحياة السياسية بالجزائر 1947-1956	د.ط 2010	دويبة الجزائر	220
89	1-965-001010/03	محفوظ قداش	محاورات ودراسات تاريخية حول الجزائر	د.ط 2013	ديوان المطبوعات الجامعية 2013	441
90	1-965-001049/03	محفوظ قداش	نجم شمال افريقيا 1937-1926س	د.ط 2013	ديوان المطبوعات الجزائرية 2013	329
91	1-965-00433/03	شارل اندري جوليان	تاريخ الجزائر المعاصر المجلد 1	2013	دار الامة الجزائرية	825
92	1-965-00434/03	شارل اندري جوليان	نشاط جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في فرنسا 1936-1956	2013	دار الامة الجزائرية	996
93	1-965-00944/03	أبو قاسم سعد الله	دور النواب المسلمين في الحياة السياسية بالجزائر 1947-1956	2010	دار هومة الجزائر	317
94	1-965-00955/03	طاعة سعد	دور النواب المسلمين في الحياة السياسية بالجزائر 1947-1956	المتحف 2013	دار كوكب العلوم	420

95	1-965-001060/03	طاعة سعد	المؤتمر الإسلامي الجزائري المجلد 1	2013	دار كوكب العلوم الجزائر	420
96	1-965-001061/03	محمد الميلي	المؤتمر الإسلامي الجزائري	2006	دار هومة الجزائر	490
97	1-965-001062/03	محمد الميلي	المجلد 3	2006	دار هومة الجزائر	490
98	1-965-001170/03	عمر بومزية	النشاط الدبلوماسي للحكومة المؤقة للجمهورية الفرنسية سبتمبر 1958 جانفي 1960 النسخة الأولى	2012	دار الحكمة الجزائر	383
99	1-965-0012/03	الشيخ محمد علي دبوز	اعلام الإصلاح في الجزائر ماعام 1921-1975 الجزء 1	2013	عالم المعرفة للنشر والتوزيع الجزائر	289
100	1-965-0013/03	الشيخ محمد علي دبوز	اعلام الإصلاح في الجزائر ماعام 1921-1975 عالم المعرفة 376للنشر والتوزيع الجزائر الجزء3	الطبعة1 2013	عالم المعرفة للنشر والتوزيع الجزائر	288
101	1-965-0014/03	الشيخ محمد علي دبوز	إعلام الإصلاح في الجزائر من عام 1921-1975 الجزء4	الطبعة 1 2013	عالم المعرفة للنشر 102والتوزي الجزائر	130
102	1965-0015/03	الشيخ محمد علي دبوز	إعلام الإصلاح في الجزائر من عام 1921-1975 الجزء5	الطبعة 1 2013	عالم المعرفة للنشر والتوزيع الجزائر	1536

103	1-965-0038/03	خير الدين شترة	الطلبة الجزائريين بجامع الزيتونة 1900-1956 ج 2	الطبعة 2 2013	دار كردادة للنشر والتوزيع بوسعادة الجزائر	479
104	1-965-0039/03	خير الدين شترة	الطلبة الجزائريين بجامع الزيتونة 1900-1956 ج2	الطبعة 2 2013	دار كردادة للنشر والتوزيع بوسعادة الجزائر	477
105	1-965-0050/03	احمد طالب الابراهيمي	اثار الامام محمد البشير الابراهيمي ج2	الطبعة الأولى 1997	دار الغرب الإسلامي بيروت لبنان	599
106	1-965-0051/03	احمد طالب الابراهيمي	اثار الامام محمد البشير الابراهيمي ج3	الطبعة 1 1997	دار الغرب الإسلامي بيروت لبنان	410
107	1-965-0053/03	احمد طالب الابراهيمي	اثار الامام محمد البشير الابراهيمي ج5	الطبعة 1 1997	دار الغرب الإسلامي بيروت لبنان	407
108	1-965-0073/03	عبد الرحمان بن محمد الجلالي	تاريخ الجزائر العام من قبل التاريخ 1153-547م ج1	2014	شركة دار الامة للطباعة والنشر والتوزيع	399
109	1-965-0075/03	عبد الرحمان بن محمد الجلالي	تاريخ الجزائر العام من قبل التاريخ 1153-547م ج2	2014	شركة دار الامة للطباعة والنشر والتوزيع	375
110	1-965-0077/03	عبد الرحمان بن محمد الجلالي	تاريخ الجزائر العام من قبل التاريخ 1153-	2014	شركة دار الامة	388

			547م ج3 تاريخ الجزائر العام من قبل التاريخ 1153-547م ج5		للطباعة والنشر والتوزيع	
111	1-965-0078/03	عبد الرحمان بن محمد الجلالي	حياة كفاح مذكرات ج2	2014	عالم المعرفة للنشر والتوزيع الجزائر	576
112	1-965-0098/03	عبد الرحمان بن محمد الجلالي	حياة كفاح مذكرات ج 3	2010	عالم المعرفة للنشر والتوزيع الجزائر	855
112	1-965-0099/03	احمد توفيق المدني	حياة كفاح مذكرات ج4		عالم المعرفة للنشر والتوزيع الجزائر	358
113	1-965-00100/03	أحمد توفيق المدني	الحركة الوطنية الجزائرية 5-6 الطبعة 3	2010	بيروت لبنان	655
114	1-965-00157/03	أحمد توفيق المدني	الحركة الوطنية الجزائرية 6-5 الطبعة 2	2010	بيروت لبنان	188-371
115	1-965-00159/03	أبو قاسم سعد الله	الحركة الوطنية الجزائرية	2005	بيروت لبنان	396
116	1-965-00160/03	أبو قاسم سعد الله	أبحاث واراء في تاريخ الجزائر المجلد 1	الطبعة 2 2005	شركة دار الامة	334
117	1-965-001607/03	أبو قاسم سعد الله	أبحاث واراء في تاريخ الجزائر المجلد 2	2011	شركة دار الامة	1445
118	1-965-001606/03	أبو قاسم سعد الله	تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية ج2	2011	ديوان المطبوعة الجامعية الجزائر	858
119	1-965-00127/03	محفوظ قداش	تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية ج2	2010	ديوان المطبوعة	463

					الجامعية الجزائر	
120	1-965-00128/03	محفوظ قداش	الاوراس ابان فترة الاستعمار الفرنسي التطورات السياسية الاقتصادية والاجتماعية المجلد 1		ديوان المطبوعة الجامعية بن عكنون الجزائر	404
121	1-965-00129/03	عبد الحميد زوزو	مراسلات الأمير عبد القادر مع الجنرال دي ميشيل المقاومات المجلد 3	2010	ديوان المطبوعة الجامعية بن عكنون الجزائر	669
122	1-965-00131/03	عبد الحميد زوزو	المرجعيات التاريخية للدولة الجزائرية مؤسسات ومواثيق	2010	ديوان المطبوعة الجامعية بن عكنون الجزائر	232
123	1-965-00621/03	بن يوسف بن خدة	جذور أول نوفمبر	ط3	دار الشاطبية	608
124	1-965-00621/03	محفوظ قداش	تاريخ الحركة الوطينية الجزائرية	ط2008	الجزائر anep	244
125	1-965-00621/03	محمد المعراجي	مذكرة مصالي الحاج	د ط 2006	الجزائر anep	244
126	1-965-00621/03	لصفر خيار خديجة	نداء خالد مذكرة مجاهدة	ط 2005	الجزائر	247
127	1-965-00621/03	فرحات عباس	رجل الجمهورية	2007	الجزائر دار المعرفة	320

128	1-965-00621/03	محمد عبدوا	شهادة مناضل من الحركة الوطنية	2013	الجزائر دار دحلب	421
129	1-965-00621/03	أن ماري لوانشي	مسيرة مناضل جزائري	ط2013	الجزائر دار دحلب	393
130	1-965-00621/03	محمد مشاطي	مسار مناضل	ط2010	منشورات الشهاب الجزائر	239
140	1-965-00621/03	عبد القادر حميد	أحمد توفيق المدني النظال السياسي والاسهام الفكري	د ط	دار المجاهدين للنشر والتوزيع	479
141	1-965-00621/03	فرحات عباس	ليل الاستعمار	ط2011	دار لقصبة للنشر والتوزيع الجزائر	173
142	1-965-00621/03	محفوظ قداش	تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية	د ط	الجزائر anep	1445

بيبلوغرافيا الحركة الوطنية في المتحف باللغة الفرنسية :

page	doi	Auteure	Titre de livre	Maison de edition	Edition	Page de livre
143	2.965.000252/03	سلسلة المشاريع الوطنية للبحث Hichem dgiar	La congrès de la soummam grandeur et servitude d'un acte fondateure	Edition A.N.E.p	2006	139
144	2.965.000.163./03	Zebouchi Abblelkarim	Les sacrifices consentis pour la libération de l'algérie	Pour ca credaton de l'algerie	2008	123

			mai 1956 a juillet 1962			
145	2.965.000.171/03	Hocine bou zaher	La justice reperssive dans l'algerie coloniele 1830_1962	Edition houma	2009	289
146	2.965.000.213/03	Hamoud chaid	Sans haine ni passion	Imperssion ANEP rouiba	2007	349
147	2.965.00016./03	سلسلة المشاريع الوطنية للبحث	Jeunesse sport et revendications nationales algerie 1940-1962.	Dé pOt le gal	2007	601
148	2.965.00260/03	Abdellah righi	Ahmed francis 1910-1968 le docteur en politique	Edition ANEP	2012	2008
149	2.965.00221/03	Brahim chereghi	Au cœur de la batille d'algerie	dahlab	2013	247
150	2.965.00168/03	Tahar oussedik	Les polains de la liberte	Enag / editions	2012	99
151	2.965.00103/03	Ali stair horne	Histoire de la guerre d'algerie	DaHALAB	2007	608
152	2.965.00156/03	AMER BEN toumi	La défense de patirotes	Houma	2007	235
153	2.965.00138/03	Si djamel ahmed benni	Le sang de la liberte	Dahlab	2012	297
154	2.965.00192/03	Souhila amirat	P'tit omar	ANEP	2011	158
155	2.965.00090/03	Mouhamed taieb	La choranoalgie algerienne 1830_ 1962	Tomei	Edition 1999	363s

المطلب الثالث : مكتبة بلدية المدية

ان مكتبة بلدية المدية الموجودة بولاية المدية مكتبة عمومية يستفيد منها الباحث على جمع الدراسات الخاصة ببحثه ولتي هي مركز هام في البلدية والتي يوجد بها كتب مختلفة

مهمة في جميع المجالات من بينها كتب تاريخ المعاصر، ومن خلال هذا حاولنا جمع أبرز كتب الحركة الوطنية الجزائرية، المتمثلة فيما يلي

الرقم	ترقيم	المؤلف	عنوان	سنة النشر والطبعة	دار النشر	عدد الفحات
01	921-1-65	محفوظ قداش محمد قناش	نجم شمال إفريقيا 1926_1937	2009	ديوان المطبوعة الجامعية	245
02	921-1-66	الشبخ عبد الرحمان الشيبان	من وثائق الجمعية العلماء المسلمين الجزائريين	2009	دار النشر لعلم والمعرفة	215
03	921-1-46	مبروك بلحسين	المرسلات من الداخل والخارج الجزائر القاهرة 1954_1956	2004	حي سعيد حمدين دار القصبة للنشر حيدرة الجزائر	352
04	921-1-430	حكيم بن شيخ	مقاربات في تاريخ الحركة الوطنية والثورة الجزائرية	2013	وحدة الرغاية الجزائر	275
04	921-1-200	أبو قاسم سعد الله	الحركة الوطنية الجزائرية ج 1	2009	عالم المعرفة لنصر والتوزيع الجزائر	430
05	912-1-219	عمار الطالبي	إبن باديس حياته وأثاره ج 1	2009	دار الامة للطباعة والنشر والتوزيع الكيفان الجزائر	285
06	912_1_219	عبد الحميد بن باديس	الشهاب ج 1	2007	دار العلم للنشر والتوزيع الجزائر	633
07	921-1-24	عبد الرحمان شيبات	مقدمة حولية الشهاب	2008	دار المعرفة	285
08	912_1_249	الجيلالي ضيف	بناة المجد أحمد مصالي الحاج	2009	دار النشر العلم والمعرفة	286
09	920-1-139	بوطيبي محمد	دور المثقفين الجزائريين في الحركة الوطنية مابين 1900_ 1930	2012	دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع عين مليلة الجزائر	304
10	912-1-075	يحي بوعزيز	أعلام الفكر والثقافة في الجزائر المحروسة	2009	دار البصائر للنشر والتوزيع	202
11	912-1-066	خير الدين شترة	الطلبة الجزائريون بجامع الزيتونة ج3	2009	دار البصائر للنشر والتوزيع	477
12	912 -1-127	مولود عويمر	تراث الحركة الإصلاحية الجزائرية ج3	2011	عاصمة الثقافة الإسلامية	398
13	912-1-70	محمد علي دبوز	أعلام الإصلاح في الجزائر	2009	طبع بالمؤسسة الوطنية للفنون	254

					المطبعية وحدة الرغاية الجزائر	
14	921-1-388	جيلالي بلوفة عبد القادر	حركة الانتصار للحريات الديمقارطية الخروج من النفق	طبعة االثانية 2013	نوميديا للطباعة والنشر والتوزيع	392
15	921-1-208	محمد قنامش+محفوظ قداش	حزب الشعب الجزائري1937 - 1939 وثائق وشهادات ف16تاريخ الحركة الوطنية	2009	ديوان المطبوعات جامعية بن عكنون الجزائر	.286
16	921-1-145	أبو قاسم سعد الله	الحركة الوطنية الجزائرية ج3	2009	دار الرائد الجزائر	655
17	921-1-138	أبو سعد الله	أبحاث وأراء في تاريخ الجزائر ج1	2009	دار الرائد الجزائر	397
18	921-1-144	أبو قاسم سعد الله	الحركة الوطنية الجزائرية ج2	2009	دار الرائد الجزائر	494
19	921-1-222	جمال قنان	معاهدة الجزائر مع فرنسا	2007	وحدة الرويبة الجزائر	373
20	921-1-26	جمال قنان	نصوص سياسية جزائرية في القرن 19 ج1	2007	ديوان المطبوعات جامعة بن عكنون الجزائر	300
21	921-1-29	يحي بوعزيز	الموجز في تاريخ الجزائر 1	2009ط2	بن عكنون الجزائر	252
22	921-1-27	يحي بوعزيز	الموجز في تاريخ الجزائر ج2	2009	بن عكنون الجزائر	262
23	921-1-79	أحمد توفيق المدني	مذكرة الحاج أحمد شريف الزهار	2011	وحدة الرغاية الجزائر	196
24	921-1-309	محمد حربي	الثورة الجزائرية سنوات المخاض	2006	وحدة الرغاية الجزائر	205
25	912-1-189	مولود قرين	عمر بن دور ودوره في الحركة الوطنية الجزائرية ج1	2013	دار الخليل	382
26	912-1-190	مولود قرين	عم2013ر بن دور ودوره في الحركة الوطنية الجزائرية ج2	2013	دار الخليل	420
27	921-1-319	بكار العيت	حزب الشعب الجزائري ودوره في الحركة الوطنية الجزائرية 1937-1939	2013	دار شطايبي	599
28	207-1-921	عمار بوحوش	تاريخ السياسي للجزائر 1962	2008	دار البصائر	624

29	921-1-286	بن يوسف بن خدة	جذور أول نوفمبر	ط2 2013	دار الشاطبية	608
30	921-1-170	محمد قنانش	ذكريات مع مشاهير الكفاح	2009	دار القصبة للنشر الجزائر	175
31	921-1-137	عمار هلال	نشاط الطلبة الجزائرين إبان حرب التحرير	ط3 2009	دار الهومة الجزائر	206
32	921-1-110	محمد امبارك الميلي	الملتقى الوطني الثاني تاريخ الثورة ج1	1984	طبع ونشر في القطاع العام والثقافة والتكوين	253
34	921-1-127	عبد الكريم بوصفصاف	جمعية العلماء المسلمين وعلاقتها بالحركات الجزائرية	2009	دار مداد	559
35	921-1-148	جمال خرشي	الإستعمار وسياسة الاستيعاب في الجزائر 1830-1962.	2009	دار القصبة للنشر الجزائر	590
36	921-1-249	نور الدين حاروش	تاريخ الفكر السياسي	2010	دار الأمة الجزائر	388
37	921-1-258	فرحات عباس	ليل الاستعمار	2010	منشورات عنابة وحدة الرويبة	211
38	921-1-289	السعيد بوحوش	مقاومة التيار الإصلاحي في الجزائر للسياسة الفرنسية	2013	دار تفتيكت	144
39	921-1-310	خلوفي بغداد	نشاط الحركة الطلابية الجزائرية أثناء الثورة التحريرية 1954-1962.	2013	دار المجار للنشر والتوزيع	310
40	921-1-330	عبد الوهاب بن خليف	تاريخ الحركة الوطنية من الاحتلال الى الاستقلال	2013	دار الدازير أنفو	312

المبحث الثالث: التعليق على بيبليوغرافية الكتب وإسهامات أبرز المؤرخين.

المطلب الأول: التعليق على الارصدة

المطلب الثاني: إسهامات أساتذة جامعة المدية.

المطلب الثالث: نماذج عن كتب الحركة الوطنية الجزائرية المرصودة

تمهيد

بعدما تطرقنا إلى رصد أهم كتب الحركة الوطنية المتواجدة في مكتبات ولاية المدية (مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ومكتبة مخبر الدراسات التاريخية المتوسطية عبر العصور، ومكتبة متحف المجاهد امحمد بوقارة، ومكتبة بلدية المدية)، سنحاول التعليق عليها ودراسة أهم الإسهامات المؤرخين والأساتذة تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية.

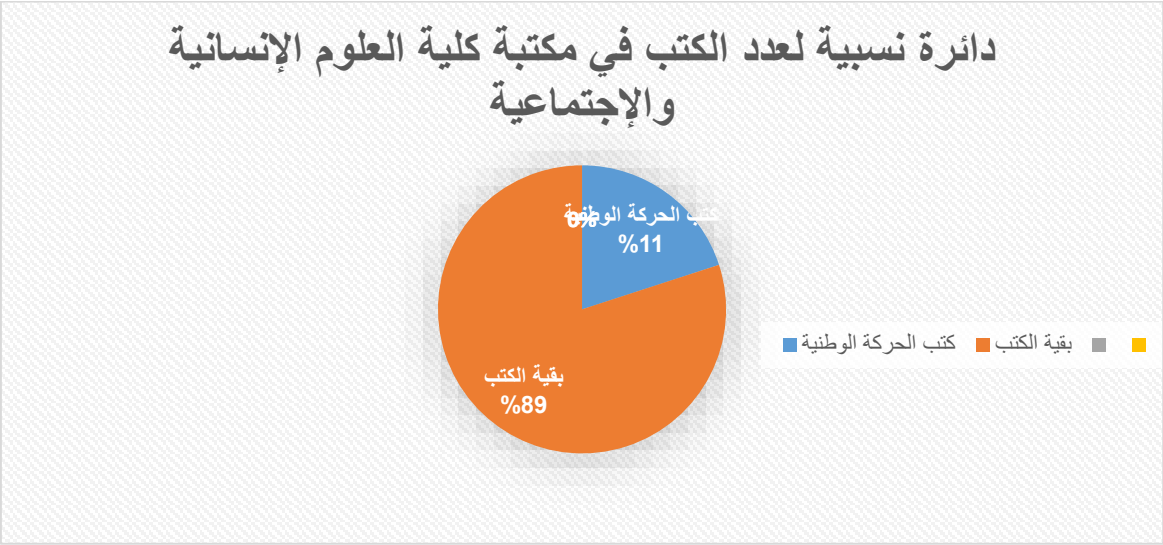
المطلب الأول: التعليق على الكتب

بعد رصد الكتب التي تناولت مواضيع حول االحركة الوطنية يمكن التعليق عليها كما يلي:

1_ التعليق على مكتبة كلية العلوم الإنسانية المدية

مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية مكتبة بها جميع التخصصات فإننا وجدنا أن لتاريخ الجزائر حصة مهمة بلغت حسب مسؤول المكتبة حوالي 600 عنوانا في تاريخ الجزائر قديمة وحديثة رصدنا منها 54 كتاب بالفرنسة والعربية تتمثل في الحركة الوطنية الجزائرية، أي بنسبة 11%،تتحدث عن مختلف المواضيع والاحداث الخاصة بالحركة الوطنية الجزائرية او عن الشخصيات التي شاركت فيها .وتم التمثيل عنها ب :

الدائرة النسبة الآتية تمثل نسبة الكتب الحركة الوطنية في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية التي رصدناها.

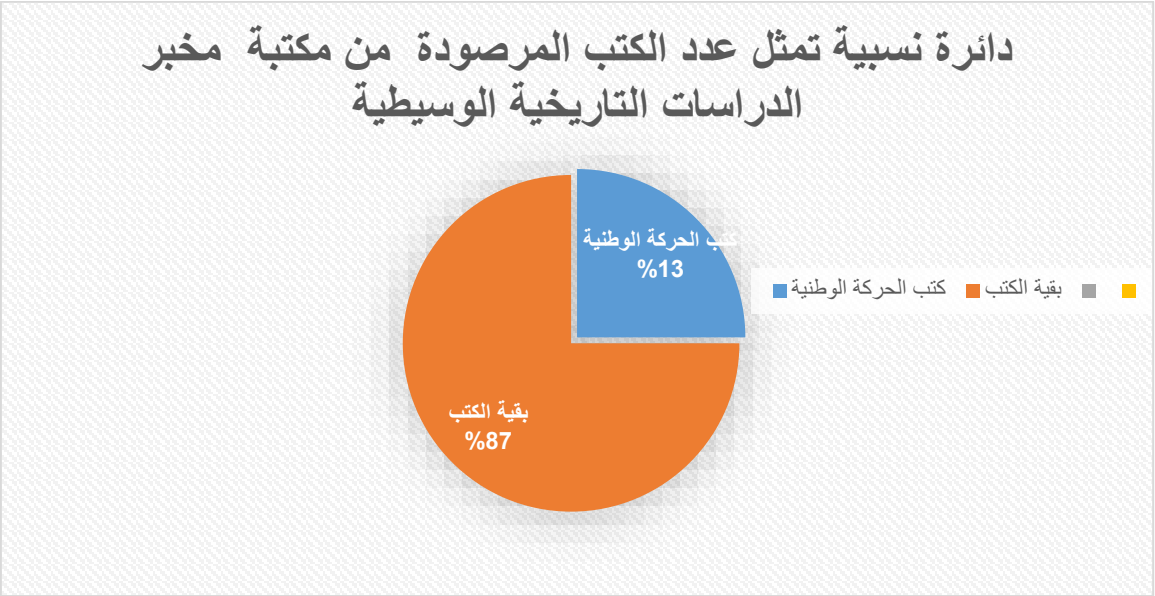


وحسب ما هو ظاهر في الجدول فإن هذه المكتبة قد إحتوت على أهم المراجع والمصادر في تاريخ الجزائر عموما والحركة الوطنية خصوصا،مثل مؤلفات أبو قاسم سعد الله،ومحفوظ قداش وغيرهم، والملاحظ أيضا حضور إسهامات أساتذة الكلية مثل الأستاذ الغالي الغربي والاستاذ قرين مولود، كما لايخفى أنه للمكتبة مؤلفات حول الحركة الوطنية باللغة الفرنسية وهذا ما يمنح للطالب الباحث مجالا أوسع لتغطية إحتياجاته البحثية ،والاطلاع على مختلف الآراء التاريخية والعربية والأجنبية .

2_التعليق على كتب الموجودة في مخبر الدراسات التاريخية المتوسطية

إن لمخبر الدراسات التاريخية تحت إشراف الأستاذ الغالي الغربي ،مكتبة متخصصة تحتوي على مؤلفات في التاريخ العام يفوق عددها 500 كتاب، كما أننا رصدنا منها 60 كتاب يتناول عناوين الحركة الوطنية الجزائرية أي بنسبة حوالي13%،تتمحور حول تاريخ الحركة الوطنية وأهم الشخصيات الذين كان لهم دور كبير في تلك الحقبة ومثلناها في الدائرة النسبية التالية :

الدائرة النسبية تمثل نسبة الكتب للحركة الوطنية المرصودة في مخبر الدراسات التاريخية المتوسطية

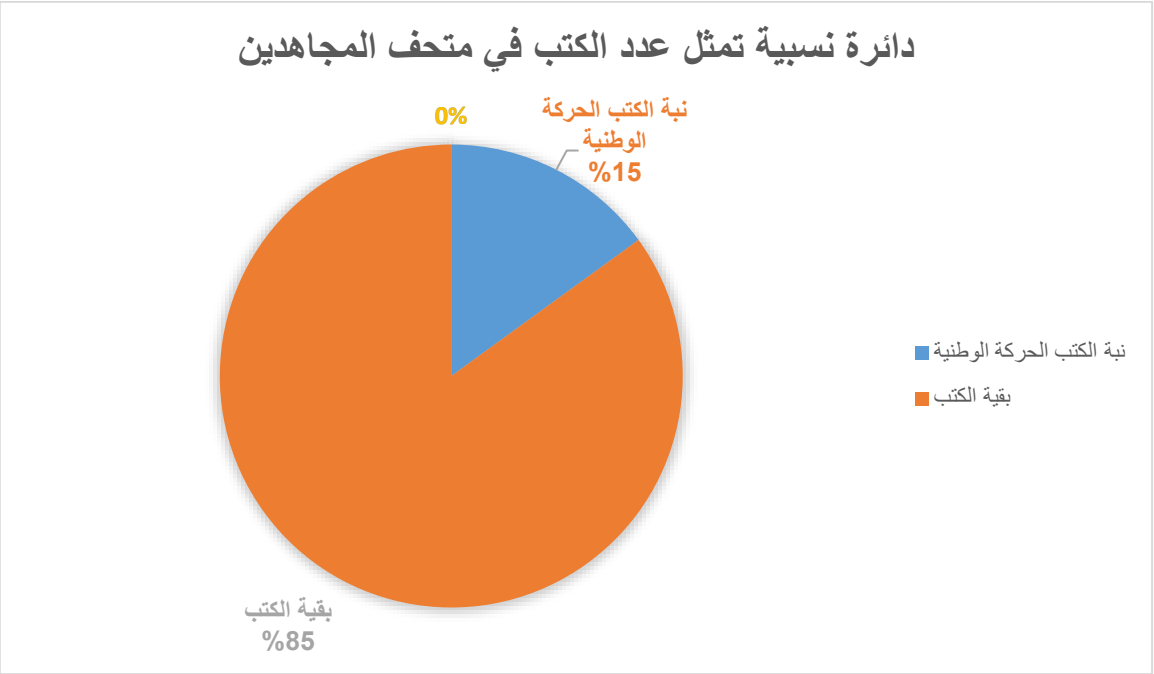


ونجد دراسات أكثر تخصصا تتعلق بالحركة الوطنية الجزائرية بإعتبار المخبر إمتدادا للنشاط العلمي لقاعات التدريس وبالتالي فمكتبته إمتداد علمي لأصحاب التخصص اذ اننا وجدنا بعض الكتب التي لم نجدها في مكتبة الكلية مثل(كتاب النظام السياسي الجزائري للمؤلف سعيد بوشعير) .

3_التعليق على بيبلوغرافية الحركة الوطنية في متحف المجاهد امحمد بوقرة، المدية.

إن مكتبة متحف المجاهد هي الواجهة الرئيسية لتاريخ الجزائر الثوري ، وبالتالي فهي إمتداد للثورة وصانعيها ،حيث تمثل نسبة الكتب التي رصدناها والتي تناولت مواضيع الحركة الوطنية الجزائرية هي 155 كتاب من إجمالي الكتب الذي يفوق 1000 كتاب من عناوين مختلفة لتاريخ الجزائر، أي تم رصد نسبة 15%من إجمالي المؤلفات الموجودة في المكتبة الخاصة بالمتحف والدائرة النسبية تمثل ذالك:

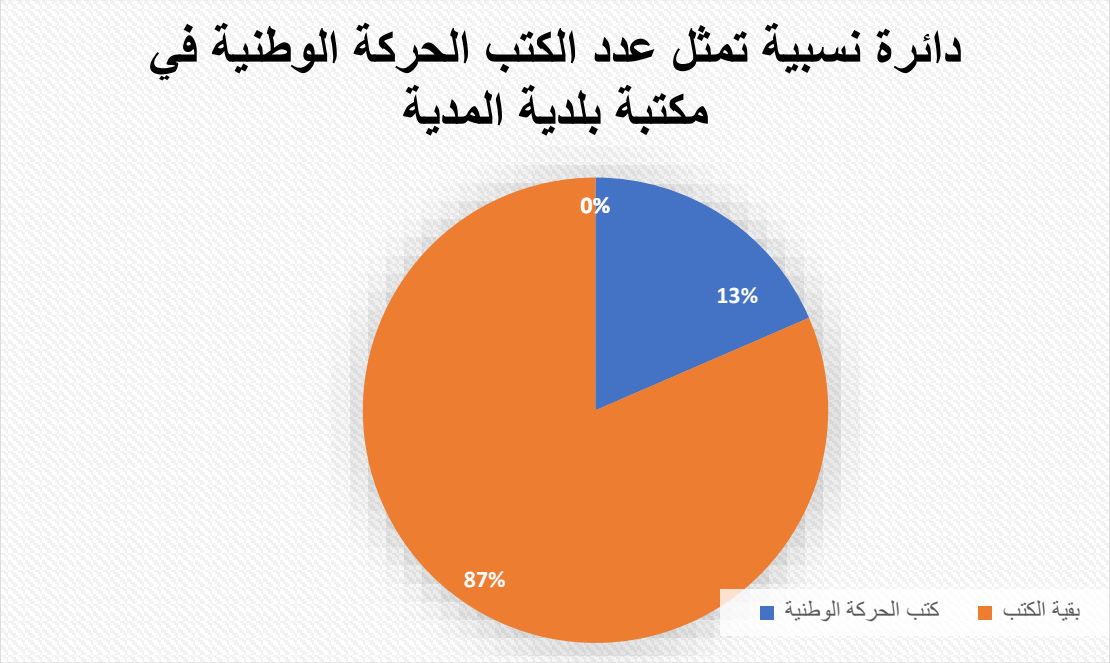
الدائرة النسبية تمثل نسبة الكتب للحركة الوطنية المرصودة في متحف المجاهد امحمد بوقرة، المدية.



كما أن مكتبة المتحف وجدنا بها كتب تحدث فيها أصحابها عن الحركة الوطنية الجزائرية وإرهاصاتها، فقد وجدنا فيها مذكرات للمجاهدين ،ومؤلفات لقادة البلاد أثناء تلك الفترة التي تأسست فيها الحركة الوطنية الجزائرية، مثل كتاب ليل الاستعمار لفرحات عباس، وكذالك دراسات تتناول تاريخ تلك الحقبة من بلادنا ،كما أن مكتبة المتحف فضاء مساعد لمكتبة الكلية لانه بعض الكتب غير متوفرة في هذه الأخيرة وموجودة في مكتبة المتحف.

4_التعليق على بيبلوغرافية الكتب الحركة الوطنية الجزائرية في مكتبة بلدية المدية

بعتبارها مكتبة عمومية تجمع جميع التخصصات ،فاننا نجد حسب تصريح مسؤوليها عدد قليل من العناوين التي تتحدث عن الحركة الوطنية والتي رصدناها في الجدول حيث تشمل هذه المكتبة 300 كتاب من عناوين شاملة لتاريخ الجزائر، وجدنا منها 40 كتاب يتناول عناوين الحركة الوطنية الجزائرية أي بنسبة 13% ،كما هو مبين في الدائرة النسبية الاتية



وبقراءة بسيطة يظهر أن أهم الكتب الموجودة في هذه المكتبة نجد كتاب أبو قاسم سعد الله بعنوان الحركة الوطنية الجزائرية 1900_1930 ،وكتاب لمحفوض قداش ومحمد قنانش وملود عويمر وعبد الرحمان الجلالي وغيرهم ففي هذا الفضاء نرى أن باحث الحركة الوطنية الجزائرية قادر على جمع المعلومات الخاصة ببحوثه.

تعليق عام للمكتبات المذكورة

قمنا بالبحث عن الكتب في مخبر الدراسات التاريخية والمتحف ومكتبة جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية بالإضافة الى مكتبة البلدية حيث أنه كانت أعلى نسبة لكتب الحركة الوطينة كانت في متحف المجاهد ب162 كتاب أي ما يعادل بنسبة 15%، وشهدت مكتبة بلدية ولاية المدية أقل نسبة لكتب الحركة الوطنية أي ما عادلت نسبة 13 % وقدرت نسبة كتب الحركة الوطنية المتواجدة في مكتبة جامعة المدية ب 11% ، حيث أن نسبة الكتب في مكتبة مخبر الدراسات التاريخية الوسيطية حوالي 13%، كما نلاحظ أيضا تكرار بعض كتب الحركة الوطنية الجزائرية في كل من المكتبات والمتحف والمخبر، مثل كتب أبو قاسم سعد الله ومحفوظ قداش، شيخ امبارك الميلي وفرحات عباس وغيرهم من المؤلفين الذين تكررت كتبتهم

و نلاحظ أيضا أن متحف المجاهد أحمد بوقرة يحتوي على نسبة كبيرة من الكتب عكس المكتبات الأخرى وذالك لكونه مركزا هاما لتاريخ الجزائر وأنه همزة وصل بين الأحداث التاريخية للجزائر والباحث.

المطلب الثاني: إسهامات أساتذة جامعة المدية في الحركة الوطنية

كان لبعض أساتذة كلية العلوم إنسانية إسهامات هامة في الكتابة حول مواضيع الحركة الوطنية من أهمهم الاستاذ مولود قرين والأستاذ رشيد مياد والأستاذ حكيم بن شيخ اخترناهم كنماذج في هذا المطلب:

***إسهامات الدكتور مولود قرين:**

للدكتور مولود قرين مساهمة هامة في الكتابة لبعض المؤلفات تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية سنحاول دراسته كنموذج للإسهامات التي تناولها أساتذة المدية:

1-السيرة الذاتية:

أ: حياته ومساره التعليمي

"مولود قرين"، وُلد في 1983/09/19 بالقلب الكبير ولاية المدية بالجزائر. يحمل رتبة أستاذ محاضر في تخصص تاريخ حديث ومعاصر، حصل على شهادة البكالوريا في سنة 2001م، وشهادة الليسانس في التاريخ والجغرافيا في سنة 2006م، قام بمتابعة تعليمه وحصل على شهادة الماجستير في تخصص دراسات عربية وأفريقية في التاريخ الحديث والمعاصر في عام 2011م. وفي عام 2019، حصل أيضًا على شهادة التأهيل الجامعي.

يجيد اللغة العربية والفرنسية والإنجليزية، عمل كأستاذ تعليم ثانوي من 2006 إلى 2019، وفي عام 2014/2013 تولى منصب أستاذ محاضر مؤقت في جامعة المدية. وفي عام 2014 أصبح أستاذًا مساعدًا في الجامعة، ثم أصبح أستاذ محاضر منذ عام 2019م،

وأستاذ مشارك في جامعة البويرة في عام 2016/م2017 و تولى أيضًا منصب أستاذ مشارك في المدرسة العليا للأساتذة في عام 2019/2018.[1]

ب:أهم اعماله

له عدة أعمال وأهم هذه الأعمال نذكر بعض الكتب المطبوعة مثل: كتاب بعنوان (عمر بن قدور الجزائري ودوره في الحركة الوطنية الجزائرية 1886-1932م)، طبع بدار الخليل العلمية للنشر والتوزيع، بدعم من وزارة الثقافة بالجزائر سنة 2022م، وكتاب (النخبة الجزائرية المرجعيات تيارات ومواقف وإهتمامات)،

2.دراسة تحليلية لكتاب النخبة الجزائرية لمرجعيات تيارات ومواقف واهتمامات للمؤلف

د/ مولود قرين:

أ.تقديم الكتاب:

عنوان الكتاب النخبة الجزائرية مرجعيات تيارت موقف وإهتمامات للمؤلف الدكتور مولود قرين، دار النشر: دار ومضة للنشر والتوزيع والترجمة، الطبعة الاولى، 2021م، لون غلافه أزرق فاتح وأسود وأبيض، معنون بخط غليض في وسط الغلاف ،يحتوي هذا الكتاب في طياته علبابين كل باب مقسم إلى فصول، عدد صفحاته 498صفحة .

ب.محتوى الكتاب :

الباب الاول: جاءت تحت عنوان "تطور النخبة الجزائرية وملامحه" وتندرج تحته أربع فصول:

الفصل الاول: عبارة عن محل عام للدراسة تحت عنوان: النخبة الجزائرية والإحتلال 1830_1886م، حاول من خلاله تحديد دلالات مصطلح النخبة معتمد في ذلك على مجموعة من النظريات الغربية والاسلامية التي جاء تحت مفهوم النخبة كما حاول إبراز وقف بعض

[1]. مقابلة مع الأستاذ مولود قرين في جامعة المدية ولاية المدية يوم 4 ماي 2023 على الساعة 14:00 .

النخبة الجزائرية من الإستعمار في بداية الإحتلال وركز على وجه التحديد على نخبة الخير في مدينة الجزائر والنخبة الدينية " للمرابطين " ودورهم في الإنتفاضات والمقاومات الشعبية وكذلك بعض الأسر النافذة وموقفها من الإستعمار كما تطرق في هذا الفصل إلى موقف الإدارة الإستعمارية من النخبة ومصيرها في ظل القوانين الإدارة الإستعمارية [1]، عدد صفحات الفصل الأول : من 19 الى 67 صفحة.

أما الفصل الثاني المعنون ب " إنبعاث النخبة الجزائرية الجديدة ومرجعياتها الفكرية والسياسية "، حاول من خلالها أن يناقش مفهوم النخبة الجزائرية وما طرحته من إختلافات بين المعاصرين والدارسين لها على حد سواء، كما تناول فيه عموما إنبعاث النخبة الجزائرية وولادتها من جديد وركز على دور المدرسة الفرنسية في ميلاد النخبة وكذلك دور المؤسسات التقليدية في الجزائر، إضافة الى العوامل الخارجية والمتمثلة أساسا في دور الحواظر العلمية في المغرب والمشرق، وحاول أن يبين فيه كذلك ظهور البوادر الأولى للنخبة الجزائرية، كما تطرق في هذا الفصل الى مرجعيات النخبة والمؤثرات التي أثرت على فكرها محليا وخارجيا [2]، عدد صفحات هذا الفصل 69-130.

أما الفصل الثالث تناول الإنتماءات الاجتماعية والإتجاهات الفكرية للنخبة الجزائرية فحاول أن يبين الوسط الذي إنحدرت منه النخبة الجديدة، وتطرق إلى إتجاهاتها الفكرية، فقسمها الى نخبة مفرنسة وأخرى معربة وكل إتجاه تتدرج تحته مجموعة من الإتجاهات الفرعية[3]، عدد صفحات هذا الفصل 133 إلى 160.

---

[1]. مولود قرين، **النخبة الجزائرية مرجعيات تيارت مواقف وإهتمامات 1892- 1927م**، ط1، دار ومضة للنشر والتوزيع، الجزائر، ص 20.

[2]. نفسه، ص ص 69-130

[3]. مولود قرين، المرجع السابق، ص ص 133-160.

والفصل الرابع تطرق فيه الى وسائل النظال التي تبنتها النخبة الجزائرية للشعب للتعبير عن مطالبها خاصة الصحافة والجمعيات والنوادي الثقافية، والوفود والعرائض والمسرح وغيرها من الوثائق[1]،عدد صفحات هذا الفصل 161-196.

أما الباب الثاني: جاء تحت عنوان "مشاغل النخبة الجزائرية وإهتماماتها "، تندرج فيه خمسة فصول، في الفصل الأول من هذا الباب تناول موقف إتجاهات النخبة من الحضارة الغربية فحاول فيه رصد مواقفها إما رفض وأما قبول أو دعوة للتعايش الحضري[2]، عدد صفحات هذا الفصل: 192-226 صفحة.

أما الفصل الثاني: تطرق فيه الى مواقف النخبة من مختلف القضايا التي تسيدت المشهد السياسي في الجزائر في أواخر القرن 19 ومطلع القرن 20م، كالتجنيس والتمثيل النيابي، والتجنيد الاجباري، وقانون الأهالي وغيرها[3]، عدد صفحات هذا الفصل : 229 -271.

وتطرق في الفصل الثالث إلى ذكر نماذج من قضايا الإصلاح في إهتمامات النخبة الجزائرية المتمثلة في قضايا الإصلاح الديني والتربوي والاجتماعي[4]، عدد صفحات هذا الفصل 273-316.

أما الفصل الرابع: جاء تحت عنوان "قضايا المغرب العربي " حاول من خلاله رصد مواقف النخبة من بعض القضايا المغاربية، كإبراز إسهاماتهم في الحركة الوطنية التونسية وعلاقتهم بحركة الشباب التونسي وموقفهم من الغزو الإيطالي لليبيا، وكذلك الحماية الفرنسية على المغرب الأقصى، كما بين مظاهر النخبة الجزائرية بالوحدة المغاربية،[5] عدد صفحات هذا الفصل من 319-349.

---

[1]. مولود قرين، المرجع السابق ، ص ص 161-196.

[2]. نفسه، ص ص 192-226.

[3]نفسه، ص ص، 229-271.

[4]نفسه، ص ص 273-316.

[5]. نفسه، ص ص 319-349 .

أما الفصل الخامس: عالج مواقفها من الدولة العثمانية والمشرق العربي فيبين مواقفها من المسألة الشرقية وكذا دعواتها إلى الجامعة الإسلامية ومواقفها من حركة الشباب التركي، وحاول إبراز مواقف بعض النخبة الجزائرية من إلغاء الخلافة العثمانية، كما تعرضت فيه إلى مواقف من الحركة الاستعمارية في المشرق عدد صفحات هذا الفصل يتكون من 351-377.[1]

ج.البيبلوغرافيا الكتاب:

ابن رويلة قدور رسالة الى الكبار ط6 مخطط المكتبة الوطنية الجزائرية رقم 2083

الوثائق الارشيفية

أرشيق اكس اون بروف بفرنسا (A.O.M)، الأرشيف الديبلوماسي الفرنسي باريس الأرشيف الوطني الجزائري (A.N.A) وأرشيف ولاية وهران (A.W.O) وأيضا أرشيف ولاية قسنطينة (A.W.S)، الأرشيف الوطني التونسي (A.N.T) وإعتمد في دراسته على العديد من المنشورات الجرائد والمجلات، عدد الكتب التي إعتمدها في دراسته باللغة العربية حوالي 44 كتاب، أما الكتب باللغة الأجنبية التي إعتمدها في دراسته حوالي 54 كتاب بالإضافة الى المقالات باللغة العربية حوالي 123 مقال، أما باللغة الأجنبية حوالي 37 مقال وإعتماد كذلك على مراجع باللغة العربية حيث تحتوي 125 كتاب، وباللغة الأجنبية إعتمد على حوالي 20كتاب، والمجلات التي إعتمد عليها حوالي 57 مجلة أما باللغة الأجنبية حوالي 26 كتاب[2].

ت.أهمية الكتاب :

يتجلى هذا الكتاب أهمية الكبيرة من فرص فين تفاصيل دراسة النخبة الجزائرية إنطلاقا من مرجعيات إلى الجهود ثم إلى دورها وصولا الى المواقف والنتائج التي حصلت جراء جهدها، وذلك بالتقييد بدراسة الأكاديمية حول البحث والمعرفة ويعتبر هذا الكتاب كمرجع في الدراسات

[1]. مولود قرين، المرجع السابق ، ص ص351-377 .

[2]. نفسه، ص337.

العلمية التاريخية التابعة للتخصص، حيث له أهمية كبيرة في تبيين أهم ما جاء به في الحركة الوطنية الجزائرية[1].

2- د/ رشيد مياد

يعتبر الدكتور رشيد مياد من بين الأساتذة المساهمين في تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية ذلك عن طريق مقالاته وكتبه القيمة التي كان لها دورا هاما للباحث خاصة طلبة التاريخ.

أ.السيرة الذاتية: حياته ومساره التعليمي.

رشيد مياد المولود بتاريخ 1975/05/25 بشلالة العذاورة، المدية الوظيفة الاكاديمية أستاذ محاضر في مجال التخصص التاريخ الحديث والمعاصر، بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الدكتور يحي فارس المدية منذ 24 جوان 2018م مساره التعليمي، حيث تحصل على شهادة البكالوريا سنة 1995 شعبة العلوم تجريبية وتحصل على بكالوريا ثانية سنة 1997، وكذلك نال شهادة لسانس في التاريخ والجغرافيا من المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة سنة 2000م، تابع دراسته بنفس المدرسة حصل على شهادة الماجيستر تخصص حديث ومعاصر في سنة 2008م، بالإضافة إلى ذلك تحصل على شهادة دكتوراه علوم تخصص تاريخ حديث والمعاصر سنة 2016م، كما تحصل على شهادة التأهيل الجامعي في جوان 2018[2].

ب.أهم أعماله: عمل أستاذ ثانوي لمادة تاريخ من سنة 2000-2010م، ثم نائب مدير للدراسات مدير مكلف بالتسيير الإداري حتى سنة 2012م، عمل ناظر ثانوية من أفريل 2010م الى فيفري 2018م، وهو تاريخ التوظيف في الجامعة عمل من سنة 2011- 2016م في منصب أستاذ مؤقت بجامعة الدكتو يحي فارس المدية كلية العلوم الاجتماعة والإنسانية بقسم العلوم الإنسانية، وأيضا يعمل منذ 24 جوان 2018 الى يومنا هذا كاستاذ محاضر بجامعة الدكتور يحي فارس المدية لكلية العلوم الاجتماعية قسم العلوم الإنسانية

[1]. نفسه، ص 377..

[2]_مقابلة مع الاستاذ رشيد مياد، بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، يوم 2 ماي 2023، على الساعة 11:00.

ج.دراسة تحليلية لكتاب: إسهمات جمعية طلبة شمال افريقيا المسلمين في الحركة الوطنية

1.تقديم الكتاب: عنوان الكتاب إسهامات جمعية طلبة شمال إفريقيا المسلمين في الحركة للدكتور رشيد مياد، طبع في دار الشاطبي سنة 2013م،له غلاف ملون بالاخضر والأسود، معنون باللون الابيض في وسط الغلاف طبع عليه رمز لدار الثقافة، يحتوي هذا الكتاب في طياته على خمسة فصول.

2.محتوى الكتاب :

الفصل الأول تطرق فيه الى الظروف المحيطة بنشأة الجمعية والعوامل التي أسهمت في ميلادها سنة 1927م، وتناولت وضعية الطلبة المغاربة في مختلف الجامعات الفرنسية كما تطرق إلى الوضع السياسي المميز لمنطقة المغرب العربي بصفة عامة والجزائر بصفة خاصة وقت ذلك، بالاضافة إلى أهم التنظيمات الطلابية القطرية المغاربية التي ظهرت في بلدان المغرب العربي قبل أن تتخد وتؤسس ما أصبح يعرف بجمعية طلبة شمال افريقيا المسلمين،[1]عدد صفحات الفصل الأول من 17 الى 65 صفحة .

أما الفصل الثاني: أبرز فيه نشاط جمعية الطلبة في الجزائر بالتركيز على أول نشاط لها بمنطقة إنعقاد المؤتمر الثاني لجمعية الطلبة بنادي الترقي بالعاصمة سنة 1932 في الظروف المحيطة بانعقاد المؤتمر سواء داخل الجزائر أو على مستوى أقطار المغرب العربي، وتناول أهم القضايا المطروحة للمناقشة في هذا المؤتمر بإبراز تفاصيل كل جلسة من جلسات المؤتمر واللجان المشكلة وختم هذا الفصل بأهم التوصيات التي خرج بها عدد صفحات هذا الفصل يتكون من سبعة وستون الى 120 صفحة[2].

الفصل الثالث: واصل فيه دراسة نشاط الجمعية في الجزائر وذلك بالتركيز على فعاليات المؤتمر الخامس للجمعية المنعقد بتلمسان سنة 1935، حيث ركز على الظروف المحيطة

[1]. رشيد مياد، إسهامات جمعية طلبة شمال إفريقيا المسلمين في الحركة الوطنية الجزائرية، دار شطايبية للنشر والتوزيع، 1434هـ/ 2013م، ص ص17_65.

[2].نفسه ، ص ص67 120.

بانعقاد المؤتمر والقضايا المطروحة للتنقاش وأهم توصيات المؤتمرين، مع إبراز أهمية هذا المؤتمر باعتبار أن الطلبة فيه تجاوزوا النقاش إلى الخوض في الأمور السياسية[1].

أما الفصل الرابع: فصل خاص بأهم النشاطات التي قامت بها الجمعية خارج الجزائر والمتمثلة في مختلف اللقاءات والإحتفالات والمحاضرات التي كان ينظمها الطلبة في مقر الجمعية بالإضافة إلى مختلف المؤتمرات التي عقدتها أو لم تعقدها متجاوزين المجال الزماني المحدد للدراسة بالإشارات إلى بعض المؤتمرات الجمعية بعد الحرب العالمية الثانية[2]، عدد صفحاته 148-168 صفحة.

أما الفصل الخامس: تطرق فيه إلى مدى خوض الطلبة في الامور السياسية وهل حقيقة أن الطالب كان بعيدا عن أي تفكير سياسي وقت ذلك كما أبرز علاقة جمعية الطلبة بمختلف التيارات الحركة الوطينية كتواجده أنذاك وخاصة التيار الإستقلالي ممثل في حزب نجم شمال إفريقيا والتيار الاصلاحي ممثل في جمعية العلماء المسلمين وهذا بالتركيز على الأثر الذي تركه كل واحد منها في الآخر، كما تناول في هذا الفصل موقف جمعية الطلبة من فكرة وحدة المغرب العربي أنذاك وأنهي هذا الفصل بإبراز موقف الإدارة الإستعمارية من نشاط جمعية الطلبة ومختلف العراقيل التي كانت تضعها للحد من توسع نشاطها .[3]

[1]. رشيد مياد المرجع السابق، ص ص 122_ 146.

[2]. نفسه، ص ص 148، 168.

[3]. نفسه ص ص 171_208.

3.بيبليوغرافية الكتاب:

إعتمد على مجموعة من المصادر والمراجع والوثائق الأرشيفية

أ- أرشيف ولاية الجزائر(A.W.A) وكذلك مركز الأرشيف الوطنية بئر خادم، وبعض النشريات، أيضا المجلات والجرائد، عدد الكتب التي إعتمدها باللغة العربية 36 كتاب أما الكتب التي إعتمدها باللغة الفرنسية عددها 08 كتب وكذلك بعض الرسائل الجامعية وأيضا إعتمد على المقالات باللغة العربية عددها 06 مقالات و بعض المقالات باللغة الفرنسية[1] .

4.أهمية الكتاب:

يتجلى دور هذا الكتاب في كونه تقديم دراسة أكاديمية تاريخية ألقت الضوء على أحد أهم داعمي الحركة الوطنية الجزائرية، وهي جمعية طلبة شمال افريقيا المسلمين، وإظهار جهد جمعية العلماء المسلمين على جميع الأصعدة، إذا أن جمعية الطلبة أحد أهم نتاجها، كما يمكننا إعتبار هذا الكتاب كمرجع لمختلف الدراسات العلمية التاريخية التابعة للتخصص

3/د. حكيم بن شيخ

يعد الدكتور حكيم بن شيخ أحد الأساتذة المساهمين في الكتابة التاريخية للحركة الوطنية الجزائرية، وذلك بواسطة كتبه ومقالاته القيمة التي فسرت بعض الأحداث في تاريخ الجزائر.

أ.السيرة الذاتية: حياته ومساره التعليمي.

الدكتور بن شيخ حكيم من مواليد 1968 بولاية المدية تحصل على شهادة بكالوريا سنة 1988م، وشهادة الليسانس في التاريخ من جامعة الجزائر سنة 1992م وحصل على شهادة الماجيستر بجامعة الجزائر سنة 2002م في التاريخ الحديث، وحصل على شهادة الدكتوراه في التاريخ الحديث والمعاصر بجامعة الجيلالي اليابس سنة 2011م، وكذلك أستاذ مساعد بجامعة معهد بوضياف بالمسيلة منذ 2006، والأن يشتغل منصب أستاذ محاضر في التاريخ

[1]. رشيد مياد، المرجع السابق ص 2 .

الحديث والمعاصر الجامعة المدية، حيث إكتسب خبرات في مختلف المجالات أهمها 11 سنة في التعليم الثانوي من سنة 1992 الى 2003م[1] .

ب.أهم أعماله :

كتب أستاذ بن شيخ عدة مقالات تناولت المنهج التريخي أهمها :

سياسة الإستيطان الأوروبي في الجزائر 1962_1830م مجلة العصور الجديدة، وكذلك مقالة الجزائر وأوضاعها العمرانية سنة 1954 _1930 مجلة العصور الجديدة أنموذجا في مجلة قضايا تاريخية مجلة علمية محكمة، أما مقالاته الدولية نذكر أهمها :

–الدولة والمجتمع في الجزائر من خلال كتابات تاريخية فرنسية "غوتي " شارل أندري جوليان نموذج في مجلة دراسات و أبحاث.

–البحث العلمي في الوطن العربي الواقع والآفاق (الجمهورية الجزائرية) نموذج في مجلة كلية التربية وكانت له كذلك عدة كتابات أهمها :

* الأمير خالد ودوره في الحركة الجزائرية الوطني من 1912 –1936

*مدينة الجزائر و أوضاعها الأنثروبولوجية 1945 –1954

*محاضرات ونصوص ما قبل التاريخ .

*كتاب جامعي (بحوث ودراسات تاريخية)[2].

ج. دراسة تحليلية لكتاب مقاربات في تاريخ الحركة الوطنية والثورة الجزائرية

1.تقديم الكتاب : عنوان الكتاب مقاربات في تاريخ الحركة الوطنية والثورة الجزائرية للمؤلف الدكتور بن شيخ حكيم ،دار النشر، دار العلم والمعرفة بالجزائر، يحتوي هذا الكتاب في طياته

[1]. مقابلة مع الأستاذ حكيم بن شيخ ،في جامعة المدية يوم 06/ماي 2023 على الساعة 11.00.

على سبعة فصول، يحمل في خلفية الغلاف رمز لدار المعرفة، الطبعة الأولى 2013،عدد صفحاته 284 ص.

2.محتوى الكتاب:

الفصل الأول تبلور مطالب الحركة الوطنية الجزائرية ما بين 1954/1945 تحدث عن الحركة الإصلاحية لجمعية العلماء المسلمين، ظهر هذا التيار في البداية في شكل "نادي الترقي "في أواخر العشرينات، ثم تطور الى جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، تأسست في 5ماي 1931 وتطرق إلى التحدث عن أحداث 08 ماي 1945 في الجزائر وأيضا حوادث 08 ماي بين الواقع والعفوية وتحدث عن الدلالات التي تحتملها وقائع 08 ماي 1945 ونتائجها، وتطرق فيه الى دستور الجزائر قانون خاص 1947، وأيضا 1946 كذلك حزب الإتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري 1946 وتبعه بحركة الإنتصار للحريات الديمقراطية 1946، وتحدث عن أزمة حركة إنتصار الحرية الديمقراطية 1952-1953م ، وتطرق الى كيفية تشكيل المنظمة الخاصة (O.S)، سنة 1947، والى كيفية قيام الثورة الجزائرية[1]، عدد صفحات هذا الفصل من 20 الى 91.

الفصل الثاني: تحدث عن المنظومة الصحية خلال الفترة الإستعمار الفرنسي للجزائر من منظور الوثائق الفرنسية [2]، عدد صفحات هذا الفصل 95 الى 105.

الفصل الثالث: تحدث عن المغرب الأوسط للجزائر من خلال نظرات المؤرخين" غوتي " وشارل أندري جوليان وإبراز نظرة "غوتي" إلى الدولة والمجتمع كما تناول نظرة "غوتي" للمجتمع

[1]. حكيم بن شيخ، **مقاربات في تاريخ الحركة الوطنية و الثورة الجزائرية**، ط1، الجزائر 2013، ص 20-91.
[2]. نفسه ، ص ص 95_105.

وتطرق فيه إلى نظرة شارل أندري جوليان للمجتمع والدولة وتطرق الى نقد وتقييم جوليان[1]، عدد صفحات هذا الفصل من 110 –130.

الفصل الرابع: تطرق فيه تحت عنوان المقاربة لطبيعة وآفاق العلاقات الجزائرية الفرنسية المعاصرة [2] عدد الصفحات 139–167 صفحة .

الفصل الخامس: تطرق فيه الى التحدث عن الأمير عبد القادر زعيم المقاومة ورائد الوطنية في الجزائر 1832 الى 1897 م ، كل هذا يكمن في مقاربات في تاريخ الحكة الوطنية والثورة الجزائرية [3]، عدد صفحات هذا الفصل 170–187.

الفصل السادس: تطرق فيه الى التأطير الحركي للتيار الوطني في مسيرة الأمير خالد ونشاطه السياسي وكيفية تأسيسه لجبهة الأخوة الجزائرية سنة 1922 ، وكذا تناول دور الأمير خالد في ظهور نجم شمال افريقيا 1924 .[4] عدد صفحات هذا الفصل 194–217

الفصل السابع: تطرق فيه حول سياسة استيطان الجزائر الأوروبي في الجزائر ودواعي نشأة المزارع الكولونيالية ، ويكمن هذا في مقاربات تاريخ الحركة الوطنية والثورة الجزائرية [5]، عدد صفحات هذا الفصل 222–244.

ببليوغرافية الكتاب: إعتمد على مجموعة من المصادر باللغة العربية عددها حوالي 41 كتاب وكذلك اعتمد في دراستها على مجلات وحوليات عددها خمسة، كما أنه اعتمد على الجرائد والصحف عددها 06 أما بالنسبة للمراجع باللغة الفرنسية كان عددها 23 كتاب[6].

أهمية الكتاب:

---

[1].حكيم بن شيخ، المرجع السابق، ص ص 110 –130.

[2]. نفسه، ص ص 139–167.

[3].نفسه ، ص 170–187.

[4]. نفسه ، ص ص 194–217.

[5] نفسه، ص 222–244.

[6]. نفسه، ص 256.

إن أهمية هذا الكتاب تظهر في إحاطته الشاملة ومفاهيم الحركة الوطنية وما تعلق بها ومحاولة تأريخية للاستجلاء ما قد يخص من جميع مراحل الحركة الوطنية لقد تناول بداية من الأمير عبد القادر حتى وصل الى العلاقات الجزائرية الفرنسية بعيد الاستقلال وهذا ما يكسب هذه الدراسة شمولهم مفيدة لدارس تاريخ الحركة الوطنية وكذلك الاعتماد على الدراسة الأكاديمية لمعالجة هذا الموضوع حيث يجذب إنتباه القارئ حول الموضوع ويعتبر هذا الكتاب كمرجع لمختلف الدراسات العلمية التاريخية التابعة للتخصص [1].

المطلب الثالث : نماذج عن كتب الحركة الوطنية التي تم رصدها

من خلال رصدنا لكتب الحركة الوطنية لاحظنا انها تظم عدد كبير من الكتابات التاريخية التي تلعب دورا كبيرا في دراسة تاريخ الجزائر خاصة في حقبة الحركة الوطنية من خلال هذا اخترنا نماذجا لبعض الكتب التي كان لها أهمية بالغة في سرد الحقاق والأحداث الخاصة بكل إتجاه

أ:في الاتجاه الاستقلالي: إن للإتجاه الاستقلالي من الكتب كان لها دورا هاما في تدوين الاحداث والوقائع التي حدثت في تلك الفترة من بينهم كتاب مذكرات مصالي الحاج 1989-1938 وغيرها من الكتب الأخرى كجذور أوا نوفمبر لبن يوسف بن خدة، حيث سنحاول تقديم نموذجين للمناضلين مصالي الحاج وبن يوسف بن خدة رحمهم الله.

أ: المناضل مصالي الحاج:

1.تعريفه ونشأته:

هو ولد احمد بن حجي بن سي بوزيان مصالي،[2] من مواليد 16ماي1898 م ، بحي الرحمية مدينة تلمسان التي كانت تابعة في تلك الفترة الى عمالة وهران[3] أرسله والده وهو في

[1]. حكيم بن شيخ، المرجع الساق، ص 284.

[2]. محمد قناش، **ذاكرتي من مشاهر الكفاح**، دار القصبة للنشر، الجزائ، 2009، ص09.

[3]. مصالي الحاج,مذكرات مصالي الحاج 1898-1938, تر: محمد المعراجي, المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر، 2007، ص09.

سن سبع سنوات إلى المدرسة الفرنسية من أجل أن يتعلم اللغة الفرنسية وأن يستطيع الدفاع عن نفسه وأن يصبح ترجمان بين الفرنسيين والجزائريين وكانت تسمى هذه المدرسة ب<ديسيو> الواقعة بصهريج مهيدة كما كان المعلمين ينتميان الى الفئتين [1]كما ذكر محمد قناش أن مصالي الحاج قد دخل الكتاب العربي بجامع سيدي الوزان ,وحفظ عدة أحزاب من القران ثم اتجه إلى المدرسة الفرنسية عمل والده بتشجيعه على مواصلة دراسته رغم الصعوبات التي تلقاها، بالإضافة إلى معاناته من الفقر الشديد، كذا تأثره بعد طردهم من منزل جدتهم في نهج الجياد سنة1908[2]، لكنه لم يستطيع وغادر المدرسة رغم اهتمامه الكثير بها ليساعد عائلته، وهو سن التاسعة، عمل كحلاق متمرن ثم اسكافيا[3]، عمل بعد ذلك كبقال وهو في سن العاشرة في بلدية تبعد عن تلمسان بعشر كلمترات، مما جعله ينفصل عن عائلته وعاش في المحل الذي كان يعمل فيه ثم اشتغل في مصنع للتبغ لكنه فصل عن العمل بعد تطبيق قانون منع العمل على القصر[4]، عاد مصالي الحاج الى المدرسة المخصصة للشباب الجزائري بعدما إشتغل في مختلف الأعمال والحرف، وخلال هذه المرحلة من حياته تغير فكر مصالي الحاج بعد ملاحظته أن تاريخ الجزائر وجغرافيتها كانت تدرس لمدة أسبوعين خلال السنة الأولى من الدراسة في حين أن تاريخ فرنسا، يدرس ويراجع كل يوم،[5] عمل مصالي الحاج على تثقيف نفسه وهو في سن الخامس عشر من عمره للحصول على شهادة وتحسين مستواه .

توفي رحمه الله في 3حوان1974 . [6]

---

[1]. مصالي الحاج، المرجع السابق ، ص ص18 -176.

[2]..نفسه ، ص ص 14-25.

[3]. بشير بلاح، **تاريخ الجزائر المعاصر 1830-1989**،ج1, دار المعرفة، الجزائر، 2006، ص483.

[4]. نفسه، ص484.

[5]. بن يامين سطورا، مصالي الحاج، **رائد الوطنية1898_ 1974**, تر: الصادق عمار ومصطفى ماضي، منشورات الذكرى الأربعين لإستقلال الجزائر, 2002، ص22.

[6]. محمد دام، **السجون الفرنسية بالجزائر**, سحب لامبيز، نموذجا, شهادة ماجيستير في التاريخ الحديث المعاصر، جامعة الحاج لخضر, باتنة, 2012، ص04.

أهم أعماله ومؤلفاته :

أسس رفقة الامير خالد هيئة خاصة من أجل المطالبة بحقوق العمال في سنة 1924 ، إنظم الى الحزب الشيوعي وكان على رأس اللجنة المركزية [1]ومن أهم مؤلفاته مذكرات مصالي الحاج 1898-1938.

أ: تحليل كتاب مذكرات مصالي الحاج(1898-1938)

1.التحليل الضاهري:

هو كتاب بعنوان مذكرات مصالي الحاج 1898-1938 المؤلف مصالي الحاج، وترجمه محمد المعراجي، صدر في منشورات Anep، الجزائر سنة 2007، هوكتاب متوسط الحجم يتكون من، 244 صفحة، له غلاف أخضر، معنون بمذكرات مصالي الحاج من الواجهة الأمامية، مكتوب بخط كبير الحجم باللون الابيض، ودار النشر في الأسفل الكتاب حيث طبع الرمز A.N.E.P من الجهة الخلفية تحتوي على صورته مصالي الحاج، وهو مقتطف من التصدير .[2]

2. **محتوى الكتاب :**

يحتوي كتاب مصالي الحاج رحمه الله، "**مذكرات مصالي الحاج**" على أربع فصول كل فصل معنون مع فترة الزمنية الخاصة به، في الفصل الأول كان في 1898-1938 تحت عنوان: طفل في تلمسان الذي يعني بحياته ونشأته في تلمسان.

كما تطرق في الفصل الثاني: لعنوان "إكتشاف فرنسا" من الفترة الممتدة من1918-1925 التي تعني بداية الدراسة في فرنسا وأهم الأحداث

[1]. يحي بوعزيز، **سياسة التسلط الاستعماري والحركة الوطنية الجزائرية 1836-1954**، د ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص80.

[2]. مصالي الحاج، المصدر السابق، ص20 .

وفي الفصل الثالث: جاء في الفترة ما بين1925-1936 تحت عنوان: على رأس نجم شمال إفريقيا، الذي يفي أهم مشاركة لنجم شمال إفريقيا وأهم الأحداث في تلك الفترة [1].

أما في الفصل الرابع والاخير جاء بعنوان: من المنفى الى السجن وذلك في الفترة الممتدة بين 1936-1938 والذي تحدث فيه عن نفيه وسجنه اللذان جاءا في تلك الفترة .[2]

3:أهمية الكتاب :

إن كتاب مذكرات مصالي الحاج 1898_1938، يكتسي أهمية بالغة في دراسة تاريخ الجزائر خاصة خلال فترة الحركة الوطنية الجزائرية و ما جاء به من حقائق ومعلومات هامة عن تلك الفترة وان أي باحث في تاريخ الجزائر المعاصر لا يمكنه ان يغفل عن هذا الكتاب بدراسة بحثه.

ب- المناضل بن يوسف بن خدة

1.تعريفه ونشأته: هويوسف بن سي عبد العزيزبن خدة ولد في 23فيفري 1920 ببلدية البرواقية ولاية المدية, وذلك ماذكر في شهادة ميلاده، تعود أصوله الى زاوية سيدي قادة الموجودة بولاية معسكر [3]أصبح يتيم الأب وهو في عمر الحادي عشر من عمره ،زاول دراسته التعليمية بمدرسة المسجد وهناك حفض القرآن الكريم بالإضافة الى قواعد اللغة العربية ثم إنتقل الى المدرسة الفرنسية بالبرواقية [4]حصل على شهادة الإبتدائية في سن مبكرة , ثم إنتقل الى ثانوية دوفيري في البليدة[5] سنة 1931-1940.

أهم مؤلفاته :

---

[1]. مصالي الحاج، المصدر السابق ص133-188.

[2]. نفسه، ص183- 213.

[3]. الجودي بخوش, **دور بن يوسف بن خدة في الثورة التحريرية**, دراسات تاريخية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجيستير,جامعة بن يوسف بن خدة, الجزائر، 2007، ص15.

[4]. نور الدين حاروش, **مواقف بن يوسف بن خدة النضالية والسياسية**، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم العلوم السياسية، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2008، ص51.

[5]. الجودي بخوش, المرجع السابق ، ص16.

إنظم يوسف بن خدة الى الكشافة الإسلامية ثم إلى صفوف الحركة الطلابية، كما كان في صفوف المنضمة التي أسسها لمين دباغين سنة 1942، بعد حصوله على شهادة البكالوريا إنخرط في صفوف حزب الشعب الجزائري

ومن أهم مؤلفاته :

_ جذور اول نوفمبر1954

_ازمة الجزائر1962

_ إتفاقية إيفيان من كتاب نهاية الحرب التحريرية في الجزائر[1] .

_عبان بن مهيدي ومساهمتها في الثورة التحريرية[2].

دراسة كتاب جذور اول نوفمبر بن يوسف بن خدة :

أ: تقديم الكتاب:

صدر كتاب جذور أول نوفمبر1954 لمؤلفه بن يوسف بن خدة، صدر هذا الكتاب باللغة الفرنسية من منشورات دحلب للنشر والتوزيع من حجم متوسط عدد صفحاتها 361 [3]

[1]. بن يوسف بن خدة، **نهاية الحرب التحرير في الجزائر إتفاقيات إيفيان** تع: لحسن زغدار، ديوان المطبوعات الجامعية 1986، ص8.

[2]. نور الدين حاروش، المرجع السابق، ص105.

[3]. نور الدين حاروش، المرجع السابق، ص235. –

ب: محتوي الكتاب:

يحتوي الكتاب على تمهيد وحزئين

1_ الجزء الاول: تطرق فيه الى الاسباب التى أدت لأول نوفمبر مقسم الى فرعين تناول في الفرع الاول, الأسباب المباشرة لاندلاع الثورة.[1]

2_ الفصل الثاني: سماه أزمة النزعة البربرية في الحركة الوطنية, وتطرق الى حزب الشعب القبائلي

بالاضافة الى إعتماده في هذا الكتاب على العديد من الملاحظة الغنية بالمادة الارشيفية, مثل وثيقة بوادر إنشقاق صفوف اللجنة المركزية.[2]

أهمية الكتاب:

يعتبر كتاب بن يوسف بن خدة الذي كان بعنوان جذور أول نوفمبر 1954م من المصادر الأولية والأساسيات في تاريخ الجزائر المعاصرة، إذ أسهمت في خدمت المؤرخين والباحثين في تاريخ الجزائر لأن هذا الكتاب مس معظم الأحداث في الحركة الوطنية الجزائرية، بإتباره عايش هذه الأحداث وهو رمز قيادي في تلك الفترة.[3]

في الاتجاه الإصلاحي:

يعد الاتجاه الإصلاحي أكثر الاتجاهات التي كتب له المؤرخون ورواده كونه كان يجمع تحت لوائه العلماء والمثقفين الذين جعلوا من أقلامهم سلاح للدفاع عن ثوابت الأمة وكانت لهم تكتلات جمعوية كتب حولها العديد من الأدبيات كجمعية العلماء المسلمين التي أسسها الشيخ عبد الحميد إبن باديس برفقة الشيخ البشير الإبراهيمي والعربي التبسي والشيخ امبارك الميلي وأحمد توفيق المدني، كما كانت لهم مؤلفات تاريخية في هذا الإتجاه مما أدى هذا إلى

[1]. بن يوسف بن خدة، المصدر السابق ، ص60.

[2]. نفسه، ص235.

[3]. نفسه، ص603.

مفهوم تمسكهم ومساندتهم لهم، ومن خلال هذا نذكر نموذج من المشاييخ التي ذكرناها وهو أهم الشخصيات التي لها دورا هاما في الكتابة التاريخية وهو الشيخ امبارك بن محمد الميلي

1_ ا المناضل مبارك محمد الميلي :

-تعريفه :

مولده ونشأته : هو امبارك بن محمد الميلي من أبرز العلماء والمؤرخين والأدباء ولد سنة 26 ماي 1898م ولد بدوار أولاد امبارك بقرية من القرى الميلية ترعرع في أسرة متوسطة الحال كانت تسمى الحاج الرابع [1]، حيث قال امبارك الميلي عن نفسه أنه ينحدر من قرية أولاد مبارك بن عباس من الأشيخ العرب الهلاليين نواحي جيجل [2].

ترعرع الشيخ امبارك الميلي رحمه الله باعتماده على نفسه بعدوفاة والدهوهو في سن الرابعة من عمره ، حيث كفله جده الحاج رابح ثم عمه "سي علاوة" [3]،

بدأتعلمه بدوار أولاد امبارك تحت رعاية الشيخ احمد بن طاهر مزهود وتلقى مبادئ القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم ، وبعد بلوغه سن 14 ، توجه نحو ميلة لإكمال تعلمه [4] ، ثمعاد الى قسنطينة وانخرط في سلك تلامذة الشيخ عبد الحميد بن باديس بالجامع الأخضروكان من التلاميذ النجباء وبعد 07 أشهر من إقامته أرسله الشيخ عبد الحميد بن باديس الى تونس زاول بها دروس جامع الزيتونة مدة 03 سنوات ونال شهادة التطويع سنة 1924 [5].

حياته العملية : عاد شخ امبارك بن محمد الميلي اى قسنطينة وعمل في التعليم الحر رفقة ابن باديس وكان مساعدا له ، ومن ثم قصد مدينة الأغواط وكان إماما لها سنة 1927 وقضى

---

[1].أحمد بوزيد قصيبة، حياة رجل الإرادة مبارك الميلي، 1898-1945 م، البصائر، ع 26، السنة الثانية من السلسلة الثانية، 8 مارس 1948، ص20.

[2].نور الدين مسعودان، أعلام الجزائر، دار النون للطباعة والتوزيع، الجزائر، 2010، ص159.

[3].أحمد بوزيد قصيبة، المرجع السابق، ص20.

[4].أحمد الخطيب، **جمعية العلماء المسلمن الجزائريين وأثرها الإصلاحي في الجزائر**، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1985، ص163.

[5].أحمد بوزيد قصيبة، المصدر السابق، ص22.

فيها 07 سنوات [1]، وكان معلما ومبشرا بالإصلاح الديني والتربوي ، وكان له العمل فيكونه أهم داعية للحركة الدينية في الجنوب الجزائري .[2]

قام بتأسيس "مدرسة الشيبة الأغواطية "وذلك بالاستعانة مع سكان الأغواط وهي أولى المدارس المسجد زكان لها تأثير كبيرا في نفوس الشباب والكهول [3].

قام بتأسيس أول نادي لكرة القدم بالمدينة وجمعيات خيرية تهتم بالشباب [4].

ونتيجة ذلك تعرض الى ضغوطات من قبل الاستعمار الفرنسي وتعرض لمحاولة اغتيال فاشلة مما أرغمه هذا الفعل الى الانتقال الى ميلة ليتابع نشاطه الإصلاحي [5].

قام امبارك الميلي رحمه الله بتأسيس مدرسة تعليم البنين والبنات وقام بإنشاء مسجد للصلاة كان يلقي دروسا فيه ، وبعد ذلك قانم بتأسيس جمعية إسلامية [6]، اشتغل الشيخ امبارك في حركة الصحيفة وتحرير الجرائد الإصلاحية كالشهاب والبصائر والمنتقد [7].

نشر رحمه الله عدة مقالات في الشهاب وساهم في حياة جمعية العلماء المسلمين الجزائريين و أصبح أمينا عاما للمال فيها منذ عام 1931 ، وكان يمثل مع بن باديس والابراهيمي الثلاثي الأقوى للحركة الإصلاحية الجزائرية .

---

[1]. أحمد بوزيد قصيبة، المصدر السابق ص03.

[2]–علي مراد، **الحركةالاصلاحية الإسلامية في الجزائر 1925_1940**، تر، محمد يحيى، دار الحكمة، الجزائر، 2007، ص105.

[3]–أحمد بوزيد قصيبة، المصدر السابق، ص30.

[4]–أحمد الخطيب، المرجع السابق، ص164.

[5]–علي مراد، المرجع السابق، ص106.

[6]–أحمد بوزيد قصيبة، المرجع السابق، ص30.

[7]–مسعودان، المرجع السابق، ص161.

توفي الشيخ امبارك الميلي رحمه الله يوم 09 فيفري 1945[1] عن عمر يناهز 48 سنة من ذلك الحين فقدت الجزائر رجلا إصلاحي قد عمل على النضال والإصلاح في الحركة الوطنية الجزائرية .

دراسة كتاب تاريخ الجزائر في القديم والحديث لشيخ مبارك الميلي

1.تقديم الكتاب:

هو كتاب معنون **ب الجزائر في القديم والحديث** للمؤلف شيخ امبارك الميلي في جزئه الأول طبعتة خاصة بوزارة المجاهدين في الذكرى الخامس والاربعون لعيد الاستقلال نشر بدار الغرب الإسلامي بيروت لبنان، يحتوي على 08أبواب كل باب ينقسم الى عناوين فرعية عدد صفحاته380 ص.

2.محتوى الكتاب :

يحتوي الكتاب على جزئين الجزء الأول في بداية الحركة الوطنية الإصلاحية في سنة 1928 ويعد اربع سنوات طبع الجزء الثاني في بداية سنة 1932 خصص شيخ في الجزء الأول لتاريخ الجزائر في العصور القديمة حيث تناول المحاور التالية : جغرافيا الجزائر الطبيعية في ذكر قدماء الجزائر اهل العصر الحجري في ذكر البربر واحوالهم وقبائلهم وما يتريتب بحياتهم : فما ذكر الفنيقيين واخبارهم في ذكر البربر على قرطاجة ولروما الجمهورية ومصير دولتهم كل هذه المحاور عدد صفحاتها قرابة 400 صفحة [2] أما في الجزء الثاني من الكتاب فقد خصص لتاريخ الجزائر في العصور الإسلامية المحاور التالية: في غزو العربب االفريقية واساس امارتهم بها في الدولة الرستمية في الدولة الافريقية في الدولة الأغلبية في الدولة الحمادية غي الدولة العبيدية : في نزوح الهلالين الى المغرب في دولة المرابطين في دولة

[1].عبد الكريم بوصفصاف، **جمعية العلماء المسلمين الجزائرين وعلاقتها بالحركات الجزائرية الأخرى 1931-1945م**، المؤسسة الوطنية للاشهار والنشر، الجزائر، 1996م، ص83.

[2]. مبارك الميلي، **تاريخ الجزائر القديم والحديث الجزء الأول تقديم تصحيح محمد الميلي المؤسسة الوطنية للكتاب**، الجزائر ص ص349 381

المحمدية في أحوال العرب العهد الخماسي والزياني في دولته الحفصية، تضمن المحاور 500 صفحة، [1] ركز الميلي على الفكر الإسلامي والفكر الوطنية في تاريخه وأهدى كتابه الى الشعب الجزائري،[2]على موضوعه الرئيسي هو تمجيد الماضي الجزائري بيما يعرف بمرآة الماضي ومعه الحاضر وشهادة كافية وربط وحدته . [3]

3.أهمية الكتاب:

أن أهمية المؤلف مبارك الميلي إعتماده على الكتابة التريخية كما أنه إعتمد على مصادر مختلفة عربية فرنسية كما وعتبر إبن باديس كتاب الميلي بعث لحياة الامة الجزائرية وود من صاحبه ورسم حياة الجزائر،[4] إن المؤلف مبارك ميلي جيدا في مجال التوعية التاريخية لكونه ترك الأثار الإيجابية في نفوس الجزائريين وحتى المشارقة كما عمد الميلي من خلاله الى تحصين وبعث جذور المقاومات الشخصية الجزائرية الإيجابية، ولذالك قال أبو قاسم سعد الله **أن هناك من هو أجدر مني بلقب شيخ المؤرخين وهومبارك الميلي** [5] و قال إبن باديس معبرا بإعجابه على تاليف الميلي : **وقفت على الجزء الأول من الكتاب تاريخ الجزائر في القديم والحديث فقلت تسميته حياة الجزائر لاكن بذلك خليقا فهو أول كتاب صدر في الجزائر بالغة العربية وصورة تامة سوية بعدما كانت تلك الصورة أشلاء متفرقة هنا وهناك** ...إلخ.

3.الإتجاه الادماجي :

يعتبر الإتجاه الادماجي من أهم الإتجاهات في الحركة الوطنية الجزائرية، وقد إهتم له العديد من الكتاب، كونه كان يجمع العديد من العلماء والمثقفين الذين ساهمو في تدوين الوقائع

---

[1]. امبارك الميلي، المرجع السابق، ص ص 511 513.

[2]. ابوقاسم سعد الله، **الحركة الوطنية الجزائرية، ج2، 1900_ 1930، ط3، 1983**، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، ص423 425.

[3]. نفسه، ص426.

[4] . شارل روبير أجيرون، **تاريخ الجزائر المعاصر**، تر: عيسى عصفور،ط2، منشورات عويدات، بيروت، باريس، 1982، ص141.

[5] _ عبد الرحمان شيبان، **مقدمة الشهاب**، دار المغرب الإسلامي، بيروت، 2001، ص120.

التاريخية لهذا الإتجاه في تلك الفترة من بينهم بن جلول وفرحات عباس، هذا الأخير كان له دور بارز في الكتابة التاريخية للحركة الوطنية الجزائرية.

فرحات عباس

مولده ونشأته :

ولد فرحات عباس في 23 أكتوبر 1899 بالطاهير في دوار شحنة ولاية جيجل، [1] كان جده إبراهيم عباس، حيث يعتبر هذا الاخير من أهم الشخصيات التي برزت خلال سنة 1881م[2]، وأبوه اسمه السعيد وأمه عاشورة ، تربى في أسرة تتكون من 12 فردا فيهم الإخوة، خمسة ذكور وخمسة بنات، تاثر بالطابع الثوري[3]، درس المرحلة الابتدائية بالطاهير وواصل تعلمه في سكيكدة تعلم القران وهو في سن 18 سنة وبعد قيام الحرب العالمية الأولى إنتقل إلى ثانوية بقسطينة ثم سكيكدة وتحصل شهادة البكالورييا عام 1921م[4]، أدى الخدمة الوطنية بولاية عنابة لمدة 3سنوات، ثم درس الصيدلة بعد خروجه من الخدمة العسكرية سنة 1923م،[5] له إنتاج فكري كبير ومن أهم كتبه : كتاب الشاب الجزائري ليل الاستعمار، وكذلك تشريح الثورة بالاضافة الى مقالات أهمها فرنسا أنا .[6]

كما عرف بالإنفتاح السياسي والفكري حيث تحول في حياته السياسة من الإندماج الى الفكرة الاستقلالية وكذلك من الاصلاحية الى الحياة إلى الحياة الثورية لهذا فانه يعترض

---

[1] هجيرة سلامي، **مذكرات الراحل فرحات عباس ودورها في كتابة التاريخ الجزائر**، مج5، ع13، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، 2009، ص73.

[2] حميطوش يوسف، **منابع الثقافة السياسة والخطاب الوطني عند كل من مصالي الحاج و فرحات عباس**، دار الامة، الجزائر، 2013، ص109.

[3] نفيسة دويدة، **تطور فكرة الوطنية عند فرحات عباس 1927 _1955م**، مذكرة ماجيستير في تاريخ المعاصر، جامعة الجزائر، بوزريعة، 2005م، ص7.

[4] عبد الحفيظ بوعبد الله ، **فرحات عباس بين الاندماج والوطنية 1919_1962م**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في الحديث والمعاصر ، جامعة الحاج لخضر، باتنة 2005 ، ص ص38_39.

[5] فرحات عباس، **حرب الجزائر وثورتها ليل الاستعمار**، تر، أبو بكر رحال ، منشورات أناب، 2005، ص2.

[6] عمار بوحوش، **التاريخ السياسي للجزائر (من البداية ولغاية 1962م)**، ط1، دار الغرب، الاسلامي، بيروت ، 1997م، ص232.

الشخصيات البارزة في الساحة السياسية الجزائرية التي لعبت دورا في المطالبة بالاندماج وكذا الدعوة إلى الاستقلال .[1]

وهو أول رئيس للحكومة الجزائرية المؤقتة للجمهورية الجزائرية من 1958 إلى 1961، توفي في 23/ ديسمبر/ 1985، بالجزائر.

2_ دراسة كتاب ليل الاستعمار:

1_تقديم الكتاب :

أصدر المجاهد فرحات عباس كتابه بعنوان "ليل الإستعمار"،تم نقله إلى اللغة العربية من طرف أبو بكر الرحال، بحيث يعترف مؤلفه أن هذا الكتاب ماهو إلا عجالة التاريخ الإستعمار الفرنسي ألفه رجل مسعمر، حيث تمسك بأصله وأجداده وعلى الرغم من هذا لا يجحد فضل كل من أوربا وفرنسا، صدر هذا الكتاب بدار القصبة للنشر والتوزيع وكان ذالك سنة 2005م، يحتوي هذا الكتاب على أربع فصول، من الأوراق البيضاء الجيدة ،عدد صفحاته 147صفحة.[2]

[1]. عمار عمورة، **موجز في تاريخ الجزائر**، ط1، دار ريحانة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2002م، ص175.

[2]. فرحات عباس، **ليل الاستعمار**، تر:عبد العزيز بوباكر،دط، دار القصبة، الجزائر،2005م، ص2.

تحليل الكتاب

ينقسم كتاب ليل الاستعمار إلى أربع فصول:

الفصل الأول: يحمل هذا الفصل عنوان " ماوراء العمل النفسي" حيث يجسد في هذا الفصل كيف تم بداية العمل المسلحيين الجزائريين والفرنسيين، كما ذكر كيف عاش الشعب الجزائري جراء الاستعار الفرنسي[1].

الفصل الثاني: كان تحت عنوان"مائة وثلاثون سنة من المجازر والقوانين العنصرية في الجزائر" ويحتوي هذا الفصل عناوين فرعية وهي الدولة الجزائرية سنة 1830م، وثمن الإستطان الأوربي، ودولة إستعمارية تعقب إيالة الجزائر.

الفصل الثالث: بعنوان "الثورة بالقانون أمر مستحيل أوتجربة جيلي" ويحتوي هذا الفصل على عناوين فرعية، وهي مرحلة المساوات في الحقوق أو سياسة الإدماج، ومرحلة الحركة الوطنية الجزائرية، ونشاط النواب.

الفصل الرابع: يحتوي هذا الفصل على عنوان رئيسي هو"من العمل السري إلى تكوين جبة التحرير الوطني الى الكفاح في سبيل الإستقلال[2].

أهمية الكتاب:

إعتبر فرحات عباس هذا الكتاب شهادة لشرح الأسباب التي أدت الى الثورة المسلحة من أجل القضاء على أسطورة الجزائر فرنسية التي طالما نادت فيها فرنسا وإتباعها، بالإضافة إلى أنه فضح فيه سياسة الاحتلال الفرنسي للجزائر من الفترة الممتدة من 1830م الى غاية

[1]. فرحات عباس، **ليل الاستعمار** ، ص26 .

[2]. نفسه، ص48-76.

1961م، مفسرا في خصم هذا الحديث الأسباب الحقيقية من مجازر 08 ماي 1945م وصولا الى تكوين حزب جبهة التحرير الوطني[1].

وبالتالي يعتبر هذا الكتاب ظاهرة تاريخية لجيل وتجربته السياسية في مرحلة النظال السياسي من خلال أحزابه ثم مرحلة الثورة التحريرية تحت راية حزب جبهة التحرير الوطني[2].

3-الاتجاه الشيوعي:

الاتجاه الشيوعي: جذب التيار الشيوعي عدد كبير من المؤرخين والعلماء والآدباء والمجاهدين الجزائريين الذين ساهموا بانتمائهم له وكونهم من أهم والمؤسسين له ومناضلين فيه قصد تقوية هذا التيار الشيوعي وتطويره في تلك الفترة، ومن أهم المجاهدين الذين شاركوا في بنائه والحديث عنه نذكر الشيخ عمار اوزقان الذي كتب الجهاد الأفضل كان مصدرا كفيلا في بناء التاريخ الشيوعي وسنقدمه كنموذحا لموضوعنا

التعريف بعمار اوزقان

مولده: هو عمار بن محمد اوزقان وأنجلي فروجة بنت عمار ولد في 07/ مارس/ 1910، ببلدية الجزائر الوسطى ولاية الجزائر، تزوج يوم 8 مارس 1944م نشأ عمر في وسط عائلة ميسورة الحال قبائلي الأصل في منطقة الغزازقة إلتحق بالمدارس القؤآنية في سن الخامس من عمره، ثم دخل الإبتدائية، حيث دخل إلى الحياة السياسية في سن مبكرة عندما أنشأ عام 1926م فرعا للحزب الشيوعي في دائرة البريد التي كان يعمل فيها[3] .

[1].سلامي هجيرة، **مذكرة الراحل فرحات عباس ودورها في كتابة تاريخ الجزائر**، المجلة العربية المتخصصة في تاريخ العلوم والدراسات والأبحاث الايبستومولوجية، مج 05، ع13، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2020، ص78

[2]. مقلاتي عبد الله، **موسوعة أعلام وأبطال الثورة الجزائرية**، ط1، منشورات بلوتون، الجزائر، 2008م، ص200.

[3]..محمد حربي، **الثورة الجزائرية سنوات المخاض**، تر: نجيب عباد، دط، الجزائر، 2012، ص45.

أهم اعماله: كان عمار ازقان ناشطا سياسيا في الصحافة، ثم اصبح رئيسا للتحرير جريدة الكفاح الاجتماعي، كما ألف كتاب الجهاد الأفضل سجل فيه مواقفه ومجاربة النضالية في الحزب الشيوعي نشر عام 1965، وألف كتاب الثائر السعيد .

وفاته : توفي عمار أوزقان رحمه الله في الخامس من مارس 1981م، وذلك بعد أن جمع أفكاره وتجاربه النضالية في مذكرته الجهاد الأفضل .

دراسة الكتاب : الجهاد الأفضل

تقديم الكتاب: هو كتاب بعنوان " الجهاد الأفضل" للمؤلف عمار اوزقان، ترجمة كل من ميشال سطوق وسهيلة يونشر، على إعراب قدري، صدر في طبعته الخاصة عند دار القصبة للنشر، بالجزائر عام 2005، هو كتاب صغير الحجم يتكون من 240 صفحة طوله 23.8 سم وعرضه15.8 سم، له غلاف أحمر معنون "الجهاد الأفضل" من الواجهة الأمامية مكتوب بخط كبير الحجم، الورق باللون الابيض والجزء الثاني مكتوب بخط صغير الحجم بالون الأصفر ودار النشر في أعلى الكتاب، حيث طبع رمز الذكرى الخمسون لإندلاع الثورة التحريرية[1] .

ومن الواجهة الخلفية تحتوي على السيرة الذاتية وتسمية المجاهدين وكلمات تعبر عن الكفاح العسكري .

محتوى الكتاب : يحتوي كتاب عمار أوزقان الجهاد الأفضل على بابين، الباب الأول معنون ب الإيديولوجية الوطنية الثورية، كما ينقسم الباب الأول إلى خمسة فصول في الفصل الاول عنوان: "علاقة عمار اوزقان بالحركة الإصلاحية" والعنوان الثاني للفصل الثاني ب "آلهة محرفي تاريخ العالم".

[1]. عمار أوزقان، **الجهاد الأفضل**، دار القصبة للنشر والتوزيع، الجزائار، 2005، ص ص 01- 280.

الفصل الثالث: بعنوان "وعي طبقي وحسن وطني" الفصل الرابع "قصر بوريون قبر الإصلاح الوطني" والفصل الخامس تحت عنوان " جبهة التحرير الوطني[1] .

أما الباب الثاني: تحت عنوان "العقيدة المراكسية" يحتوي هذاالباب على خمسة فصول الفصل الاول بعنوان "حزب العمل" والفصل الثاني تطور الكفاح من أجل التحرر الوطني" والفصل الثالث تحدث عن "الاقلية الأوروبية" وفي الفصل الرابع نضال الشبان ضد والعنف الاستعماري"[2].

أهمية الكتاب :

عمار اوزقان كان له تاثير في توجه الثورة من أجل تحرير الوطني ومن أشد المدافعين عن الشخصية الوطنية والبعد العربي القومي والإسلامي وتبين ذلك من خلال كتابه الجهاد الافضل وقد إستخدم في كتابه التحليل اليساري ليتماشى مع أفكاره الشيوعية وكذلك مع الإصلاحيين والوطنيين حيث إتضحت الموافق الوطنية والقومية لعمار أوزقان من خلال كتابه، كما أنه تمتع بالثقافة الغربية إلا أنه كان ضد الممارسات **الكولونيالية**[3] والأفكار التحريرية المعادية للاحتلال[4].

الخلاصة:

من خلال ما تمت دراسته في هذا المبحث يمكن إستنتاج أهم النقاط وهي

_تحتوي مكتبات المدية على أهم الكتب التي تناولت مواضيع الحركة الوطنية التي تساعد الباحث على جمع المعلومات الكافية لبحثه.

---

[1]أ عمار اوزقان، المرجع السابق، ص ص 10-90.

[2]. عمار أوزقان، **الجهاد الأفضل** المرجع السابق، ص ص 100- 280.

[3]. **الكولونيالي:** هو ظاهرة سياسية اقتصادية وعسكرية متفرقة ومتصلة بظاهرة الاستعمار الامبريالي، ينظر الكيالي، موسوعة السياسة ، ج1، د ط، مؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت- لبنان، د س،

[4]. صادق بخوش، **الفكر السياسي للثورة التحريرية الجزائرية للمقاربة لدراسة الخلفية**،د ط، غرناطة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2009، ص 208.

_كانت لأساتذة جامعة المدية كلية العلوم الإنسانية لمسة هامة تمثلت في مشاركتهم في تدوين بعض الكتب الحركة الوطنية الجزائرية، من بينهم الدكتور رشيد مياد والدكتور ملود قرين والدكتور حكيم بن شيخ

_هنالك الكثير من المؤرخين الذين إهتمو بالكتابة في الحركة الوطنية الجزائرية ورصد أهم ما جاء فيها في تلك الفترة مثل فرحات عباس ومصالي الحاج ...لخ.

الخاتمة

خاتمة

من خلال دراسة موضوعنا توصلنا في الأخير إلى النتائج التالية

-نشأة الحركة الوطنية الجزائرية لم تكن صدفة بل جاءت نتيجة جملة من العوامل المتبعة لتاريخ التي تعود إلى 1830م، أي منذ بداية الاحتلال الفرنسي إلا أن هدفها واضح هو التصدي التام لقوات الاحتلال الفرنسي وتغير الوضع المعاش في الجزائر .

-ساعد على ظهور الحركة الوطنية الجزائرية العديد من العوامل التي كانت لها دورا هاما وفعال في عملية التحول من العمل العسكري إلى النضال السياسي منها عوامل داخلية وأخرى خارجة سياسية وحتى عسكرية.

-إتخذت الحركة الوطنية الجزائرية توجهات سياسية عديدة حيث إختلفت تياراتها بإختلاف مطالبها فبعد الحرب العالمية الأولى تشكلت أربعة إتجاهات رئيسية وهي الإتجاه الإستقلالي والإتجاه الإصلاحي والإتجاه الادماجي والإتجاه الشيوعي وهذه الاتجاهات تبلورت مطالبها إلى أحزاب سياسية.

_هناك كتب موجودة في كلية العلوم إنسانية والاجتماعية الخاصة بالحركة الوطنية الجزائرية متوفرة بكل عناوينها مثل كتب الحركة الوطنية لأبو قاسم سعد الله ، تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية للمؤلف محفوظ قداش.

-يوجد أهم الكتب للحركة الوطنية الجزائرية في مكتبة مخبر الدراسات الذي يشرف عنه الأستاذ الغالي غريبي فنلاحض ان هذه المكتبة لها لمسة هامة في تكوين الطالب ومساعدة الباحث في جمع المعلومات التاريخية.

-بعد رصد الكتب الحركة الوطنية الجزائرية الموجودة في متحف المجاهد نستنتج ان هذه المكتة غنية بجميع المصادر والمراجع المتناولة في تاريخ الجزائر العام عامة وتاريخ الحركة الوطنية خاصة وان هذه المكتبة هي مكان هام ومهم تقوم برصد جميع الكتب الخاصة بالتاريخ.

_هناك العديد من الأساتذة الذي كان لهم دورا هاما في كتابة وتأليف كتب حول الحركة الوطنية الجزائرية من بينهم الأستاذ ملود قرين والأستاذ رشيد مياد ولأستاذ حكيم بن شيخ .

_هنالك العديد من النماذج عن كتب الحركة الوطنية الجزائرية التي كان لها دورا فعالا في تأريخ الأحداث والوقائع التاريخية للحركة الوطنية الجزائرية والتي ساهمت في إثراء التاريخ العام بالمعلومات القييمة من بين هذه الكتب كتاب الجهاد الأفضل للمؤلف عمار أزقان رحمه الله وكتاب ليل الاستعمار للمؤلف فرحات عباس.

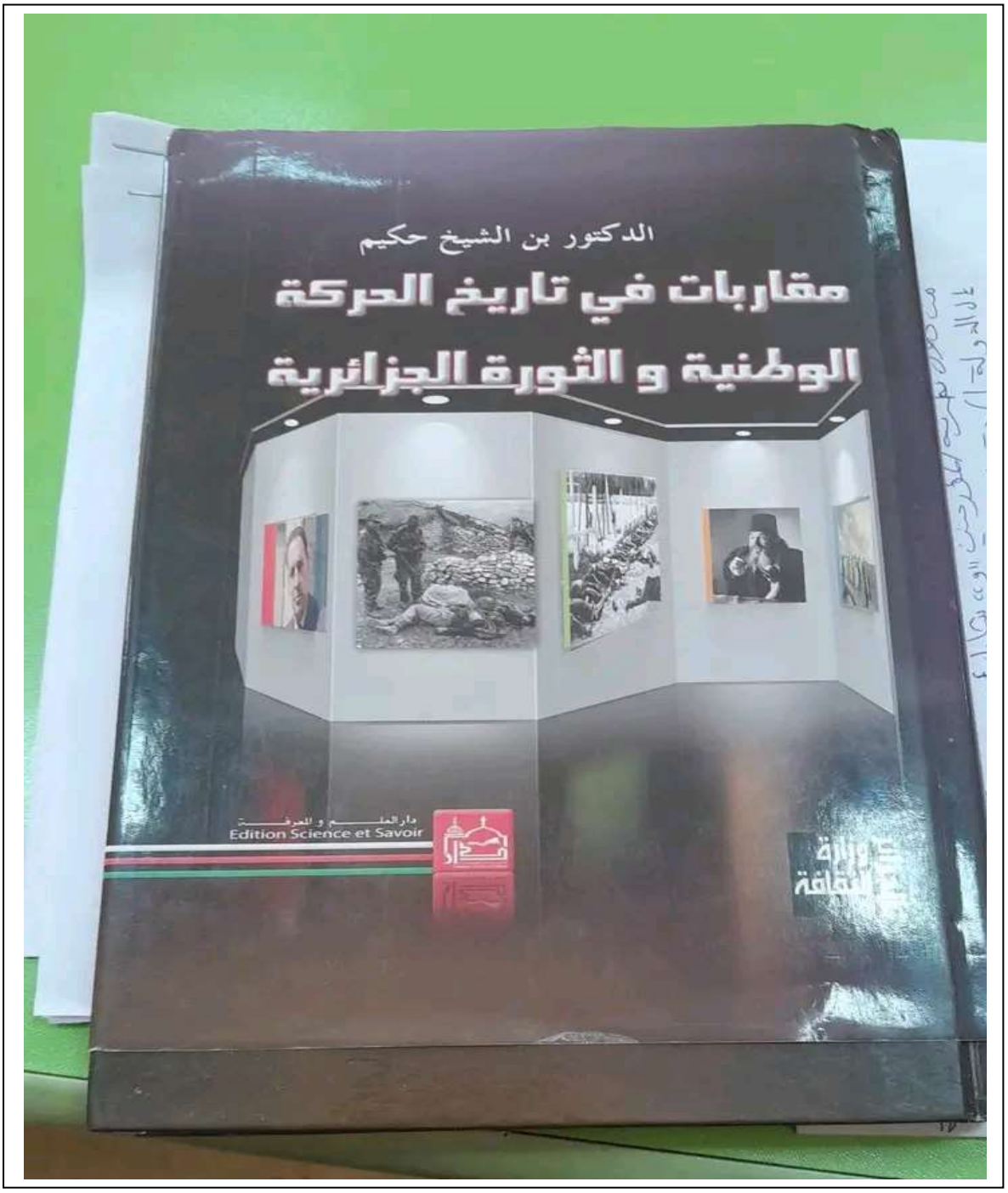
في النهاية، نأمل أن تساهم هذه المذكرة في إثراء المكتبة الجامعية وتقديم مساهمة متواضعة للطلاب والباحثين القادمين في مجال دراسة الحركة الوطنية الجزائرية ، ونطمح أن يتم إستفادة أوسع من هذا العمل العلمي لتعزيز فهمنا للتاريخ الوطني وتاريخ الجزائر المجيد، و ،نعتذر عن الأخطاء إن وجدت .


قائمة الملاحق

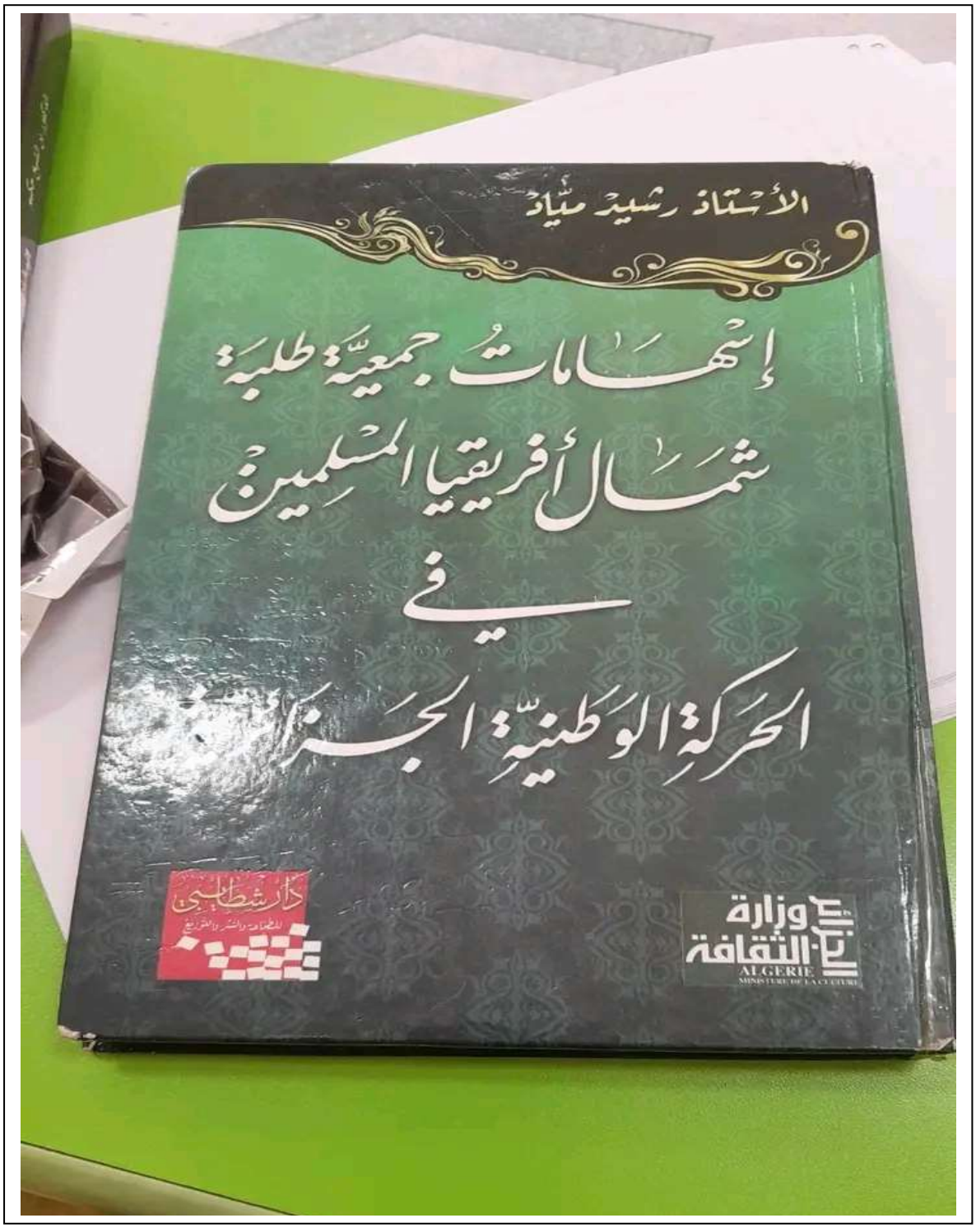
ملحق رقم 01: صورة تبين متحف المجاهد احمد بوقرة – المدية



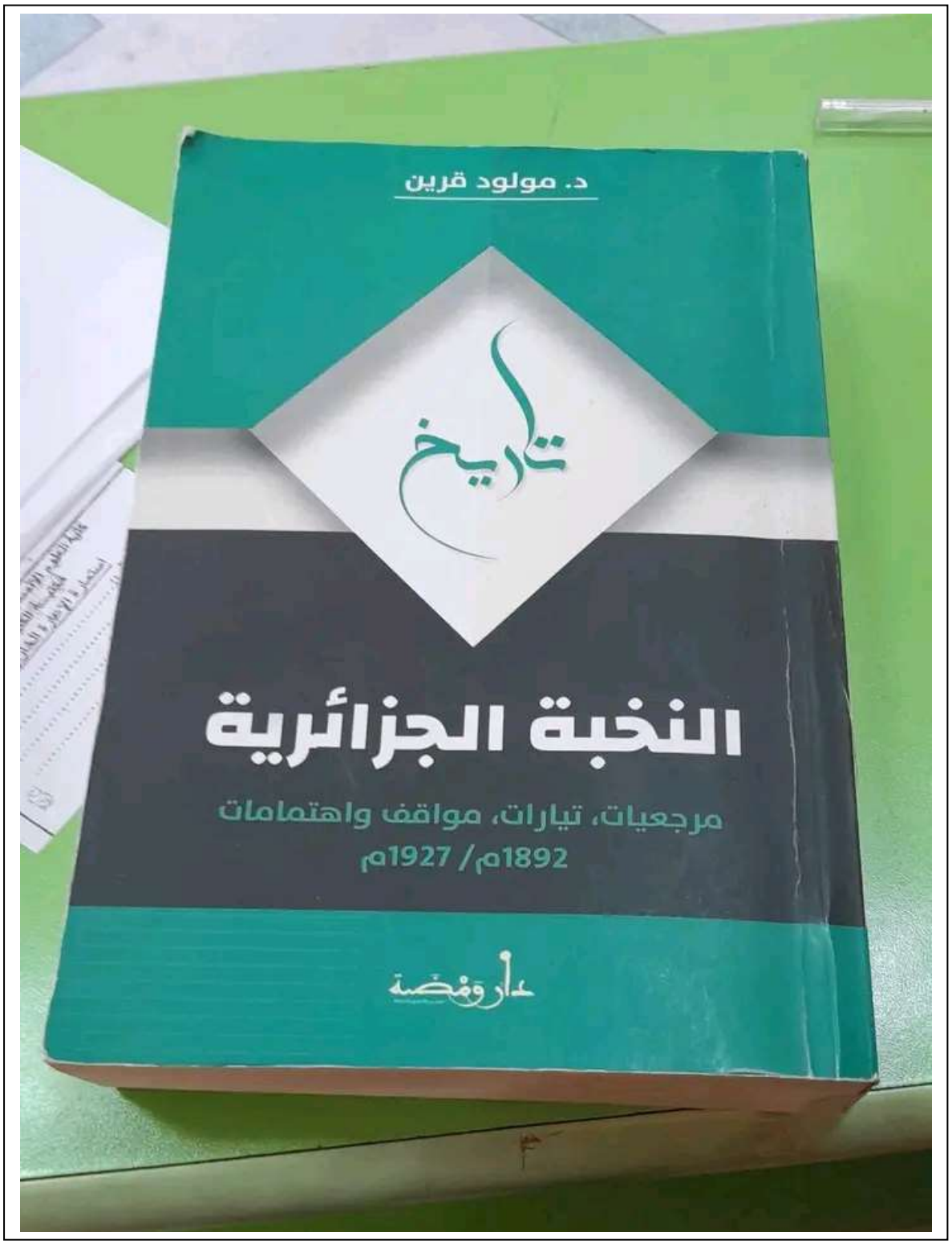
ملحق رقم 02: صورة تبين كتاب مقاربات في تاريخ الحركة الوطنية والثورة الجزائرية للدكتور بن الشيخ حكيم



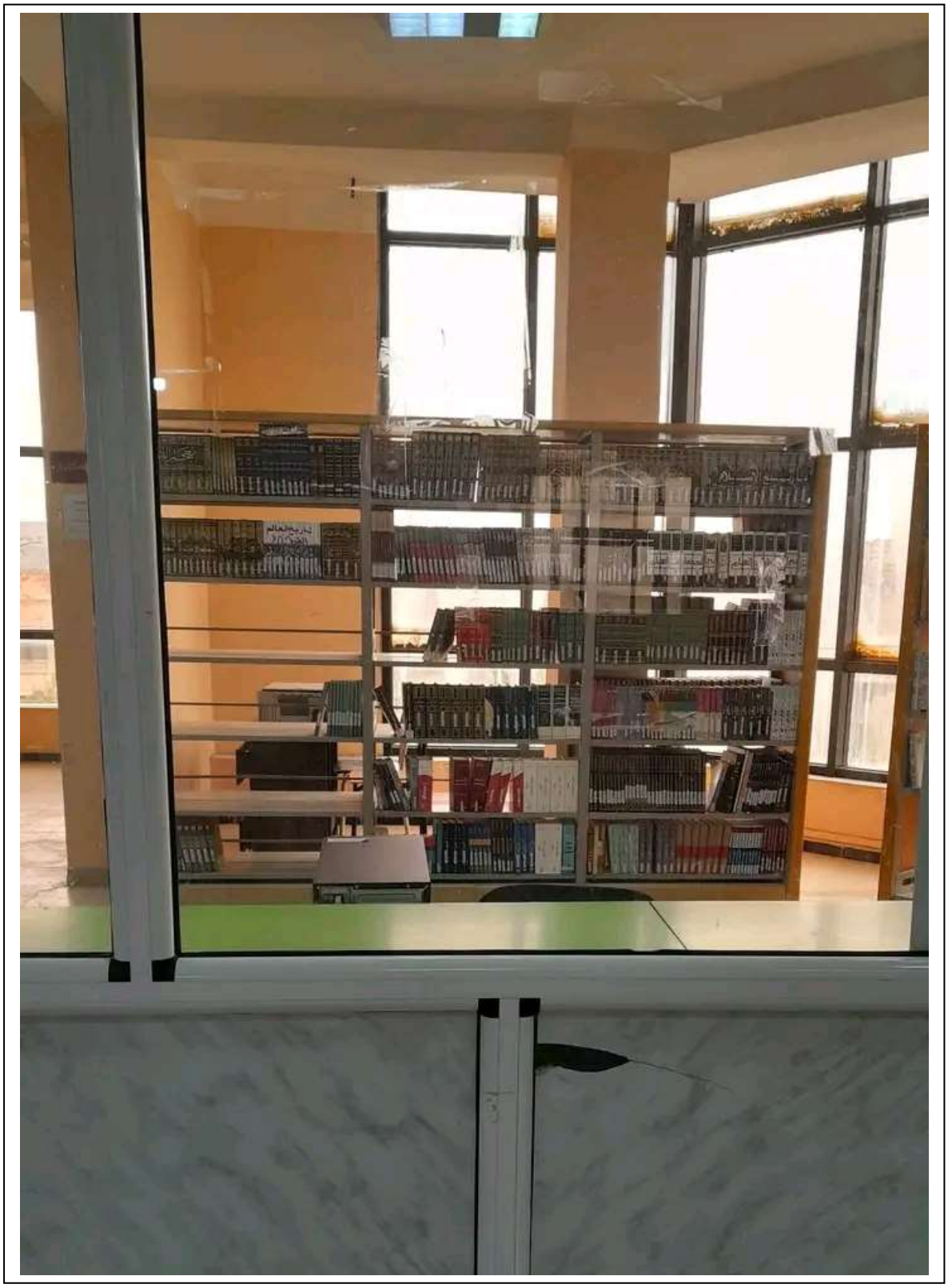
ملحق رقم 03: صورة تمثل كتاب إسماهات جمعية طلبة شمال أفريقيا المسلمين في الحركة الوطنية الجزائرية للدكتور رشيد مياد



ملحق رقم 04: صورة تمثل كتاب تاريخ النخبة الجزائرية لمولود قرين



ملحق رقم 05: صورة تبين مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة المدية



قائمة المصادر والمراجع

المصادر:

1. أوزقان عمار، الجهاد الأفضل، دار القصبة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2005.
2. بن يوسف بن خدة، جذور أول نوفمبر1954 ، تر : مسعود حاج مسعود ، دار الشاطبية للنشر و التوزيع ، ط 2، الجزائر،2012.
3. بن يوسف بن خدة، نهاية الحرب التحرير في الجزائر إتفاقيات إيفيان تع: لحسن زغدار، ديوان المطبوعات الجامعية 1986.
4. فرحات عباس، حرب الجزائر وثورتها، تر: أبو بكر رحال، منشورات أناب، 2005.
5. فرحات عباس، ليل الاستعمار، تر:عبد العزيز بوبكر، دط، دار القصبة، الجزائر،2005م.
6. مصالي الحاج، مذكرات مصالي الحاج 1898-1938، تر: محمد المعراحي، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر، 2007.
7. الميلي مبارك، تاريخ الجزائر القديم والحديث، ج1، تق: محمد الميلي، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر.

المراجع:

1. أجيرون شارل روبير، تاريخ الجزائر المعاصر، تر: عيسى عصفور، ط2، منشورات عويدات، بيروت، باريس، 1982.
2. بلاح بشير، تاريخ الجزائر المعاصر 1830-1989م، ج1، دار المعرفة، الجزائر،2006.
3. بلاسي نبيل أحمد، الاتجاه العربي الاسلامي و دوره في تحرير الجزائر الهيئة المصرية للكتاب، مصر، 1990 .
4. بن ابراهيم بن العقون عبد الرحمان، الكفاح القومي و السياسي من خلال مذكرات معاصر الفترة1930-1920، ج1، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر.
5. بوحوش عمار، التاريخ السياسي للجزائر (من البداية ولغاية 1962م)، ط1، دار الغرب، الاسلامي، بيروت ، 1997م.

6. بوصفصاف عبد الكريم، جمعية العلماء المسلمين الجزائريين و علاقاتها بالحركات الاخرى 1931-1954م، دراسة تاريخية و ايدلوجية مقارنة ، طبع المؤسسة الوطنية للاتصال و النشر، الجزائر ،1996 م
7. بوعزيز يحي، سياسة التسلط الاستعماري والحركة الوطنية الجزائرية 1836-1954، دط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007.
8. بوعزيز يحي، موضوعات و قضايا في تاريخ الجزائر و العرب ، ج 2 ، دار الهدى، الجزائر،2009.
9. بوخوش صادق، الفكر السياسي للثورة التحريرية الجزائرية لمقاربة في دراسة الخلفية، د ط، غرناطة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2009.
10. تابيرو نوربير، الكواكبي المفكر الثائر، تر: علي سلامة، ط2، منشورات دار الآداب، بيروت،1981
11. جندلي محمد، عنابة في سياق التاريخ و عمق الجغرافية مبعث الحر كة الوطنية بالجزائر و امتدادها إلى عنابة1954-1919،ج3، منشورات بونة للبحوث والدراسات، الجزائر،2008 .
12. حربي محمد، الثورة الجزائرية سنوات المخاض: تر: نجيب عباد وصالح المشارشي، د .ط، الجزائر، 2012.
13. حكيم بن شيخ، مقاربات في تاريخ الحركة الوطنية و الثورة الجزائرية، ط1، الجزائر 2013.
14. حميد عبد القادر، فرحات عباس رجل الجمهورية، دار المعرفة،2007.
15. حميطوش يوسف، منابع الثقافة السياسة والخطاب الوطني عند كل من مصالي الحاج و فرحات عباس، دار الامة، الجزائر، 2013.
16. الخطيب أحمد، جمعية العلماء المسلمن الجزائريين وأثرها الإصلاحي في الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1985.
17. دام محمد، السجون الفرنسية بالحزائر، سحب لامبيز، نموذجا، شهادة ماجيستير في التاريخ الحديث المعاصر، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2012.
18. زوز عبد الحميد، الهجرة و دورها في الحركة الوطنية الجزائرية بين حربي 1919-1939م، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر،1985 م .

19.سطورا بن يامين، مصالي الحاج، رائد الوطنية 1898_ 1974، تر: الصادق عمار ومصطفى ماضي، منشورات الذكرى الأربعين لإستقلال الجزائر، 2002.

20.سعد الله ابو القاسم، أبحاث و آراء في تاريخ الجزائر، ج3، عالم المعرفة، طبعة خاصة ، الجزائر،2010 .

21.سعد الله أبو القاسم، الحركة الوطنية الجزائرية 1900-1930م، ج2، دار الغرب الاسلامي ، ط 4، بيروت، 1992 .

22.سعد الله أبو القاسم، الحركة الوطنية الجزائرية 1900-18300، ج1، ط1، دار الغرب الإسلامي، لبنان، 1992.

23.سعد الله أبو القاسم، تاريخ الجزائر الثقافي 1830-1954، ج5، ط1، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1998.

24.سلسلة المشاريع الوطنية للبحث، منطلقات و أسس الحركة الوطنية الجزائرية ، 1954-1830منشورات المركز الوطني للبحث في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفبر 1954 ، الجزائر،2007 ،ص 13 .

25.شريف ولد حسين محمد، من المقاومة إلى الحرب من أجل الاستقلال 1830-1962، دار القصبة، الجزائر2010 .

26.الكيالي، موسوعة السياسة ، ج1، د ط، مؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت-لبنان، د س،

27.شيبان عبد الرحمان، مقدمة الشهاب، دار المغرب الإسلامي، بيروت، 2001.

28.علي مراد، الحركةالاصلاحية الإسلامية في الجزائر 1925_1940، تر، محمد يحيى، دار الحكمة، الجزائر، 2007.

29.العمري مومن، الحركة الوطنية الثورية في الجزائر من نجم شمال افريقيا الى جبهة التحرير الوطني 1926-1954م، دار الطليعة للنشر و التوزيع، الجزائر، 2003.

30.عمورة عمار، موجز في تاريخ الجزائر، ط1، دار ريحانة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2002.

31.قداش محفوظ، جزائر الجزائريين تاريخ الجزائر من 19541800 ، تر: محمد المعراجي، طبع المؤسسة الوطنية للاتصال و النشر، الجزائر، 2008.
32.قرين مولود، النخبة الجزائرية مرجعيات تيارت مواقف واهتمامات 1892- 1927م، ط1، دار ومضة للنشر والتوزيع، الجزائر
33.قصيبة بوزيد أحمد، حياة رجل الإرادة مبارك الميلي، 1898-1945 م، البصائر، ع 26، السنة الثانية من السلسلة الثانية، 8 مارس 1948.
34.قناش قنانش، ذاكرتي من مشاهر الكفاح، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2009
35.قنان جمال، دراسات في المقاومة و الاستعمار، منشورات وزارة المجاهدين، الجزائر، 2009.
36.قنان جمال، قضايا و دراسات في تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر، المؤسسة الوطنية ، الجزائر ،1994 م.
37.قنانش محمد، محفوظ قداش نجم الشمال الإفريقي ،1926-1937م، وثائق و شهادات لدراسة تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009.
38.المحامي زبيحة زيدان، جبهة التحرير الوطني جذور الازمة، دار الهدى ، الجزائر، 2009
39.مسعودان نورالدين، أعلام الجزائر، دار النون للطباعة والتوزيع، الجزائر، 2010.
40.مقلاتي عبد الله، قاموس أعلام شهداء وأبطال الثورة الجزائرية، ط1، وزارة الثقافة، قسنطينة، 2009.
41.مقلاتي عبد الله، موسوعة أعلام وأبطال الثورة الجزائرية، ط1، منشورات بلوتون، الجزائر، 2008م.
42.مناصرية يوسف، الإتجاه الثوري في الحركة الوطنية الجزائرية بين الحربين العالميتين 1919-1939، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1988 .
43.مياد رشيد، إسهامات جمعية طلبة شمال إفريقيا المسلمين في الحركة الوطنية الجزائرية، دار شطايبية للنشر والتوزيع، 1434هـ/ 2013م.
44.ناهد إبراهيم الدسوقي، دراسات في تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر الحركة الوطنية في قترة ما بين الحربين1939 -1918 ، منشأة المعارف الاسكندرية،2001 م.

قائمة المجلات والبحوث العلمية:

1. سلامي هجيرة، مذكرة الراحل فرحات عباس ودورها في كتابة تاريخ الجزائر، المجلة العربية المتخصصة في تاريخ العلوم والدراسات والأبحاث الايبستومولوجية، مج 05، ع13، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2020.

مذكرات الماجستير و أطروحات الدكتوراه:

1. بخوش الجودي، دور بن يوسف بن خدة في الثورة التحريرية، دراسات تاريخية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجيستير، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2007.
2. بوعبد الله عبد الحفيظ، فرحات عباس بين الاندماج والوطنية 1919_1962م، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في الحديث والمعاصر، جامعة الحاج لخضر، باتنة 2005.
3. شرفي عبد الجليل، خاف الله العطرة، تطور المطلب الاستقلالي في نضال الحركة الوطنية الجزائرية 1919_1954، (مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر تاريخ معاصر قسم التاريخ و علم الآثار، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة العربي التبسي، تبسة سنة، 2016 .
4. مقاق أمال، لبنى بن الطيب، بوادر الوعي الفكري و الثقافي في أواسط الجزائريين 1900-1954، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر ل.م.د"، التاريخ المعاصر، التاريخ والآثار ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة العربي التبسي، تبسة،(2016-2015).
5. مليك حبيبة، البعد الثوري للحركة الوطنية الجزائرية خلال الفترة 1945-1919م، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في التاريخ، تاريخ الجزائر المعاصر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعةالمسلة، 2013-2014.
6. مواسي زهية، كموقات إيمان، سياسة القمع الفرنسية في مواجهة الحركة الوطنية من1925_1954م :الجانب السياسي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في التاريخ العام جامعة 8 ماي 1945 .
7. نفيسة دويدة، تطور فكرة الوطنية عند فرحات عباس 1927 _1955م، مذكرة ماجيستير في تاريخ المعاصر، جامعة الجزائر، بوزريعة، 2005م.
8. نور الدين حاروش، مواقف بن يوسف بن خدة النضالية والسياسية، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم العلوم السياسية، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2008.

المقابلات :

1. مقابلة مع الاستاذ رشيد مياد، بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، يوم 2 ماي 2023، على الساعة 11:00.
2. مقابلة مع الأستاذ مولود قرين ، في جامعة المدية ، يوم 04/ماي /2023.على الساعة 14:00
3. مقابلة مع الأستاذ حكيم بن شيخ ،في جامعة المدية يوم 06/ماي 2023 على الساعة 11.00

قائمة الأشكال :

الرقم	الشكل	الصفحة
01	دائرة نسبية تمثل نسبة كتب الحركة الوطنية في مكتبة كلية العلم الإنسانية	58
02	دائرة نسبية تمثل نسبة كتب الحركة الوطنية في مخبر الدراسات التاريخية الوسيطية	59
03	دائرة نسبية تمثل نسبة كتب الحركة الوطنية في متحف المجاهد–المدية	60
04	دائرة نسبية تمثل نسبة كتب الحركة الوطنية في مكتبة بلدية المدية	61

فهرس الملاحق

الرقم	الملحق	الصفحة
01	صورة تبين متحف المجاهد أحمد بوقرة –المدية	100
02	كتاب مقاربات في تاريخ الحركة الوطنية	101

03	صورة تمثل كتاب اسهات جمعية طلبة أفريقيا المسلمين في الحركة الوطنية الجزائرية للدكتور رشيد مياد	102
04	صورة تمثل كتاب النخبة الجزائرية لمولود قرين	103
05	صورة تبين مكتبة كلية العلوم النسانية والاجتماعية	104

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات :

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	–
إهداء	–
ملخص	–
قائمة المختصرات	–
فهرس الملاحق والأشكال	–
مقدمة	أ
المبحث الأول: الحركة الوطنية الجزائرية، (تعريفها ونشأتها عواملها واتجاهاتها)	
تمهيد	07
تعريف الحركة الوطنية الجزائرية	07
نشأة الحركة الوطنية الجزائرية	09
عوامل ظهور الحركة الوطنية الجزائرية	11
إتجاهات الحركة الوطنية الجزائرية	19
خلاصة	25
المبحث الثاني: بيبليوغرافية كتب الحركة الوطنية الجزائرية	
تمهيد	27
مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة المدية	27
مكتبة مخبر الدراسات التاريخية الوسطية عبر العصور	33

مكتبة متحف المجاهد امحمد بوقرة	38
مكتبة بلدية المدية	54
المبحث الثالث: التعليق على ببليوغرافيا كتب الحركة الوطنية الجزائرية	
تمهيد	58
التعليق على مكتبة كلية العلوم الإنسانية المدية	58
التعليق على كتب الموجودة في مخبر الدراسات التاريخية المتوسطية	59
التعليق على بيبلوغرافية الحركة الوطنية في متحف المجاهد امحمد بوقرة، المدية.	60
التعليق على بيبلوغرافية الكتب الحركة الوطنية الجزائرية في مكتبة بلدية المدية	61
إسهامات أساتذة جامعة المدية في الحركة الوطنية	63
نماذج عن كتب الحركة الوطنية التي تم رصدها	80
الخلاصة	95
الخاتمة	97
قائمة الملاحق	100
قائمة المصادرو المراجع	110
فهرس المحتويات	